

٣٠٠ فلس

١٦ صفحة

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-URDON- Saturday 17 May 1997 No (91)

السنة الثانية

١٠ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٧ أيار ١٩٩٧م رقم العدد (٩١)

امين عام احد الاحزاب اليسارية الاردنية استدعى الى مكتبه يوم الخميس مسؤول الحزب في احد الفروع وطلب منه تقريرا خطيا عن تفاصيل ماجرى في رحلة جرش التي جرت يوم الجمعة عندما قام عدد من كوادر الحزب برحلة مشتركة مختلطة الى الغابات وتخلل الرحلة ممارسات لا اخلاقية لمعظم المشاركين فيها وعلى رأسهم المسؤول الاول للحزب في هذا الفرع الذي ركز اهتمامه خلال تلك الرحلة وبشكل فاضح ومكشوف على ضيفة احدى المشاركات القادمة بزيارة من الناصرة.

لم يحترم المسؤول الاول مشاعر زوجته التي انضمت الى باص الرحلة في اخر لحظة وبقرار مفاجيء وفوري منها.

الزوجة ابلغت احتجاجها الى امين عام الحزب وقالت بالحرف الواحد «لقد فوجئت بانها لم تكن رحلة ترفيهية!!» واضافت لقد تأكد لي الان بأم عيني صحة ما سمعته سابقا عن الممارسات اللااخلاقية لزوجي الذي يتلذذ بممارسات المراهقة وهو في سن الاربعين ويعتبر نفسه «دون جوان» الاردن.

مؤسسة الايتام

امت مؤسسة الايتام ببناء عمارة مكونة من عشر شقق سكنية في نقة عبدون بكلفة عالية وصلت الى ستمائة الف دينار.

منذ عام ونيف والعمارة مهملة ولم يتم استغلالها بما يعود بع على صندوق الايتام الذين ينتظرون قرشا اضافيا واحدا في جهة غول الغلاء ووحش ارتفاع الاسعار.

المضحك المبكي في مثل هذه اللامبالاة الادارية ان الموقع الحالي سة الايتام نفسها مستأجر بقيمة عشرين الف دينار سنويا.

لقد كان بامكان المؤسسة ترك الموقع المستأجر والانتقال بعض شقق مارة الجديدة كما كان بامكانهم تأجير الشقق او بيعها بما يضمن يق ارباح مالية للمؤسسة وبالتالي لاستثمارات الايتام.

كميل شمعون والجميل طلبا من أشيل احتلال لبنان وابعاد عرفات

د بنيامين بن اليعازر اصدار ن الدور الاسرائيلي في لبنان حروب الاهلية في لبنان، وكان عازر يشتغل في ذلك الوقت قائد لواء على الحدود مع

نشرت صحيفة معاريف من الكتاب وجاء فيها:

نهاية مارس ١٩٧٦ قفز اربعة الى سفينة تابعة لسلاح رية كانت متوقفة على بعد ترات من الشاطيء حيث صعدوا الى ظهرها ومن ثم ابحرت الى الشواطيء اللبنانية حيث انتقلوا الى احد القوارب المطاطية لتقلهم الى ميناء جونيه اللبناني للاجتماع بقادة الكتائب في ذلك الوقت وهم كميل شمعون وابنه داني، وبيير الجميل وابنه بشير.

ويقول بن اليعازر لقد حدثت الزيارة اثناء ذروة الحرب الاهلية وبعد ان تبين تفوق القوى التقدمية حيث توجهت مع شاحوم ادموني

البقية ص ٩

«لبنان اولا» خيار اميركي أبلغ الى مصر وسوريا

اميركا وتركيا تديران الحرب الاقليمية في الشرق الاوسط

القاهرة- لندن- «الاردن»

يبدو ان الولايات المتحدة قد لتسحب طبخة الحرب الجديدة (الاقليمية) في الشرق الاوسط وذلك من خلال فرض «لبنان اولا».

فمن جهة قامت مصر بعد تلقيها مذكرة امريكية بهذا الخصوص بنقل الصورة الى دمشق وكان ذلك في الاجتماع بين الرئيس حافظ الاسد وحسني مبارك في شرم الشيخ.

ويقول مسؤول مصري ان القاهرة حذرت الولايات المتحدة من مغبة دفع اسرائيل لمهاجمة سوريا بحجة انتاج اسلحة كيماوية او لمنعها من شن هجوم مباغت على اسرائيل، وان مثل هذا العمل سيدخل المنطقة باسرها في حرب طاحنة خاصة في ظل الاحلاف القائمة حاليا اضافة الى ان الجانب العربي لا يمكنه الوقوف متفرجا.

ويضيف ان واشنطن تبدو مصرة هذه المرة على اخراج سوريا من لبنان وفك الارتباط بينهما من اجل ارغام سوريا على الجلوس على مائدة المفاوضات وذلك من خلال عمل عسكري اسرائيلي واسع في لبنان وتحرش تركي يعقب ذلك انسحاب اسرائيلي مفاجيء من الشريط الحدودي الامر الذي سيجبر الحكومة اللبنانية على ملء الفراغ الامني والدخول في مفاوضات مع اسرائيل.

ويؤكد المسؤول المصري ان واشنطن ابلغت القاهرة ان مسألة زيارة وزيرة الخارجية الى المنطقة مرهون بانجاز مهمة «لبنان اولا» وانها لن تسلك طريق كريستوفر في

البقية ص ٩

اليهود فشلوا في الاردن وافشال بيع السواحرة

الصراع على ملكية الارض بين الاردن وفلسطين واسرائيل

كثر الحديث في الاونة الاخيرة حول محاولات اسرائيلية لشراء اراض في الاردن حيث يتم التركيز على اراضي في مناطق الاغوار والمفرق وجنوب شرق مادبا.

البقية ص ٩

د . موسى الكيلاني

اعلن وزير المياه ان قرار ردم بعض الابار الارتوازية يأتي ضمن اعادة هيبة القانون وفرض احترامه على المخالفين.

المواطنون ونحن منهم نؤيد ما طرحه الوزير وندعم فرض هيبة القانون.. ولكن شريطة ان يطال المواطن والمسؤول، والا ما الفائدة من تطبيقه بشكل جزئي، او التنصل منه عند وقوع المسؤولية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فعدد من الوزراء ووزاراتهم مسؤولون عن تخريب الاف الدونمات المزروعة على جانبي سيل الزرقاء وامتداد الاراضي من خربة السمرا الى سد الملك طلال والتي تلفت مزروعاتها بسبب تلوثها بمياه الصرف الصحي.

عدد من الوزراء ووزاراتهم عبر خمسين عاما مسؤولون لانهم دعوا ابناء الوطن لاستصلاح المناطق الصحراوية منذ ان بدأت القصة الطويلة

هكذا منه الأصل

في الظل

د . ابراهيم زيد الكيلاني

«لتُفتحَنّ القسطنطينية» من جديد

يبدو ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بشر بفتح القسطنطينية «استامبول» او «اسلام بول» قبل قرون من فتحها بقول النبي الكريم «لتفتحن القسطنطينية فنعم الجيش جيشها. ونعم الامير اميرها» كان حافزا لهذه الامة لتواصل جهادها منذ عهد الصحابة الكرام وابي ايوب الانصاري رضي الله عنه الذي يقع ضريحه الطاهر مزارا في احدى ضواحي استانبول. وقد رزقه الله نعمة المرابطة والجهاد والشهادة وهو يجاهد مع الجيش المسلم لتحقيق هذه البشرى. وقد تحققت هذه البشرى على يد الامير القائد محمد الفاتح وجيشه فاستحقوا هذا الشرف وهذا التكريم.

كان حديث النبي الكريم معجزة نبوية ذات نورين النور الاول تحقيق البشرى، والنور الثاني اسقاط الدولة الرومانية الشرقية، واقامة حصون اسلامية مقاتلة في وجه الخطر الصليبي.

وكأني بهذه البشرى النبوية، يحملها الحديث الشريف، هي التي تدعو المسلمين الصابرين الغيورين على دينهم في تركيا، يمثلهم اربكان الامير القائد وحزبه الرفاه، لان يفتحوا القسطنطينية فتحا جديدا فتحا ثقافيا وحضاريا، يعيدونها لهويتها، ورسالتها الاسلامية، ويحررونها من الاجنبي وجنرالاته وعلمانيته وحافله وكيده للاسلام والمسلمين.

واذا كانت عبقرية محمد الفاتح الايمانية العسكرية انها استطاعت ان تدير المعركة، وتبدع في الخطط العسكرية التي فاجأت قسطنطين وجيشه الرومي، فان عبقرية القائد الفاتح اربكان انها استطاعت.

١- ان تخلق الازمة وهي ماثلة في الصراع بين الشعب المسلم والديمقراطية والمؤسسات الاسلامية، وعقيدة الشعب التركي، وممثليه الحقيقيين، وبين الجنرالات «قساوسة الكمالية» واللادينية وحماة الفرنجة التغريب والماسونية، ومكاسب الصهيونية في تركيا.

٢- واستطاعت ان تدير الازمة بذكاء، ودهاء، وقوة، وايمان، لتكسب الموقف.

٣- واستطاعت ان تخرج بنتائج وثمرات تخدم تركيا وشعبها، وتقنع الاتراك بموقفها الايماني المجاهد في وجه «قساوسة اللادينية وجنرالاتها»، كما تقنع الاحرار في شعوب الارض، ليروا بأم اعينهم، الجنرالات المعتدين على الشعب التركي وممثليه، وعلى الديمقراطية وبرلمانها ونوابها، وعلى المكاسب الاقتصادية التي حققها الاسلاميون في تركيا لصالح الصناعة التركية وانتاجها، ولصالح الاقتصاد التركي وتسويقه، ولصالح الشعب التركي ورفاهه.

لقد عقد اربكان صفقات مربحة للاقتصاد التركي مع دول اسلامية مثل ايران وليبيا، والباكستان، والسعودية، واندونيسيا وماليزيا، وكل هذه الصفقات قام بها رجال التجارة الاتراك الذين صحبوه في اسفاره لهذه البلاد.

وفي الصورة المقابلة نجد ان السياسة الخارجية التي فضلها الجنرالات، والتي تتمثل في التقارب مع اسرائيل، والانضمام للسوق الاوروبية لم تحقق مكسبا لتركيا، ولم يشعر المواطن التركي باية ثمرة لها، بل نجد الخسائر: فالعلاقة مع اسرائيل تتركز في انفاق مليارات الدولارات على شراء الاسلحة الاسرائيلية وخدمات عسكرية اخرى تتم على حساب رخاء الشعب التركي ورفاهه!! ثم على حساب العدوان على الدول العربية والاسلامية المجاورة مثل سوريا والعراق وايران!

«لتفتحن القسطنطينية» في وقت ارادت اسرائيل وامريكا ان تجعلها عدوة للعرب، صديقة لاسرائيل. فها هو الشعب التركي يكشف قساوسة الكمالية وجنرالاتها الذين ظلوا لسبعين سنة يعاملون الشعب التركي معاملة الطفل القاصر، ويفرضون عليه علمانيتهم، ولا دينيتهم، وكماليتهم، يفرضون على الشعب التركي ما يلبسون، وما يأكلون، ويشربون، يفرضون على المرأة المسلمة ان تعصي ربها، وتخلع حجابها، بينما تجد المسلمة في دول اوروبا حرية بارتداء الزي الاسلامي دون معارضة، ويفرضون على الرجال الزي الاجنبي، ويفرضون على التعليم المناهج اللادينية.

ثم يجترئون بعد ذلك على المعاهد الشرعية الاسلامية ويطالبون بالغائها، ليحرم ابناء الاتراك من تعلم القرآن الكريم والسنة النبوية ومبادىء الشرع الشريف الذي يمثل هويتهم الحضارية وثقافتهم.

ان اسرائيل حليفة تركيا تقيم الاف المعاهد الدينية التوراتية. اما جنرالات تركيا فيحرمون ذلك في بلادهم. لقد عرف الحاخام اليهودي كيف ينتقم من السلطان عبد الحميد في حياته، ومن فكر السلطان عبد الحميد ودينه، ونظام الخلافة وقيمه بعد مماته.

وها هي اسرائيل تسعى لتطويق الاسلام من جديد في تركيا قبل ان يصنع الفتح والتحرير، ويعود بتركيا الى مكانتها العظيمة، بين الدول العربية والاسلامية، سياسة، واقتصادا، وقوة ها هي اسرائيل وامريكا تستبقان الزمن لاقامة حلف تركي اسرائيلي.

وها هو اربكان يقف في وجه الزحف الاسرائيلي الامريكي اللاديني.

وان بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم «ولتفتحن القسطنطينية»، وان وعد الله الذي لا يتخلف «ولينصرنّ الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» ليجدد الامال بنصره الحق على الباطل.

«وطن» وملو العين

طلبت وزارة التعليم العالي من احدى الجامعات الخاصة موافاتها بمحضر التحقيق مع الطالب محمود ملو العين، الذي تعرض لعقوبات تأديبية من ادارة الجامعة لدى ضربه من قبل مجموعة من الشباب قاموا بتمزيق صورة جلالة الملك الحسين اثناء احدى الحفلات الترفيهية التي تمت في الجامعة.

عميد الطلبة في الجامعة نفسها ذكر للطالب «ملو العين» انه كان عليه تقديم شكوى خطية بدلا من منع الطلبة الاخرين بالقوة من تمزيق الصورة.

التجمع الطلابي «وطن» اعلن تبنيه لقضية الطالب «ملو العين».

وستنشر الاردن في اعدادها القادمة تحقيقا مطولا عن الحادث.

شومان يبدأ جولة خليجية

يقوم السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي قريبا بزيارة الى دول الخليج ولبنان لشرح غايات انشاء شركة القدس للاستثمارات، وسيرافق السيد شومان كل من منيب المصري وحسيب الصباغ من اجل حشد المزيد من الاموال اللازمة للقيام بمشاريع اسكانية واستثمارية في مدينة القدس المحتلة.

وكان شومان قد اكد بان الجولة القادمة ستكون بهدف رفع رأسمال الشركة الى ٢٠٠ مليون دولار من خلال مساهمات الافراد في الدول التي ينوي زيارتها.

وكان اصحاب الدعوة للاستثمار في القدس قد عقدوا اجتماعا في عمان في وقت سابق حضره اكثر من ٢٠٠ رجل اعمال من الاردن وفلسطين حيث تم تغطية رأسمال الشركة البالغ حوالي ١٠٠ مليون دولار.

«وطن» ترحب بـ «ابو مرزوق»

اصدر التجمع الطلابي «وطن» بيانا قال فيه «تابعنا جميعا وطوال اثنين وعشرين شهرا الماضية قضية الدكتور موسى ابو مرزوق، الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس والتي توجت بنهاية ايجابية من خلال المكرمة الهاشمية التي تبناها جلالة الحسين عندما تفضل بالتكرم باستقباله ليكون ضيفا عزيزا مقيما بين اهله واخوانه ليجسد بهذه المكرمة اسمى معاني الروح الوطنية وتأكيدا للالتزام الاردني تجاه القضية الفلسطينية وبناء علاقة اردنية - فلسطينية متينة عنوانها التلاحم والتضامن.

اننا في «وطن» لا نحيي في جلالة الحسين هذه الخطوة الانسانية الرائعة التي تعبر عن الخلق الهاشمي الاردني الاصيل لتؤكد ان الاردن كان وسيبقى دوما بلد العرب جميعا وموئلا آمنا لكل من ضاقت به السبل وطلب الامن والاستقرار والسكينة».

مواطن.. انقذهم في الباقوره واهانوه في طبريا

تعرض المواطن الاردني محمود ديلكي الذي يعمل ممرضا في مستشفى الشونه القريبة من منطقة الباقورة، الى معاملة قاسية ومهينة من قبل المسؤولين في مستشفى «بوريه» في طبريا.

وذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان محمود الذي ساعد في انقاذ بعض الاسرائيليات ممن اصبن في حادث الباقورة قد تم طرده من المستشفى الاسرائيلي على اعتبار انه من المخربين.

وكان محمود قد قام مؤخرا بزيارة للمستشفى في زيارة مهنية تم التنسيق بشأنها. ويروي الدليل السياحي الاسرائيلي الذي رافق محمود، في البداية طلبنا عقد لقاء مع الدكتور الياس المسؤول عن المستشفى ويتحدث العربية بطلاقة ليقوم محمود بجولة بالمستشفى، وقد وافق الدكتور على ذلك.:

ويقول بعد وصولنا الى المستشفى رفض الحارس دخولنا، وقد تم استدعاء ضابط الامن في المستشفى والممرضة المسؤولة حيث قالت، لا يمكن ادخاله ربما يكون احد المخربين، العرب جميعهم يشكلون اخطارا امنية.

ويضيف لقد شرحت لهم الامر، ولكنهم رفضوا وقد وقفنا امام المستشفى حوالي ساعتين، وقد عقبت ادارة المستشفى على الحادث بالقول «انه سوء فهم».

فضيحة طبية

تتجه النية لدى وزارة الصحة لاجراء تحقيقات مع مدير احد المستشفيات الخاصة الحديثة في عمان الذي استورد جهاد ليزر للعيون من نوع EXSIMER، ولكنه بدأ بتشغيل الجهاز قبل ان يتم ضبط درجات الاشعة التي يتلقاها المريض وهو ما يعرف باسم «CALIBRATION» اي تحديد المقامات والمسافات والقوة.

ونظرا لانعقاد مؤتمر طب العيون في عمان يوم ١٩٩٧/٥/٧ فقد تم تركيب الجهاز في نفس اليوم وتم تجربته بعد ٧٢ ساعة على تسعة من ابناء الوطن حيث كانت النتيجة ان تصحيح القرنية غدا «+١» او «-٢» بدلا من الوصول الى النتيجة المطلوبة.

رجل الاعمال المستورد للجهاز اكد انه قد ركب الجهاز يوم الاربعاء وفوجىء بتشغيله على بعض ابنائنا «الانسان اغلى ما نملك» بعد ٧٢ ساعة فقط.

بعض الاطباء المشاركين بمؤتمر العيون من كويت ومصر ودول عربية اخرى فوجئوا ان البرنامج الموضوع في الجهاز يؤدي الى نتائج اكثر او اقل من الدرجة المطلوبة

السيد «اوساوا» رئيس الشركة اليابانية الصانعة الذي تمت دعوته للمؤتمر ولتدشين الجهاز، قال ارجوكم ان هذا الاستعجال باستخدام الجهاز لتحقيق ارباح مالية سريعة يسيء الى سمعتنا كشركة صانعة.

والجدير بالذكر ان ثمن الجهاز يقارب ثلاثة ارباع المليون دينار والمستشفى حريص جدا على «لملمة» التكاليف باقصى سرعة ممكنة.

شبيلات وعطاءات التطبيع

نشرت جريدة «الاتحاد» تفاصيل علاقة مكتب للمهندس ليث شبيلات مع العطاء رقم ٩٦/٨٣ والذي بلغت قيمته ما يزيد على ثلاثة ارباع المليون دولار وهو مقدم من الاتحاد الاوروبي كمنحة لتمويل دراسات حول مشاريع منبثقة عن عملية السلام وكانت سلطة المياه قد قامت عن طريق لجنة العطاءات المركزية وبالتنسيق مع لجنة المياه للشتركة الاردنية- الاسرائيلية بطرح عطاء دراسة الجدوى الاقتصادية للصرف الصحي لحوض نهر الاردن - اليرموك. وتابعت ان لجنة العطاءات قامت باستدراج ٦ عروض شركات ائتلاف اوروبية ومحلية واختارت انسبها التي تبين انها شركة «تريبسا مورجن» الاوروبية الائتلافية مع مكتب شبيلات- بدران وبلغت قيمتها ٧٨٠ الف وحدة نقد اوروبية ويستغرق العمل بها ١٢ شهرا.

وبموجب الاتفاق ستمنح الشركة الائتلافية امتيازات حكومية اهمها الاعفاءات الضريبية، هذا الا ان المهندس عبد الرزاق الحمصي من مكتب شبيلات وجه كتابا لنقابة المهندسين قال فيه: ورد الى علمنا مؤخرا وجود مذكرة موجهة الى رئيس الوزراء من قبل وزيرة التخطيط تشرح فيها الوزيرة للرئيس خلفيات العطاء المركزي رقم (٩٦/٨٣) الخاص بدراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع الصرف الصحي لحوض نهري اليرموك والاردن، وتذكر فيها ان هذا المشروع ممول من الاتحاد الاوروبي، وان لجنة العطاءات المركزية نسقت بخصوصه مع لجنة المياه للشتركة «الاردنية- الاسرائيلية» وان عطاء هذا المشروع قد تمت احالته على شركة (Typsa / Symonds Travers Morgan) بالائتلاف مع مكتب شبيلات بدران مشاركون.

وترجو شركة شبيلات بدران مشاركون ان توضح النقاط التالية:

اولا: العطاء المركزي المذكور اعلاه تم بناء على دعوة مناقصة لشركات اوروبية منفردة بناء على اتفاق بين الاردن والاتحاد الاوروبي وقد تمت احالة العطاء على شركة (Typsa/Symonds Travers Morgan) وهي الجهة الاستشارية المتعاقدة وليس هنالك ائتلاف كما ورد في المذكرة.

ثانيا: جميع الدراسات لهذا المشروع تقع بالكامل داخل الاردن ولا علاقة لاي جهة اقليمية اخرى في اعمال العقد لا من قريب ولا من بعيد، لا مباشرة ولا غير مباشرة ولا حتى بالتنسيق.

ثالثا: المشروع المذكور مشروع صرف صحي محلي وليس مشروع مياه مشترك.

رابعا: اتصلت الشركة الاوروبية بمكتب شبيلات -بدران مشاركون لتقديم الخدمات الهندسية المحلية كما تفرض القوانين المحلية فوافق المكتب بعد الاطلاع على نطاق الاعمال وتأكده من عدم وجود اية علاقات تخالف تعليمات نقابة المهندسين على تقديم الخدمات الهندسية المحلية.

وعليه فقد اقتضى التنويه.

بيان اعلامي

كما اصدر المهندس ليث الشبيلات بيانا اعلاميا قال فيه: لاحقا لكتاب مدير التسويق والتصدير في الشركة رقم (٤٠٠/ع ح/ ٩٧/ ٦٤٥) الذي صدر صباح اليوم والذي يعلق فيه على وجود مذكرة موجهة من وزيرة التخطيط الى رئيس الوزراء حيث لم يكن لدينا نصها الكامل (والمرفق نسخة منه) فقد زودني اخوان صحفيان غيوران بصورة بالفاكس عن كتاب الوزيرة رقم (٥/٢/٤٢/٢١٥٥) الصادر بتاريخ (١٩٩٧/٤/٢٧) والموجه الى رئيس الوزراء حول العطاء رقم (٩٦/٨٣) لمشروع الصرف الصحي في شمال الاردن، وبعد دراسته دعوت مجلس شركاء (مكتب شبيلات بدران مشاركون) لاجتماع طارىء لدراسة مضمون هذا الكتاب، وخاصة ما ورد في الفقرات من الاولى الى الرابعة منه والتي تبين لنا من خلاله لاول مرة ان الحكومة الاردنية توقع على اتفاقيات لدراسات اقليمية نيابة عن دول المنطقة شاملة الاردن، مصر، «اسرائيل» والسلطة الفلسطينية وقرر مجلس الشركاء ما يلي:

اولا: تأكد مجلس الشركاء مرة اخرى من ان نطاق العمل باكمله والمتعاقد عليه بين الحكومة الاردنية والشركة الاسبانية- التي طلبت من مكتبنا خدمات هندسية محلية بتعاقد فرعي- ملتزم بالاسس التي وضعتها نقابة المهندسين لتصنيف المشاريع التي لا تدخل في نطاق التطبيع لان كامل اعمال المشروع تقع داخل الاردن ولانه لا توجد علاقة تعاقدية او فنية او عملية بين القائمين على المشروع مع اي جهة «اسرائيلية».

ثانيا: تبين ان الصفة الاقليمية للمشروع ليست متعلقة بالتعاون المشترك في تنفيذه بل في نتائجه على بيئة المنطقة، فالنتائج البيئية للمشروع بعد تنفيذه محليا بالكامل سيكون لها مردود اقليمي مما صنفه- على ما يبدو- تحت قائمة المشاريع الاقليمية، وهذا الامر لا يعتبر تطبيعيا حسب الاسس التي وضعتها نقابة المهندسين.

ثالثا: ان التعاقد هو بين الحكومة الاردنية والممول الاوروبي والشركة الاسبانية (Typsa) وليس لمكتب (شبيلات -بدران مشاركون) اية علاقة تعاقدية فيه.

رابعا: رغم ذلك كله: فان مجلس الشركاء قرر بالاجماع الانسحاب من تقديم خدمات فرعية المستشار الاسباني الرئيسي وذلك تنزيها لا سمنا وسمعتنا التي ينظر اليها الناس كقدوة وطليعة مقاومة التطبيع من ان تذكر في مثل كتاب وزيرة التخطيط الى رئيس الوزراء. والتزاما بمسؤولياتنا القيادية التي تتطلب منا ان نترك سبعين بابا من الحلال حتى لا يقع غيرنا ونحن في باب من الحرام.

ونشكر للاخوين الصحفيين اطلاعنا على هذه الرسالة التي صيغت بوضوح كفخ بهدف التسريب للطعن في مصداقيتنا ظنا ان تمسكنا بالمصالح المادية سيتغلب على موقفنا المبدئي، وبامكان الشركة الاسبانية التعاون مع اية شركة محلية اخرى حيث لا يعتبر هذا الموضوع تطبيعيا وانما تركناه تنزها. كما وجه مجلس الشركاء عناية دائرة التسويق والتطوير في الشركة التي التزمت بشروط النقابة الى ضرورة الالتزام في المستقبل بالشروط التنزيهية الاضافية التي وضعها مجلس الشركاء بموقفه هذا.

صورة البيان الاعلامي

صورة الكتاب الموجه لنقابة المهندسين

«ارقام لها معنى»

* ٦٦ الف موظف يعملون في وزارة التربية.
* يعتبر الجهاز الحكومي من اضخم الاجهزة الحكومية في العالم نسبة الى عدد السكان.
* تمتص الرواتب ومخصصات التقاعد ثلثي الموازنة العامة وذلك لدفع رواتب ٢٥٠ الف موظف يعملون في الخدمة اضافة الى ١٢٠ الف شخص متقاعد.
* ١١٠ الاف شخص ينتظرون على قوائم ديوان الخدمة المدنية من اجل التعيين في وظائف في القطاع العام.
* يعمل في القطاع الخاص حوالي ٦٦٠ الف شخص.
* يضم جيش المتقاعدين حوالي ٥٠٠ وزير سابق مع العلم ان نسبة البطالة حوالي ٢٠٪.

ورغم هذه الارقام فان الحكومة بدأت في تسهيل عملية خروج للموظفين الذين اوشكوا على بلوغ سن التقاعد الامر الذي سيزيد من المبالغ المخصصة للتقاعد اضافة الى رواتب جديدة تدفع لموظفين جدد مع العلم ان الحكومة تؤكد انه تم اغلاق باب استحداث وظائف جديدة.

الصيدلي اللص

وزير سابق وصاحب لاحد مستودعات الادوية فوجىء بعد الجرد السنوي بتاريخ ١٩٩٧/٥/١ ان قيمة المسروقات من الادوية تضاهي ٨٧ الف دينار، المتهم بالسرقة كان من المرشحين البارزين لانتخابات الصيادلة وكان يبيع الناس شعارات الوطنية والقومية والاخلاص والتدين.

كانت المفاجأة ان «الصيدلي اللص» يدعي الان انه قدم تلك الادوية هدية لحملة جمع الادوية لاطفال العراق بالرغم من عدم وجود وصولات رسمية بذلك.

السرطان.. في الهاتف الخلوي

توصل باحثون استراليون الى اقوى الادلة التي تبين العلاقات بين الاصابة بالسرطان والهاتف النقال.

وقد استخدم الباحثون نوعا من الفئران بعد اخضاع مورثاتها الى التغيير لجعلها اكثر استعدادا للاصابة بالسرطان بعد تعريضها لمجالات الترددات الكهرومغناطيسية.

وقد اكد المجلس الوطني الوقائي من الاشعاع في ميلبورن ماكينزي الاهمية العلمية لهذه الاكتشافات الجديدة التي توصل اليها الباحثون.

وقال الدكتور مايكل ريبتشاي كبير العلماء في مستشفى رويال اديلايد الذي اشرف على التجارب ان اكتشاف الصلة بين المجالات الكهرومغناطيسية والاصابة بالسرطان يقتضي المزيد من تكرار التجارب من قبل علماء اخرين من اجل تدقيق وتوثيق النتائج.

وتضمنت التجربة التي نشرتها مجلة ترانيشن ريسيرج استخدام ١٠٠ فار تحمل مورثات مهيئة للسرطان، مما جعلها عرضة للاصابة بسرطان الغدد اللمفاوية حيث تضاعف معدل الاصابة من ٢٢٪ الى ٤٣٪ بعد تعريضها الى مجالات الكهرومغناطيسية من النوع الذي تبثه الهواتف النقالة.

انتخابات جديدة وللمرة الثانية لنادي الوطن الثقافي

تجري في ١٩٩٧/٥/٢٣ انتخابات الهيئة الادارية لنادي الوطن الثقافي في الرصيفة للمرة الثانية.

فقد تقدم على اثر نتائج الانتخابات الماضية عدد من المرشحين بطعن في صحة عملية الانتخابات الى وزارة الثقافة.

وبعد التدقيق في ما ذكره الطاعنون بان قيمة الاشتراكات التي سددها الاعضاء ليست في القيمة الحقيقية والقانونية للاشتراكات.

وجدت وزارة الثقافة ان الطعن صحيح، لذلك قامت بحل الهيئة الادارية المنتخبة وعينت بدلا منها الهيئة الادارية السابقة وذلك للاعداد لانتخابات جديدة، ومن المتوقع ان تشارك نفس تحالفات الاحزاب السياسية والقوى التي شاركت في الانتخابات السابقة دون حدوث اي تغيير عليها.

السجناء الاردنيون في اسرائيل يطالبون بالافراج عنهم

وجه السجناء والمعتقلون الاردنيون في السجون الاسرائيلية مناشدة الى الحكومة بضرورة العمل على تأمين الافراج عنهم خصوصا وان اتفاقية معاهدة السلام الاردنية- الاسرائيلية تنص على ذلك.

وكان السجناء قد وجهوا نداء الى جمعية اسناد... [illegible] ... اضافة الى التدخل للافراج عنهم.

رحلات الفلسطينيين الى عمان خلال شهر

تبدأ الخطوط الفلسطينية بتسيير رحلاتها الجوية الى مطار الملكة علياء في النصف الثاني من الشهر المقبل. وكانت سلطة الطيران المدني الاردني قد وافقت من حيث المبدأ على طلب نظيرتها الفلسطينية.

وقال الكابتن جابر زياد مدير سلطة الطيران المدني الفلسطيني ان الرحلات ستنطلق من مطار العريش في الوقت الحاضر حتى يتسنى افتتاح مطار الدهينة الفلسطيني مشيرا الى انه يتوقع ان ينتهي الجانب الفلسطيني من انهاء الشروط اللازمة لتسيير الرحلات مثل تسجيل الطائرات ورخص الطيارين خلال شهر.

اجتماعات اردنية- فلسطينية- اسرائيلية لتنشيط التجارة

اكد مصدر مسؤول ان اجتماعات ثلاثية فلسطينية- اردنية- اسرائيلية ستعقد خلال الايام القليلة القادمة من اجل بحث تسهيل التبادل التجاري بين الاطراف الثلاثة وفي نفس الوقت يمهد الطريق امام زيادة التبادل التجاري والسلعي بين الاردن والسلطة الفلسطينية.

وكان السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب قد رحب في وقت سابق بهذه الاجتماعات وان السلطة ستشارك في الاجتماعات بغض النظر عن توقف المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وذلك من واقع حرصها على مصلحة الشعبين الاردني والفلسطيني.

ومن جهة اخرى قالت فعاليات اقتصادية اردنية ان ازالة العقبات التي تضعها اسرائيل امام حركة انسياب تبادل السلع مع الفلسطينيين سيزيد من حجم التبادل التجاري الى اكثر من نصف مليار دولار.

وكانت احصائية صادرة عن جمعية رجال الاعمال الاردنيين قد ذكرت ان حجم التبادل التجاري للعام الماضي لم يزد على ٤٨ مليون دينار بلغت فيها الصادرات الاردنية حوالي ١٨ مليون دولار.

وترى فعاليات اقتصادية فلسطينية ان ازالة المعوقات الاسرائيلية وزيادة حجم التبادل التجاري مع الاردن سيوفر الفرصة للاقتصاد الفلسطيني الخروج من تحت الهيمنة الاسرائيلية حيث يشكل السوق الفلسطيني ثاني اكبر سوق للبضائع والسلع الاسرائيلية.

وكان مسؤول في السلطة الفلسطينية قد اكد من جانبه ان تسهيل التجارة مع الاردن يمكن ان يكون جسرا لانطلاق البضائع الفلسطينية الى الاسواق العربية.

والجدير بالذكر ان فكرة عقد اجتماعات ثلاثية قد طرحت نهاية العام الماضي اثناء المباحثات التي اجراها وزير الصناعة الفلسطيني ماهر المصري مع نظيره الاردني علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة الاردني السابق، ولكنها تلاشت بسبب ممانعة اسرائيل وجمود المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

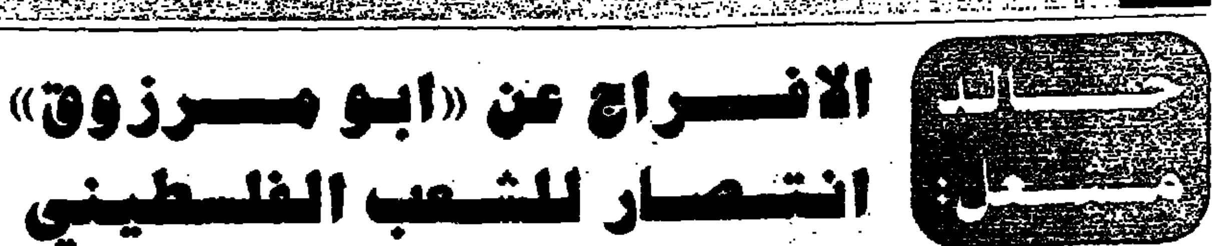
وفي السياق ذاته توقع الدكتور سمير مطاوع وزير الاعلام ان يصار الى عقد هذه الاجتماعات في الاسبوع القادم على مستوى خبراء ومسؤولين رفيعي المستوى في الوزارات المعنية مشيرا الى ان الفكرة طرحت في لقاء العقبة بين جلالة الملك ... [illegible] ... في سياق مراجعة تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين ... [illegible] ... على ضرورة ... [illegible] ... لازالة العقبات ... [illegible] ... الحركة التجارية ... [illegible]

وجهاء المخيمات يشيدون بقرار تحسين المخيمات

اشاد وجهاء مخيمات اللاجئين في الاردن بقرار جلالة الملك الخاص ببرنامج حزمة الامان الاجتماعي التي تشتمل على تأهيل البنية التحتية لـ ٢٨ موقعا للسكن العشوائي اضافة الى ١٣ مخيما للاجئين الفلسطينيين منتشرة في انحاء الاردن وكذلك شمول ٣٠٠ مجلس محلي بكلفة ٤٣١ مليون دينار.

وكان بعض السياسيين الاردنيين قد رفضوا في وقت سابق تحسين اوضاع اللاجئين في المخيمات بحجة ان ذلك سيساعد على توطينهم في الاردن، وهو امر رفضه جلالة الملك مؤكدا ان الذين ينتقدون سياسة الحكومة في هذا الشأن انما يهدفون الى تعطيل المسيرة ومنع اداء الواجب في خدمة الانسان.

واكد جلالته على التساوي في معاملة الاردنيين بغض النظر عن اصولهم ومنابتهم وانهم متساوون حسب نصوص الدستور.



لم يكن الافراج عن الاخ المجاهد الدكتور موسى ابو مرزوق انتصارا لحركة حماس فحسب، بل جاء انتصارا للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب العربية والاسلامية التي ناصرته وتبنت قضيته في مواجهة الغطرسة الصهيونية والانحياز الامريكي السافر.

بعد واحد وعشرين شهرا ويزيد من الاعتقال الظالم في السجون الامريكية لحساب العدو الصهيوني، لم يتراجع الاخ الدكتور موسى ابو مرزوق عن صموده، ولم تتراجع حركة حماس عن موقفها الثابت ونضالها المتواصل، لكن الذي تراجع هو الطرف الصهيوني والامريكي معا! وهذا التراجع... هزيمة للظالم والعدوان المستند الى القوة والغطرسة، وهو نصر للحق والقضايا العادلة المستندة الى الايمان والارادة والثقة بالنفس والثبات.

في زمن الانكسار والهزيمة، يصعب على الكثير من المهزومين نفسيا ان يصدقوا ان دولة بحجم امريكا، وكيانا محتلا ظالما مارس غطرسته في المنطقة، يمكن ان يتراجعا وينهزما امام حركة!! ولذلك لا يجدون ثمة تفسيرا لذلك الا في الحديث عن وجود صفقة. كيف لا وكل ما في اذهانهم من امثلة ونماذج، عايشوها او شاركوا فيها، تشير الى وجود صفقات سرية او علنية لا فرق، تقدم فيها تنازلات مجانية كبيرة مقابل تراجعات محدودة للعدو غالبها شكلي!

نعم تراجع الكيان الصهيوني هذه المرة كما تراجعت امريكا، عن خيار التسليم والاحتجاز، ليس بسبب صفقة او تنازله ولكن لان وزن الحركة وحضورها القوي وقدرتها على الفعل في ساحة الصراع، والتفاف القوى والحركات والجماهير الشعبية الفلسطينية والعربية والاسلامية حولها، مقابل تهافت وانكشاف الاتهامات الباطلة الموجهة للدكتور ابو مرزوق، وفي ظل ثبات الاخ المجاهد وصمود الحركة واحتمالها لاعتى الضغوطات والتحديات.. كل ذلك دفع الادارة الامريكية والحكومة الصهيونية للتراجع واعادة الحسابات.

لقد بات واضحا في ضوء كل ذلك ان قضيتهما في الاحتجاز او التسليم اضحت قضية خاسرة ومكشوفة، والاستمرار فيها يكلف ثمنا غير مرغوب فيه فكان الافراج مخرجا لهم من الورطة!

ولم يظفروا بشيء سوى استعادة كرت الاقامة «الجرين كارد» من الدكتور موسى ابو مرزوق، وهو ما كان مبادرة منه قبل ان يكون مطلبا لهم.

ان الافراج عن الدكتور ابو مرزوق دليل حي وقوي على قدرة الشعوب والحركات والقوى المناضلة على انتزاع حقوقها وفرض التراجعات الحقيقية على اعدائها، متى ما توفرت عوامل الصبر والثبات والارادة الحرة وطول النفس والايمان المطلق بعدالة قضاياها، مع حسن التوكل على الله والاعتماد عليه قبل ذلك وبعده.

ان تفرد امريكا في الهيمنة على العالم، وان اختلال موازين القوى اقليميا لصالح عدونا الصهيوني لا يعني ان ليس ثمة مجال لخيار الصمود والمقاومة والاصرار على الحق الفلسطيني كاملا. ولا يعني كذلك الترويج بل الفرض بالقوة لخيار وحيد هو خيار الاستسلام والرضا بأي شيء بدعوى الواقعية وعدم تفويت الفرص!

نعم امريكا قوية وعدونا الصهيوني متفوق، لكن ايماننا بربنا وبحقنا وبعدالة قضيتنا اقوى في النهاية، ورصيدنا من الثبات والصمود والاصرار والاباء قادر على مواصلة المعركة والتمسك بالحقوق. فالحق اقوى من العدوان، والانتصار يبدأ من النفس والعقل والوجدان. المهم ان يؤمن اصحاب القضايا بهذه الحقيقة النابضة بالحياة والمدعومة برصيد التاريخ والحاضر.. وعندها فلن يظلمهم احد باذن الله.

وفي هذا المقام فان الشكر والحمد اولا واخرا لله سبحانه وتعالى صاحب الحول والطول وصاحب المنة والفضل، وهو سبحانه مصدر الايمان والثبات والالهام والعزيمة والاصرار.. ثم من بعد ذلك الشكر موصول لكل الجهود الخيرة التي اسهمت في خدمة هذه القضية العادلة سواء من القادة والحكومات او القوى والحركات او الشخصيات والافراد، ومن كل ابناء شعبنا الفلسطيني المجاهد وابناء امتنا العربية والاسلامية الذين وقفوا جميعا داعين ومناصرين.

الدولة والمواطن والخيار الوحيد

محمد حسن النحاس

يختلف دور المواطن في اطار دولته تبعا لاختلاف طبيعة الدولة، وحجمها، والمسؤوليات التي تحملها، كما يختلف تبعا لمستوى المواطن علما، وثقافة، وكفاءة ومهارات، ووعيا واضحا لارتباط مصالحه الشخصية ارتباطا عضويا بالمصلحة العامة للدولة. ولسنا نتحدث عن الولاء السياسي، ذلك اننا نفترض توفره جدلا، وانما نتحدث عن الارتباط او الترابط المصلحي بين المواطن ودولته بحيث يدرك الطرفان ان تحقيق مصلحة احدهما مرهون بتحقيق مصلحة الاخر.

نحن في الاردن دولة صغيرة المساحة، قليلة السكان، متواضعة الامكانيات الاقتصادية. وفي المقابل فالاردن دولة تحتل موقعا جيوسياسيا يرتب عليها دورا يتجاوز امكانياتها المتاحة، ويفرض عليها ضغوطا سياسية واقتصادية قابلة لاسباب موضوعية للانعكاس اجتماعيا على نحو يزعج حينا ويؤلم احيانا كثيرة. واذا اضفت الى الموقع الجيوسياسي، القيادة السياسية العليا التي تحمل على كواهلها عبء رسالة عربية ذات ابعاد قومية، تحتم عليها ممارسة ادوار سياسية تتخطى حدود الاردن وامكانياته، ادركت حجم المشكلة التي يعيشها الاردن، ويتصدى لحلها.

والى هذا وذاك تضيف عنصرا رئيسا اخر، ذلك هو المواطن الاردني الذي يملك من الطاقات والقدرات ما يؤهله، اذا توفرت له ظروف موضوعية اكثر ايجابية، لان يؤدي دورا في حل مشكلات وطنه، يختلف كما ونوعا عن كل هذا الذي نراه من يأس وقنوط واحباط.

ولسنا نريد ان نحدد الاسباب التي تقف بين المواطن ذي القدرة، بين عجزه عن تحويل هذه القدرة الى فعل حركي منتج قادر على تجسير الفجوة بين مصالحه الخاصة والمصالح العامة للدولة، ذلك لانها كثيرة ومعروفة لدى الغالبية العظمى من الناس، ولانها تحتاج الى مساحة اكبر من هذه المتاحة لنا اليوم.

ونسأل مع السائلين، كيف يمكن لنا كدولة، ان نحافظ على وجودنا في ظل امكانيات متواضعة، ومواطن يملك قدرة ويعاني عجزا عن الفعل، وبعد سياسي كبير يتخطى الحدود انطلاقا من طموحاتنا القومية، والتزاما بموقعنا الجيوسياسي الذي لا نملك له تغيرا وقد لا نريد له تغيرا، وتبدو الصورة كما لو ان البحر من ورائنا والعدو من امامنا، ونسأل اين المفر؟

ليس في مقدورنا ان نهرب الى الامام، فليس امامنا الا وادي عروبة واستحقاقاته، وسيل عارم من التنازلات المتلاحقة نحوه، وليس في مقدورنا ان نهرب الى الامام لان في مثل هذا الهرب بهذا الاتجاه، تعميق وتوسيع للهوة التي تفصل المواطن عن دولته، وتقيم تناقضا بين مصالحه ومصالحها.

ليس امامنا من خيار غير العودة الى الذات.. الى الداخل.. الى المواطن. وليست العودة الى المواطن هينة ولا يسيرة، ذلك ان لها استحقاقات كثيرة وغالية، ومن اهمها ما يلي:

اولا: ان تعالج الدولة انفصام الشخصية لديها، بحيث تتوقف عن الادعاء بان المواطن اغلى ما تملك، وهي في الوقت نفسه تمارس عليه الوانا مختلفة من القهر وكبت الحريات.

ثانيا: ان تبقى الدولة لنفسها دورا تمارسه لصالح المواطن وخدمة له. فتحرير الاسعار ورفعها على نحو ما فعلته وخصخصة الطب والتعليم والعلاج والمؤسسات العامة، تخل واضح من الدولة عن دورها في خدمة مواطنيها.

ثالثا: ان تتخلى الدولة عن دور «الاب عصبي المزاج والذي يدعي انه يعرف مصلحة الصغار اكثر منهم». فالمواطن الاردني ليس طفلا ولا يحتاج الى هذه الرعاية الخانقة التي تحصد عدد انفاسه وعدد سكناته.

رابعا: ان يمارس المواطن حرية في القول والفعل مطلقة، لا تحدها حدود غير حدود حرية الاخرين، وهنا يدخل في عداد الاخرين حكومة او مؤسسات حكومية.

خامسا: ان يمكن المواطن من المشاركة الحقيقية في صناعة قراره السياسي والاقتصادي بعيدا عن الاملاء بقانون والاملاء بعصا.

سادسا: ان تعود الدولة بمواطنيها الى عمقها العربي حتى يتخلص المواطن من الحس بالعجز، والحس بالاستفراد وانعدام الخيارات.

اذا استطاعت الدولة الاردنية ان توفر للمواطن الاردني حرية ومشاركة بحجم طموحه، وان توفر له قائمة من الخيارات المتعددة، وان تعيد له انتماءه العربي، وان تربط مصالحها بمصالحه وتدافع عنهما معا وكلتيهما وحدة واحدة. تستطيع الدولة ان تقيم وطنا، لا خندقا، يستند الى عقول ابنائه وسواعدهم، ولا ينتظر حزمة الامان الاجتماعي او حزمة «التقشيط» بتعبير ادق.

باحثان اردني واسرائيلي يضعان دراسة جديدة تتعلق بأمن المنطقة

واشنطن- في عمل تعاوني لخبير بين باحث عربي وباحث اسرائيلي، طرح تصور جديد لامن الشرق الاوسط من قبل محللين استراتيجيين مشهود لهما في هذا الحقل، عبد الله طوقان- والثاني خبير اسرائيلي في ضبط السلاح في معهد الدراسات الحكومية التابع لجامعة هارفارد.

ففي حفل غداء اقيم في معهد الشرق الاوسط عرض طوقان وشاي فيلدمان ضرورة قيام تفكير مختلف في ما يتعلق بامن المنطقة وشعورهما- الذي اعربا عنه في كتاب اشتركا في تأليفه بان «المشاكل التي يكتنفها سد الثغرات الباقية ليست مما يتعذر التغلب عليه».

وهذا الكتاب الذي صدر مؤخرا بعنوان «سد الثغرة: بنية امنية مستقبلية للشرق الاوسط» هو الاول في سلسلة مؤلفات حول منع النزاعات تشرف على اصدارها لجنة كارنيغي لمنع النزاعات المميتة.

ويتمثل لب جهودهما المشتركة في برنامج من خمس نقاط للتغلب على ما اسمياه الثغرة الكامنة في متصور التهديد ومشاغل الامن، بين الدول العربية واسرائيل.

ويتضمن برنامجهما المؤلف من خمس خطوات لاقامة بنية امنية للشرق الاوسط في المستقبل ما يلي:

١) الامتناع عن تبني سياسات امنية من شأنها ان تنال من امن البلدان المجاورة.

ويعني هذا ادراكا ابكر من قبل بلدان الشرق الاوسط لما يعتبره المؤلفان معضلة الامن، وهي ان ضعف امن بلد مجاور قلما تترجم الى مكاسب في رفاه البلد المعني، وبدلا من ذلك ينبغي ان تستهدف السياسات زيادة امن بلد ما دون الاقلال من ثقة بلد مجاور في نفسه.

٢) تعزيز العملية التي استهلتها لجنة ضبط التسلح والامن الاقليمي، وهي احدى اللجان المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف لاحلال السلام في الشرق الاوسط. وقد بدأت هذه العملية في موسكو في كانون الثاني ١٩٩٢.

ويدعو المؤلفان الى التعجيل في انشاء مركز للامن الاقليمي، وهو المركز الذي اتفق عليه اثناء هذه المحادثات، وهو متوقف حاليا بعد ان بدأت اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة حار هوما في القدس الشرقية العربية.

٣) زيادة الجهود التي تبذل في نطاق «المسار الثاني» لحل النزاعات في الشرق الاوسط والتي توفر في رأيهما فرصا مهمة لحوار غير رسمي بين الباحثين وغيرهم من غير الرسميين في المنطقة، الامر الذي يتيح للاطراف الاعراب عن تصوراتها ومشاغلها بشكل غير ملزم.

والذي حصل فعلا خلال مثل هذه الاجتماعات غير الرسمية في مجالات دولية مختلفة ان اوسي طوقان وفيلدمان علاقتهما واتفقا على تسجيل افكارهما كتابة. وبذل مجهود مشترك اخر بين عربي واسرائيلي من قبل مصري نسيبة ومارك هيلر عندما تعاونا في تأليف كتاب «لا ابواق لا طبول: حل للنزاع الاسرائيلي- الفلسطيني يستند الى قيام دولتين».

٤) وضع اطار للتعاون الامني في الشرق الاوسط لتعزيز امن دول المنطقة من خلال الوسائل العسكرية وغير العسكرية.

ومن رأيهما ان الاطار المقترح هذا سيحل تدريجيا محل عملية ضبط التسلح وصون الامن في الشرق الاوسط، ويكون له وجود بارز «يظهر ان دول المنطقة انتقلت من السعي الى المحافظة على امنها فرادى، الى بذل جهود جادة لتعزيز امن المنطقة ككل».

ولفتا الى ان من شأن هذا الاطار ان يدار من قبل دول المنطقة لا من قبل الدولتين الراعيتين لعملية السلام، اي الولايات المتحدة وروسيا، وهو امر يثبت ان عملية سلام الشرق الاوسط قد بلغت مرحلة النضج.

٥) كفالة استمرار تعاطي الولايات المتحدة في شؤون الشرق الاوسط.

يرى المؤلفان ان على الولايات المتحدة ان تواصل تعاطيها في شؤون امن المنطقة وذلك بتسهيل التسوية السلمية للنزاعات والمساعدة في ردع العدوان والتطرف وتشجيع التنمية الاقتصادية والاخذ بالديمقراطية ومراعاة حقوق الانسان وتعزيز الحكومات المعتدلة في المنطقة. ويسلم المؤلفان بان نجاح الصيغة التي يتصورانها يتوقف على تحقيق مزيد من الانجازات منها الاتفاق بين سورية واسرائيل ولبنان واسرائيل، فضلا عن نجاح مفاوضات الوضع النهائي بين اسرائيل والفلسطينيين.

سفير اسرائيل السابق في عمان:
حكومة نتنياهو قوضت الثقة بين الاردن واسرائيل

قال السفير الاسرائيلي السابق في عمان شمعون شامير ان اجواء الثقة المتبادلة بين الاردن واسرائيل قد تقوضت في الاشهر الاخيرة وحل محلها اجواء فقدان الصبر والتشكيك والتوتر في العلاقات بين البلدين.

واضاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «جيروزليم بوست» نحن نواجه مشكلة اتصالات وادارة حوار، فمنذ تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل كانت هناك حالات عديدة في سوء الفهم والتنسيق غير المتكافيء اضافة الى كشف اجتماعات كانت تعقد بسرية، وهذه كلها مجتمعة قوضت من فعالية الحوار السياسي مشيرا الى ان هناك العديد من الامثلة منها قرار الحكومة فتح مدخل نفق الحرم القدسي والخلاف على مواعيد زيارة عمان من قبل نتنياهو واسحق مردخاي ودوري غولد.

وحول الخلافات بين الاردن واسرائيل حول مسألة المياه قال هناك مشكلة تبقى فترة طويلة دون ان يعلم عنها الرأي العام شيئا ما لم يحدث شيء دراماتيكي بحيث تبدو مشكلة جديدة، ومشكلة المياه ليست جديدة وهي عبء على العلاقات بين البلدين منذ فترة طويلة.

واضاف ان عنصر المياه في اتفاقية السلام معقد جدا، لكن ثمة مسألة مركزية تم التعبير عنها في البند الثالث الملحق الثاني في اتفاقية السلام لها صلة بالمياه واستنادا الى النص سوف تتعاون اسرائيل والاردن في ايجاد مصادر لتزويد الاردن بكمية اضافية من مياه الشرب تصل الى ٥٠ مليون متر مكعب سنويا، وعليه سوف تطور لجنة المياه المشتركة خلال عام من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ خطة لتزويد الاردن بكمية المياه الاضافية المشار اليها اعلاه.

وقال ان اقتراح مفوض المياه السابق بن مئير لاقى الترحيب من الجانب الاردني.

واشار الى انه بتكثيف الدراسات حول المياه الجوفية ومعالجة فضلات المياه في اسرائيل فان الكمية المتفق عليها يمكن توفيرها للاردن وذلك دون خفض مستوى المياه اللازم لري غور بيسان، غير ان الخطة تحتاج الى ١٥٠ مليون دولار، والمشكلة التي برزت بين اسرائيل والاردن لم تكن بسبب المياه بل بسبب من يتحمل التكاليف.

افتتاح مشروع تحسين محطة السمراء

قام المهندس قصي قطيشات، امين عام وزارة المياه والري يوم الاحد الماضي بافتتاح مشروع تحسين محطة السمراء. وقد حضر حفل الافتتاح السيد لويس لاك مدير بعثة الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في الاردن. وحصل مشروع تحسين محطة السمراء على تمويل مشترك من قبل وزارة المياه والري والوكالة الامريكية للتنمية الدولية مقداره ١٣٫٦ مليون دولار حيث قدمت الوكالة ما مجموعه ١٢ مليون دولار من المنح فيما قدمت الحكومة الاردنية ما تبقى من التمويل ومقداره ١٫٦ مليون دولار.

وقد صمم مشروع تحسين محطة السمراء لرفع كفاءة محطة التنقية وتحسين نوعية المياه المعالجة فيها، وتقليل نسبة الروائح الكريهة المنبعثة من تلك المحطة وذلك من خلال انشاء حوضين لا هوائيين اضافيين، ونظام تهوية، ونظام لجمع الروائح الكريهة والتعامل معها. وقد قام بتنفيذ هذا المشروع كل من شركة مورجانتي ناشونال، وشركة كامب دريسر ومكي انترناشونال، بالاضافة لعدة مؤسسات اردنية.

ويعتبر مشروع تحسين محطة السمراء جزءا من برنامج الوكالة الامريكية للتنمية الدولية USAID الذي صمم لتحسين ادارة مصادر المياه في الاردن. ويهدف هذا البرنامج الى تقوية مؤسسات قطاع المياه، وتجهيز او تحسين البنية التحتية التقنية للمياه العامة لمنطقة عمان الكبرى ومنطقة وادي موسى. بالاضافة الى ذلك، يهدف هذا البرنامج الى ترويج الاستعمال الفعال للمياه. وتقدم الوكالة منحة مقدارها ٥٦ مليون دولار لتمويل هذا البرنامج بالتعاون مع الحكومة الاردنية.

جمعية الرملة الخيرية تكرم د. الخطيب

اقامت جمعية الرملة الخيرية احتفالا كرمت فيه الدكتور عبد الله الخطيب، وقد [illegible] التي محمد الملس كلمة [illegible] بالدكتور الخطيب [illegible] عبد الله الخطيب رجل [illegible] على النهج الطويل حسن القول، حسن العمل [illegible] منهلة على تحويل كثير من [illegible] المعاشة واقعا على الارض، وعرفنا فيه [illegible] في الحق [illegible] وعرفنا فيه [illegible] واصالح الكل مع [illegible] لاطار رسالة عن العمل من اجل الامة [illegible] واصلاحها، واسمح لقول قولي هذا [illegible] لغير مردوده ولكنما [illegible]، وانا استذكر على حوار ذكرتي وتشعبها موازنة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وما تجاوزت قبل ان يوليه التي مسؤولية الادارة فيه بـ[illegible] الف دينار، فوصلت اليوم ملايين الدنانير، بجمعها، ومعه تلك القفزة [illegible] من رسالته ومعاونيه من القادرين على دعمها، ثم يدفع بها الى كل مشاريع الخير الممتدة على مساحة هذا الوطن الذي نعيش ونلتقي.

ولقد عرفنا في الرجل ما لم نعرفه في غيره ابدا، ذلك ان ما يميز صاحبنا عن غيره هو هذا العزم وهذه العزيمة القادرة على تحويل الالم العظيم الى امل عظيم وليس ذلك بيسير الا على اولي العزم، وهم القلة القليلة في الناس والخيرة المصطفاة منهم.

هذا هو عبد الله الخطيب الذي نحتفي به اليوم لا تقديرا لانجازاته في العمل التطوعي وحسبه ولا اجلالا لعمله للوصول في اقامة مركز الامل لشفاء السرطان وحسبه ولا احتراما نابعا متصلا لشخصه الكريم وحسبه وانما دعوة الى كل اولئك الذين يعملون ويسعدهم ان يعمل الناس في التأسي به والحذو حذوه والتعلم منه والوقوف معه امام حملة معاول الهدم، وامام كل الذين يصغرون كلما علا البناء صرحه، والضد يظهر حسنه الضد.

مسيرة الخير

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، وسلام على عباده الذين اصطفى لا سيما نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم. اما بعد:

ايها الاخوة المسلمون: يقول الله عز وجل: «ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين». ان هؤلاء الانبياء الذين اولهم ادم عليه السلام وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم قد وعظوا الناس وبلغوهم الوحي الذي انزل عليهم، والانبياء عليهم الصلاة والسلام بشر وهم احياء في قبورهم يصلون ينتفع بهم بعد مماتهم كما ينتفع بهم حال حياتهم والنبي عليه السلام كان يخرج الى اصحابه في غير الجمعة والاعياد يعظهم، وكذلك كان يخرج الى النسوة يعظهن ويذكرهن بالاخرة وبما امر الله تبارك وتعالى. فمواعظ النبي عليه السلام تضيء لنا الطريق وهي درب الخير والهدى لمن اراد الرشاد والابتعاد عن الشر والردى، وقد ورد في الحديث عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال: وعظنا رسول الله موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال: اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة».

وهذا الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي فيه جوامع الكلم التي اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبارات سهلة مفعمة موجزة يعطي صلى الله عليه وسلم المعنى الجزيل الغزير المفهم الواسع، وقد اوحي اليه ببعض من امور ستحصل بعد وفاته. ففي هذا الحديث لما وعظهم رسول الله موعظة كانوا وكأن على رؤوسهم الطير وجلت قلوبهم وذرفت عيونهم الدمع لانهم عرفوا معناها الذي يفيدهم لدنياهم واخرتهم فقالوا: اوصنا، فالوصية التي اوصاهم اياها رسول الله التقوى، والتقوى ايها الاحبة ليست جبة ولا عمامة ولا مظهرا وحسب، فكم من شخص يتستر بالدين، ظاهره مسكين وباطنه سكين. فالتقوى اداء الواجبات واجتناب المحرمات اي التزام ما فرض الله.

ثم النبي عليه السلام بعد ان اوصى كل فرد بالتقوى اوصاهم كيف ينبغي ان يكون حالهم لبناء مجتمع سليم فأمرهم بالسمع والطاعة وان تأمر عليهم عبد حبشي، لان التفرق والتشتت والتمزق هوان وضعف بحيث يصير حالنا اوهى من بيت العنكبوت. لذلك حذر منه رسول الله عليه الصلاة والسلام.

ومما اوحي به الى رسولنا الكريم انه ستفترق امته الى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة، اي الا التي هي على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام الذين اخذوا الدين عن رسول الله ونقلوه الينا. فلما قال عليه السلام: فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فما الدواء وكيف العلاج وبمن نستنصر وبم نتمسك وعلى ماذا نعض؟ فقد بين رسولنا ان النجاة في اتباع السنة فمع هذا الاختلاف والحالة هذه الناجون الفائزون جمهور المسلمين والذين هم على ما عليه رسول الله وصحابته الكرام، نعم لان كثيرا من الناس يتسترون بالدين ويتسترون بالعمل باسم الدعوة الى الله بينما حالهم يشهد لهم انهم ابعد ما يكونون عن طريق الخير، فنحن نقول لهؤلاء: استيقظوا وانظروا المجتمع والوطن واحتياجاته واعملوا على بناء هذا الوطن واجياله بالفهم والعمل الصادق لان هذا الذي يحتاجه الوطن، لماذا لا تعملون في ميدان من ميادين التوعية سواء وطنية او تربوية وتعليمية، اعتمادا على المناهل النقية الصافية التي مرجعيتها كتاب الله وسنة النبي عليه السلام واقوال العلماء المعتبرين. فالرجل الصادق في انه وطني يغار على وطنه ودينه هو الذي يمارس توجيه الاجيال في كيفية بناء الاوطان والمحافظة عليها. لان الوطن لا يبنيه الا سواعد الصادقين الزاهدين بكراسي المناصب الدنيوية والزاهدين بمواقع المكاسب المادية لان العمل الاسلامي ينطلق من مبادئ عقائدية وقضايا ايمانية وسلوكيات اخلاقية توجه المؤمن الى ما فيه خير وسمو روحه، وتبرز هنا وبصورة ملحة اهمية التعليم الديني لمعرفة حقيقة الدين الذي يدعو للعدل واعطاء الناس حقوقها وعدم التعدي، هذا الدين الذين يحث المسلم على العمل ولو كان لا يتلقى من هذا العمل المال لانه يكون مؤمنا بان الله تعالى يعطيه الاجر فلا يندم على فعل الخير ولو كان بلا مقابل، وهذا التفكير الصحيح الذي يحتاجه المسلم في هذا الوطن ما هو الا ثمرة من ثمار تعلم علم الدين الصحيح الذي كان عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام والذي تعلمه الصحابة منه. فلماذا يحصل الخروج عن عقائد واصول هؤلاء الابطال من الصحابة والتابعين الذين فتحوا البلاد شرقا وغربا. فتحوا بلا طائرة ولا قنبلة ولا مدفع بل بالجهاد الصادق والعلم الصافي والاخلاق الحسنة لانهم جعلوا المصالح الشخصية خلف ظهورهم وجعلوا تقوى الله ومحبة رسول الله امام اعينهم، وحقيقة فان هذا الوصف هو وصف للمؤمن الصوفي الصادق الذي فهم معنى الصوفية وانها تقوى وعلم وعطاء بلا كسل ولا ملل ولا تعلق قلب بكرسي او جاه، لذلك قال العلماء الصوفي من لبس الصوف على الصفا واقتفى اثار المصطفى وجعل الدنيا منه الى القفا. لان العقائد الاسلامية وتعاليمها تعمل على بناء شخصية الفرد الداخلية بان لا يكون فيها خلل وفراغ عقيدة لا يدخل اليها الشكوك والظنون وعقيدة تصلح حياته الخارجية مع كل ما يحيط به من اقوال وافعال من افراد ومجتمعات بكل انفتاح مقبول سليم وبلا تعصب اعمى حمل عليه الهوى. فنقول لهؤلاء الذين نسوا المجتمع والوطن واشتغلوا واشغلوا الناس بما لا ينفع. عودوا السلف الصالح عودوا للاعتقاد السديد الرشيد لا للتشبيه والتجسيم، هذه كتب الشافعي وابي حنيفة ومالك واحمد مليئة بالتنزيه والحق، اسمعوا ماذا يقول الامام ابو حنيفة في كتابه الفقه الاكبر: «نحن نتكلم بالالات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آلة ولا حروف، فالحروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوق، فالله تعالى موجود لا كالموجودات ليس جسما ولا جوهرا ولا عرضا ولا حد له ولا ضد له ولا ند له ولا مثل له». وكذلك يقول الامام السلفي الكبير ابو جعفر الطحاوي: «تعالى اي الله- عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات» وقال ايضا «من وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر» وهذا هو امام ال البيت جعفر الصادق يقول: من زعم ان الله في شيء او على شيء او من شيء فقد اشرك. اذ لو كان على شيء لكان محمولا ولو كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا اي مخلوقا».

وهذا الامام احمد الرفاعي الكبير يقول: نزهوا الله عن سمات المحدثين وصفات المخلوقين وطهروا عقائدكم من تفسير معنى الاستواء في حقه تعالى بالاستقرار كاستواء الاجسام على الاجسام المستلزم الحلول تعالى الله عن ذلك، واياكم والقول بالفوقية والسفلية والمكان واليد والعين والجارحة والنزول والاتيان والانتقال».

فمن هذا يظهر لكل ذي بصيرة ان السلف على تنزيه الله عن الجوارح والاعضاء وعن المكان لان الله تعالى ليس جسما، ومن حواه مكان يكون جسما والجسم مخلوق لا يجوز ان يكون الها، وهذه عقيدة رسول الله وصحبه والائمة الذين ساروا على هديه والذين هم الفرقة الناجية الذين هم اهل الجنة باذن الله تعالى.

نعم لهذا لبنات قلعة التوحيد التي يفخر بها كل مسلم شعاره العطاء والبناء، هذا هو الاعتقاد الذي يجعله يمضي قدما نحو الافضل من العطاء، نحو التعاون والتلاقي والاصلاح بلا طلب للشكر من الناس لان العمل لرب الناس، وهذا الانتماء الصادق هو المراد والذي به يكمل الطريق ومن توكل على الله فهو حسبه.

نسأل الله ان نكون من الهادين والمهديين الداعين لسبيله بالحكمة والرشاد، وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

جمعية الثقافة العربية الاسلامية
قسم الابحاث والدراسات الاسلامية

هكذا في الأصل

الرأي المستقل

د . فوزي علي السمهوري

قرار الجمعية العامة للامم المتحدة... ماذا بعد؟؟

ماذا يعني قرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي بادانة السياسة الصهيونية ومطالبتها بوقف بناء المستوطنات اليهودية على ارض فلسطين بهدف فرض امر واقع محكوم بعوامل القوة مستغلين الضعف العربي واتكاليته على مراكز القوه في العالم، فهل يعني غير الشعور بالمسؤولية وتفهمهم للقضية العادلة للشعب الفلسطيني وحقه بالعيش على ارضه؟

فهل هذا القرار كفيل بثني «اسرائيل» عن الاستمرار في سياستها العدوانية التوسعية، وما هو الموقف الصهيوني بعد هذا فهل قوبل باهتمام وجدية من الاوساط الصهيونية ام لحق بعشرات القرارات من قبله والتي لم تجد سوى سلة المهملات؟

لذا فاننا نطالب الدول التي صوتت الى جانب الحق العربي ان تترجم مواقفها الى اجراءات على الارض تعكس اشمئزازها وقرفها من السياسة الصهيونية وموقفها اللامبالي وعدم احترامها لدول العالم.

وعلى الدول التي صوتت ضد رغبة العالم او امتنعت عن التصويت ان تتخذ ايضا الاجراءات الرادعة طالما انها تدعي الديمقراطية والحرية ودوما تطالب الاقلية ان تلتزم برأي الاغلبية واضعف الايمان ان نعمل:

–على القيادة الفلسطينية ان تلتزم بمصالح الشعب وتحترم نفسها بعدم استئناف المفاوضات مع العدو الاسرائيلي قبل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة واتمام انسحابه من الارض الفلسطينية وامتناعه عن مصادرة الاراضي واقامه المستوطنات العنصرية فوقها.

– على قيادات الدول العربية التي وقعت معاهدات سلام او في طريقها مع العدو الاسرائيلي ان تجمد اتصالاتها وعلاقاتها الديبلوماسية والثقافية والاقتصادية والسياحية، وان لا تستمر باللهاث وراء السراب.

– على جامعة الدول العربية ان تجدد وتشدد على تطبيق قرارات المقاطعة مع الكيان الصهيوني والدول التي تدعمها ماديا او معنويا، لتكون قدوة للدول الاسلامية.

– على الدول المخلصة والصادقة في وقفتها مع الحق العربي والفلسطيني خاصة ان تقاطع دولة العدو الاسرائيلي وعدم اجراء اي شكل من اشكال الاتصال والتعاون الاقليمي او ضمن المؤسسات العالمية.

– على شرطي العالم (الولايات المتحدة الامريكية) ان تعترف ولو لمرة بالشعوب والدول التي تضعها على هامش الحياة وكأنها لم توجد الا لخدمة وتنفيذ مصالحهم واوامرهم، وتحترم قراراتها وتعمد الى فرض العقوبات على الولد النشاز (اسرائيل) وتمتنع عن تقديم الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري.

– واما على الصعيد الشعبي فمطلوب من المؤسسات الحزبية والنقابية والمهنية والبرلمانية ان تعمل وبالتنسيق والتعاون مع نظائرها في العالم لاتخاذ مواقف واضحة بتأييدها للحق العربي والفلسطيني ومقاطعة شتى انواع العلاقات مع الكيان الصهيوني.

فبهذا فقط سنجد طريق الاحترام لنا في العالم وعندئذ ستصبح كلمتنا ورأينا مسموعين وستعود لنا الحياة الى خارطة العالم بعد ان داستنا اقدام الاستعمار لعقود طويله، فآن الاوان لننهض من كبوتنا...

تحية الى الشعب الشيشاني المجاهد

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة الشهيد دوداييف

بقلم د. عبد الله ابراهيم زيد الكيلاني

يا ايها الشعب العظيم تحية
وتجلة، هي والتحية توام
شعب دعائمه الجماجم والدم
تتحطم الدنيا، ولا يتحطم

يقول شوقي:

دم الثوار تعرفه فرنسا
وتعرف انه نور وحق

وربما لم يسمع ثوار الشيشان بشعر شوقي، لكنهم شعروا بشوق للتحرر، واشواق الى الجنان، فكانوا شعب الشيشان

كانوا شعبا يهتف ملء الارض، لكل الوجود:

الله اكبر دولة وعقيدة
قامت بامر الواحد المعبود
تعلو فيرتفع الاذان مدويا
في الارض يعلو فوق كل نشيد
ايه يا شعب الشيشان المسلم
يا ثائر الاسلام في الشيشان
من اوقد من ارض الثلج شراوة؟
من حوّل هذا الشيخ ابن السبعين الى فتى الفتيان؟

يأتيه الوجد في حاله ذكر صوفية، او حالة صدق حربية

وهو في الحالين ذاكر!

هؤلاء الشيشان النقشبنديون القادريون جعلوا لا اله الا الله شعارا فوق رؤوسهم، وانوارا في قلوبهم، فدكوا انظمة الطغيان!

في ذلك الزمن الغابر، راجت افكار تهدف للقضاء على الهوية، تمنع الحرف من اداء رسالته، ليبد العلماء، لحرقوا.

كان بين الحرف وبين الحرف سيف يشهره الجلاد فعليك باحناء الرأس كي تنجو من سيف الجلاد وعليك باحناء الظهر كي تحظى باعجاب الجلاد

سادت هذه الثقافة في بقاع من بلادنا فقادت الى القاع!

غير ان ابطال الاسلام قالوا كلمتهم، كلمتهم، قالوها كتابة قالوها بالدم، فقالوا:

يا قلمي لن اتمادى
سازيد شموخا وصمودا
سازيد الثورة ثوارا
وازيد الروضة ازهارا
وساصنع فجرا ونهارا
لكن لن اخضع في يوم للسيف ولظلم الجلاد.

ايقن ابطال الشيشان ابطال منوخشي، صقور الجبال البيضاء ونورها ان الكلمة من وحي القرآن، ستزلزل اركان الطغيان. فكانت المقاومة من شعب منذ ان نطق بالشهادة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على درب الشهادة.

هذا الشعب ايقن ان النصر مع الصبر، فلم تستطع القيصرية الروسية منذ ١٨٥٠، ولا الاتحاد السوفياتي ان تنزع وثيقة واحدة تشبه اوسلو تعترف للغاصب بحق، او تكافىء المعتدي على عدوانه كانوا مؤمنين وان تقادمت السنين على الاغتصاب لا تقلب الحق الى باطله بل تدعو لوعي لمواجهة الباطل لانه

اذا الشعب يوما اراد الحياه
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

كان القائد المؤمن البطل جوهر دوداييف زيارات لعمان، واستمار في عمان تحدث فيها عن معاناة شعبه تحت نير الحكم الالحادي السوفياتي وكانت الجمرة في قلبه تتلظى.

تحدث القائد وقال: كنا اطفالا نلعب بالاحجار، والخيطان تحدثنا الجدة في المساء عن ابطال خرجوا من هذا القرآن عن ابراهيم يحطم اصنام الظلم، ويعلي صوتا بالاذان، يؤذن بالحج يؤذن بالحرية يؤذن بميلاد الانسان.

تحدثنا الجدة عن ثورة علماء حين كنا وبلا دولة، وقهرنا اعظم دولة كنا كسلسلة جبال تمنع وصول الدب الروسي لبلاد الافغان.

ذات صباح ٢٣/ شباط/ ١٩٤٤، طلع الصبح وما طلعت انواره لم يخرج اطفال الحي مع الفجر الى الحارات، كانوا مسجونين في جوف قطار يأخذهم نحو سيبريا، اما العلماء فقد قتلوا، لم يبق الا من لا يقرأ حرفا، لكنه يعلم، ويُعلّم اعظم حرفة: الصمود ورفض الذوبان، وبدأت رحلة تهجير، واقتلاع من الاوطان ورفضنا ان نقتلع من جذورنا.

في المنفى كنا اطفالا ننشد نعتذر اليك ايها القرآن اننا لم نستطع ان نحملك معنا ولا ان نقرأك.

نشيد اطفال الاسلام في الشيشان ذكرنا بنشيد لاطفال الاسلام في فلسطين، صاغه الشاعر توفيق فارس

من مئذنة الاقصى هتفت
فتيان تتحدى الموت
يا صهيوني فات الفوت
ما عدنا اطفالا تلعب بالاحجار والخيطان
ظلم العالم بغي العالم فجّر من كفي الطوفان
حجرا طاف الدنيا يبحث لفلسطيني عن عنوان

كان لينين وستالين حريصين على ابادة الجراكسة والشيشان والقبائل المسلمة هناك ثقافيا، وحضاريا، وقد رأى ستالين من بطولاتهم في الحرب العالمية الثانية ما رأى، وعلم وهو ابن جورجيا، من هم صقور الجبال البيض، فرسم الخطة لابادتهم، وفي الطريق الى المنفى شاهدوا الاهوال من ذئاب مفترسة وحيوانات كاسرة، وقطار توقف كل عشرة كيلوات ليلقي بالضحايا والشهداء.

لكن الشعوب المؤمنة تعرف كيف تحول المحنة الى منحة والتضحيات والالام الى مشاهد البطولة واغنيات المجد فكان نشيدهم.

مع مخاض الذئب ليلا كان نشورنا مع زئير الليث فجرا اطلقت اسماؤنا في اوكار الغاب لرضعتنا الامهات والعاديات ضبحا ركبناها عن الاباء تراب الارض لو تفجر اسودا تموت عليه ولا نبيع الشرفا لم نستكن خاضعين مدى الزمان ان هي الحرية او نلقى للمات

انه شعب قتل ستالين علماءه وابقى من لا يقرأ حرفا، لكنه تعلم، ويعلم اعظم حرفة، تعلم الصمود، يعلم الثبات ويرسم للعالم خصائص القيادة المنتصرة وهي:

اولا: ايمان بالمبدأ ومواجهة لعتى انواع الارهاب دون تنازل.

ثانيا: الشعب كله في المعركة، فالشعب الشيشاني فرض قراره على البرلمان الشيشاني ابان الاتحاد السوفياتي باعلان الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي، قبيل قيام روسيا الحالية، فكانوا اسبق بالوجود على روسيا، وهم لم ينفصلوا عنها وانما روسيا انفصلت عن الاتحاد السوفياتي المفكك.

وعرف الشعب بعد ذلك كيف يدافع عن قراره، فوقف الشعب رجاله ونساؤه اطفاله وشيوخه يخوضون للمعركة من بيت الى بيت ومن حارة الى حارة ومن نصر الى نصر.

حار خبراء السلاح في فهم كلمة «الله اكبر» ينطقها طفل فيصبح اقوى من دبابه، يلقي قنبلة على دبابة مضادة للصواريخ فلا تصمد امام قنبلة طفل!

انها سيدر تعود في «غروزني» القلعة بالروسية– يفتحها اربع مئة مجاهد ويهزموا الاف الجنود الروس بدباباتهم انه ايمان بدر وحنين انه زلزال تكبير الحسين

وعرف ابن الشيشان عنوانه
فكانت الثورة المباركة
حاول الباغي ان يلوح بيده بالسيف ليوقف العاصفة
فاكتشف ان العاصفة لا توقفها ضربة سيف
حاول ان ينفخ بكل ما اوتي من قوة ليطفأ الشمس فاتكفأ خاسرا، وبقيت الشمس
وسيبقى الصوت الاوحد يردده الشعب
شعب دعائمه الجماجم والدم
تتحطم الدنيا ولا يتحطم
رحم الله الشهيد دوداييف
رحم الله شهداء الامة الاسلامية

الصناعة المصرفية العربية والاردنية

صدر عن جامعة آل البيت كتاب الصناعة المصرفية العربية والاردنية وهو عبارة عن اوراق ندوة اليوم العلمي المصرفي الذي عقد في رحاب جامعة آل البيت وبتعاون مع اتحاد المصارف العربية ومؤسسة فريدريك ايبرت الالمانية، وقام بالتحرير الدكتور احمد حسين الرفاعي.

يتضمن الكتاب كلمة الافتتاح التي القاها رئيس جامعة آل البيت الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت ودعا فيها الى مناقشة قضايانا العلمية في ضوء قدراتنا على استيعاب هذه التحولات السريعة والمذهلة. وقد لاحظ من خلال ما يعرض في الجامعات من خطط دراسية ان هذه الخطط والبرامج العلمية لا تلتقي مباشرة مع مطالب السوق وانما هي تراث تعليم بعيد جدا عن حاجات السوق المتجددة والمتطورة باستمرار. واكد في كلمته على دور المؤسسات المالية في بناء المضمون المنهجي والمعرفي للجامعات.

كما اشتمل الكتاب على كلمة السيد مانفرد هاك ممثل مؤسسة فريدريك ايبرت الالمانية ضمنها اهم افكاره حول العولمة والتنمية في الشرق الاوسط ويرى مانفرد هاك ان العولمة الاقتصادية تعتبر مركزية وعلى مستوى العالم اجمع وهي تمثل في نظره تطورا سيئا لان هناك نزعة عالمية مركزية لدى الشركات العملاقة التي لا تهدف فقط الى السيطرة الاقتصادية وانما الى السيطرة الاجتماعية واشار الى ان التنمية في الشرق الاوسط كما في الاردن تحتاج الى طريق تنمية خاص بها خوفا من فتح الاردن لابوابه الاقتصادية امام الغرب والشرق بحيث تتعرض الحياة الاقتصادية والاجتماعية فيه للاختراق.

ثم قدم الدكتور احمد حسين الرفاعي من جامعة آل البيت لمحة تاريخية عن الصناعة المصرفية العربية والاردنية.

اما اوراق الندوة التي عرضت وتم مناقشتها في ثلاث جلسات فهي ثلاثة تتحدث الورقة الاولى التي اعدها الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية عن الصناعة المصرفية العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين. حيث عرض فيها للتطور المصرفي العربي وابرز ملامح النمو المصرفي العربي ومكان الضعف فيه والتي تتلخص في التخصص القطاعي ومحدودية دور الوساطة المالية وصغر حجم وضعف التعاون بين المصارف العربية والكثافة والتركز المصرفي وشح القيادات والكفاءات البشرية وضعف الاستثمار التكنولوجي، كما تحدث عن تحديات المرحلة المقبلة لتحدي التكنولوجيا وتحدي التكتل والتحديات الاقليمية مثل عملية السلام في الشرق الاوسط وانتهاء عصر الفوائض النفطية وتحدي الاصلاح الاقتصادي والتحديات المصرفية والمنافسة العالمية والابداع المالي، ومواكبة المعايير العالمية.

اما الورقة الثانية المقدمة في هذا اليوم العلمي فهي بعنوان الخطوط العريضة للسياسة النقدية في الاردن حاضرا ومستقبلا اعداد احمد عبد الفتاح مساعد محافظ البنك المركزي الاردني، واشارت الورقة الى ان البنك المركزي قد تبنى سياسة نقدية تستند الى برنامج نقدي في اطار برنامج للتصحيح الاقتصادي بعد الازمة النقدية التي مر بها الاردن في اواخر الثمانينات.

واشار الى الادوات السياسية النقدية المباشرة وغير المباشرة واكد ان اهداف السياسة النقدية في ظل برنامج التصحيح الاقتصادي تتركز في استقرار سعر صرف الدينار وضبط معدلات التضخم وبناء احتياطي للمملكة من العملات الصعبة كما تحدث عن الانجازات الجديدة للجهاز المصرفي الاردني وعن الاجراءات الجديدة للبنك المركزي ودوره الحيوي في التصدي للمشكلات التي واجهت الجهاز المصرفي الاردني والسياسات والمؤشرات الاقتصادية الايجابية والمتمثلة في نمو الناتج المحلي والاجمالي وتراجع عجز الموازنة العامة للدولة وانخفاض حجم المديونية الحكومية وانكماش معدل التضخم السنوي.

اما الورقة الثالثة فهي عن سوق عمان للاوراق المالية ومدى استجابته للمتغيرات الاقتصادية دراسة قياسية قام باعدادها الدكتور فوزي الخطيب والدكتور منذر الشرع عن جامعة اليرموك.

ويهدف هذا البحث الى دراسة اداء سوق عمان للاوراق المالية ومدى استجابته لعدد من المتغيرات الاقتصادية المحلية واستخدمت الدراسة لهذا الغرض نموذجا قياسيا تم تقديره باستخدام طريقة المربعات الصغرى، واظهرت نتائج الدراسة ان سوق عمان للاوراق المالية يستجيب لبعض المتغيرات الاقتصادية المحلية ولكنه لا يعتبر مؤشرا حقيقيا ودقيقا لطبيعة الاوضاع الاقتصادية وحركتها.

بالتعاون مع عرفات

اصدر خليل الوزير مجلة «فلسطين الام»



احمد عبد الحسن الحياصات

في اول تعليق للشهيد المناضل ابي جهاد رحمه الله دان شعبنا يعيش في الظلام، ولقد كنا نعتزم نشر مجلة بمثابة شمعة وسط ظلام، تلك هي الفكرة الاولى والبداية ولكننا لم نستطع اخفاء وتجاهل واقعنا الذي تحتاج اليه قبل اضاءة تلك الشمعة التي تحتاج للعون والمعونة، اذ تمكنت وعرفات من التعامل مع ناشر مؤتمن عهدنا اليه بعد ذلك بسرية نشر ما يسطر في اسطر المجلة حيث كان الجميع يدركون اهمية الاعتماد على المنظمات المتعددة والمنتشرة لا سيما في مخيمات اللاجئين التي كانت تخضع لسيطرة اجهزة الاستخبارات التابعة لبعض الانظمه ولقد كان لا بد من جمع الاموال اللازمة المغامرة بهذه المغامرة الفريدة وقد تم ذلك في عام ١٩٥٨ ثم بدء بالترتيبات اللازمة والمطلوبة باصدار مجلة (فلسطيننا) اسم المجلة.

تلك كانت الدعوة للحياة الجهادية النضالية الشائكة والشاقه الوعرة المسالك كان ياسر عرفات الممول الوحيد الذي كان يوفر الاموال اللازمة لاظهار هذا الموضوع لحيز الوجود ويجعل المستحيل ممكنا وباعترافه شخصيا يقول كنت امولها لان ظروفي كانت ملائمة وفي حقيقة الامر والانصاف بان ياسر عرفات كان من اوائل اعضاء اول خلية لفتح الذي يحظى بنصيب الاسد بفرصة الحصول على المال بالقدر الممكن والذي يسمح له بتقديم الكثير لا سيما وانه كان يعمل لدى دائرة الاشغال العامه بالكويت في الفترة ما بين ١٩٥٧–١٩٦٤ تمكن في غضون هذه السنوات من جمع مبلغ كبير من المال وكما تنبأ احد افراد الخليه انه ليس ثمة شك في ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية مستقبلا كان سيصبح مليونيرا لو بقي يعمل في الكويت باعمال حرة لكن وجهات النظر الاخرى التي كانت لديه لم تزده حبا لجمع المال مقابل طموحاته تجاه تحرير وطنه وانما كان يشعر بالحاجة الملحة والضرورية لتمويل النشاطات التي يطمح من خلالها لاقامة منظمة وبنائها وعند صدور اول عدد من مجلة فلسطيننا تلك كانت الدعوة لحياة كريمة عام ١٩٥٩ لقد اتفق عرفات ورفاقه على اصطلاح يطلق عليه اسم «فتح» وعن كيفية هذه التسمية يقول الشهيد المناضل شهيد الامة العربية الذي راح ضحية عدوان اثم يقول لقد توصلنا لهذا الاسم بهذه الطريقة، قلنا فيما بيننا بقلنا حركة، لسنا مجموعة ولا جبهة، نحن حركة تحرير وطني فلسطيني (حركة التحرير الوطني الفلسطيني) واما الشهيد البطل فلقد سطر مجموعة من الافتتاحيات الكريمة يفتح من الله قريب ونصر مبين وكان يكتب احيانا الاسم وحينا اخر الرمز ف. ت. ح. الغالبية كانوا يتساءلون من هو السيد فتح رحم الله ابا جهاد الناصري القائل (نظرنا لعبد الناصر على انه صلاح الدين الجديد).

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون.

ومصابنا كعرب احرار باستشهاد ابا جهاد اكبر من العزاء.

مؤسسة الصادرات تنظم فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية

تقيم اللجنة التنفيذية الخاصة بفعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية– الاردن ٩٧ برنامجها في الفترة ١٣–١٤ تموز المقبل في المركز الثقافي الملكي وذلك بتنظيم من مؤسسة الصادرات والمراكز التجارية الاردنية وبالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وذلك بمشاركة اقتصاديين ورجال اعمال يمثلون ٢٩ دولة.

وقد بدأ العمل ببرنامج فعاليات الشراكة الاوروبية من قبل المفوضية الاوروبية في عام ١٩٨٧ كجزء من سياستها تجاه الدول الاوروبية والمؤسسات التجارية فيها. وصمم هذا البرنامج لتطوير المناطق الاقل حظا في دول الاتحاد الاوروبي وذلك عن طريق تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة من مختلف دول اوروبا في البداية لاقامة علاقات تجارية وغيرها مع نظرائهم في هذه المناطق.

ولمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تخطي صعاب وتعقيدات حرية حركة البضائع بين دول الاتحاد الاوروبي برزت اهمية ايجاد آلية التعاون مع شركاء اخرين ضمن دول الاتحاد. وتعتبر فعالية الشراكة الاوروبية الآلية المناسبة لذلك حيث تم دعوة ممثلين عن الشركات من جميع انحاء الاتحاد الاوروبي المشاركة في لقاءات لمدة يومين كانت بمثابة نقطة الانطلاق لفعاليات الشراكة حيث تتاح الفرصة للشركات الاوروبية الكبرى للالتقاء بشركاء محتملين من الاقاليم الاقل حظا والتي تنظم هذه الفعاليات ويتم اختيارها من قبل المفوضية الاوروبية في بروكسل.

ومن الجدير بالذكر ان فعالية الشراكة قد عقدت سنويا على التوالي خلال الاعوام ٨٨، ٨٩، ١٩٩٠ في كل من ايرلندا واسبانيا وويلز على الترتيب. ولاقت هذه الفعاليات نجاحا باهرا، حيث بدأت طلبات استضافة الفعالية من الاقاليم الاقل حظا تزداد، ونتيجة لذلك فقد قررت المفوضية الاوروبية عقدت هذه الفعالية مرتين كل عام.

وتنظيم مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية بالتنسيق التام وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الاوروبي والحكومة الاردنية حيث تساهم مفوضية الاتحاد الاوروبي بما نسبته ٦٧٪ من اجمالي تكاليف عقد هذه الفعالية في الاردن.

وقد شملت خطوات تنظيم فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية– الاردن على:

اولا: اختيار الشركات الاردنية المشاركة: لقد تم اختيار (١٥٠) مائة وخمسون شركة اردنية من مختلف القطاعات الاقتصادية المشاركة في هذه الفعالية على اساس مدى اهلية وقوة الشركة الصناعية او التجارية واوجه التعاون المختلفة والمطروحة من قبل الشركات الاردنية مع الشركات الاوروبية مثل التصدير، نقل المعرفة والتكنولوجيا، والدخول في شراكة محتملة مع الشركات الزائرة حيث تمت عملية الاختيار من قبل المؤسسة والاتحاد الاوروبي في بروكسل بعد ان تم التعميم على كافة الشركات والمؤسسات في الاردن والاعلان عبر مختلف وسائل الاعلام وقد ورد للمؤسسة اكثر من ٢٠٠ طلب مشاركة.

وثانيا: الترويج للفعالية في الدول الاوروبية ودول حوض البحر الابيض المتوسط: ان الاتحاد الاوروبي ولاجل هذه الفعاليات يعتمد عدة من المستشارين الوطنيين (وكلاء معتمدين) في جميع دول الاتحاد الاوروبي وعدد من الدول المهتمة بالمشاركة في هذه الفعاليات.

وقد تم عقد اجتماع للمستشارين الوطنيين لـ ٢٩ دولة ابدت رغبتها بالمشاركة في الاردن خلال الفترة من ١–٣ اذار الماضي حيث تم اطلاعهم على كافة الاستعدادات التنظيمية والفنية للاردن لاقامة هذه الفعالية كما تم تزويدهم بكافة المعلومات والمواد الترويجية من اجل البدء في عملية الترويج للفعالية في دولهم.

هذا وبالاضافة الى اللجنة التوجيهية العليا للفعالية والتي تم تشكيلها برئاسة وزير الصناعة والتجارة وتمثل مختلف الجهات الاقتصادية والصناعية والتجارية الرسمية والاهلية، فقد قامت المؤسسة بتخصيص فريق عمل متفرغ لمتابعة كافة الامور الفنية والنواحي التنظيمية لضمان نجاح هذا الحدث الهام.

بعد تراجع حركة النقل

اسرائيل تطالب مصر مساواتها بالاردن

قال مصدر في وزارة النقل ان حركة النقل من والى اسرائيل شهدت في الاونة الاخيرة نشاطا ملحوظا خاصة بعد توجه عدد من رجال الاعمال والتجار في استخدام الموانيء الاسرائيلية الامر الذي ادى الى نتائج سلبية على الحركة في ميناء العقبة.

واضاف انه بالرغم من التخفيضات في الرسوم التي منحتها الحكومة للتجار والمستوردين اضافة الى التخفيضات التي منحتها الحكومة المصرية للسفن المتوجهة الى العقبة الا ان اسرائيل يبدو انها نجحت في الالتفاف على هذه التخفيضات واستقطبت عددا من التجار.

وكانت الحكومة المصرية قد منحت تخفيضات على رسوم عبور قناة السويس بواقع ٣٠٪ للسفن العابرة باتجاه ميناء العقبة ورفضت منح اسرائيل هذه النسبة للسفن العابرة الى ميناء ايلات الامر الذي ادى باسرائيل تقديم شكاوى ضد مصر الى كل من الولايات المتحدة والمنظمة العالمية للتجارة «جات» تطالب فيها بالضغط على مصر لمعاملتها على قدم المساواة مع الاردن.

واثر تقديم الشكوى رد رئيس هيئة قناة السويس قائلا ان مصر تعطي تخفيضات ٢٠٪ لسفن الحاويات و ١٠٪ لسفن الحبوب العابرة الى ميناء العقبة وموانيء البحر الاحمر باستثناء ميناء ايلات، اما بالنسبة لميناء العقبة فان له معاملة خاصة بقصد زيادة ايراداته تحقيقا للمصلحة العربية العليا والمشتركة بين مصر والاردن.

واضاف ان هذا التخفيض يعود اصلا الى محاولة اسرائيل منافسة قناة السويس حيث قدمت عرضا للاردن من اجل استخدام الموانيء الاسرائيلية بتكلفة اقل الامر الذي دفع الجانب الاردني الى ابلاغ الحكومة المصرية بتفاصيل العرض والذي لقي قبولا من الحكومة واصلت الاردن تخفيضات مناسبة تحفظ مصلحة البلدين العربيين.

ومن ناحية اخرى تستعد مصر لاقامة دعوى قضائية امام محكمة العدل الدولية ضد اسرائيل لارغامها على الانسحاب من مثلث ام الرشراش (ايلات) والتي استولت عليها في عام ١٩٤٩، حيث يقوم خبراء في القانون الدولي بوضع البنود النهائية لعريضة الدعوى وتحضير المستندات التي تؤكد ملكية مصر لميناء ومدينة ام الرشراش (ايلات).

وتقول بعض بنود الدعوى ان مصر تجاملت اسرائيل في قبولها عبور اسرائيل مضائق تيران وخليج العقبة وان هذه المجاملة من اجل دفع المسيرة السلمية، مع العلم ان عبور اسرائيل لهذه المناطق ومجاملة مصر هي مخالفة واضحة لمعاهدة القسطنطينية التي تؤكد ان خليج العقبة ومضيق تيران ممتلكات مصرية ومن حقها الدفاع عنهما بالطرق التي تراها مناسبة.

وفي هذا السياق يقول حسن احمد عمر المستشار في محاكم الاستئناف العالي في مصر، يبدو انه قد ان الاوان لوضع حد المجاملة المصرية لاسرائيل في عبور قناة السويس ومضائق تيران والعقبة خاصة وان اسرائيل لم تقبل تطبيق مبدأ «الارض مقابل السلام» ولهذا فان من حق مصر ان تعمل على استعادة باقي اراضيها المحتلة في ام الرشراش.

واضاف طالما اسرائيل لم تقبل الانضمام الى معاهدة منع انتشار اسلحة الدمار الشامل وتمادت في ضرب المصالح المصرية فانه من حق مصر ان تجمد اللائحة الاسرائيلية في المناطق المذكورة ومن حقها ايضا تطبيق معاهدة «الاقليم مقابل الامن» الذي جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي نص على حرية الملاحة في الطرق المائية في المنطقة مقابل ضمان تحقيق تسوية عادلة لقضية اللاجئين والنازحين، اضافة الى الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة.

ولهذا فالقول ان القرار ٢٤٢ نص على ضمان حرية الملاحة عبر الطرق المائية الدولية في المنطقة هو قول حق اريد بهما باطل، ذلك ان المجلس في قراره هذا لم يقرر مبدأ «الارض مقابل السلام» فحسب وانما قرر ايضا مبدأ ثانيا هو «الاقليم مقابل الامن» على النحو السابق بيانه، ومن ثم يعد استناد المفاوض الاسرائيلي على احكام القرار حجة عليه لا له طالما ان اسرائيل لم تقم بتنفيذ مضمون الامن المنصوص عليه في البند الثاني من القرار.

اما استناد اسرائيل الى الفقرة الاولى في المادة الخامسة فهو مردود عليه بالاتي:

* ان تمتع السفن الاسرائيلية وشحناتها بحق المرور في قناة السويس ينبغي بداية ان يكون في ضوء احكام قرار مجلس الامن ٢٤٢ اي وفقا لمبدأ «الاقليم مقابل الامن»، ومن ثم فان سماح مصر لاسرائيل باستخدام قناة السويس لعبور سفنها وشحناتها يتعين ان يكون مصدره قواعد المجاملة الدولية لا احكام معاهدة السلام ذاتها.

* ان اسرائيل باستمرارها في احتلال مثلث ام الرشراش- الذي اقامت فيه ميناء ايلات باطلالته غير الشرعية على خليج العقبة- تعد منتهكة ليس فقط احكام ميثاق الامم المتحدة فحسب لكن ايضا نصوص اتفاقية القسطنطينية ذاتها التي تؤكد ان خليج العقبة ومضيق تيران من الممتلكات المصرية الواجب لمصر اتخاذ ما تراه للدفاع عنها.

والقول ان الفقرة الثانية في المادة الثامنة من المعاهدة اعتبرت ان مضيق تيران وخليج العقبة من الممرات المائية الدولية يتجاهل ان تلك الفقرة بما احتوته من تعبيرات فضفاضة وعامة، تعد تطبيقا للمبدأ القانوني اللاتيني القاضي بان الغش يكمن في العبارات الفضفاضة (العامة) ومن ثم لا يعد سنيدا ان تستند اسرائيل الى نص يفتقر الى النزاهة. كما ان الفقرة نفسها جاء من دون سند عكس الحال في الفقرة سابقتها التي استندت الى اتفاقية القسطنطينية السماح للشحنات والسفن الاسرائيلية لعبور قناة السويس. وبخلاف الوضع بالنسبة لما ورد في نص المادة الثامنة من الملحق ٣ من المعاهدة التي اقرت بحق السفن التابعة لكل طرف من الطرفين في استخدام حق المرور البريء في المياه الاقليمية للطرف الاخر مستندة في ذلك على احكام القانون الدولي. ومن ثم وجب ان يبسط كل من القانون الدولي واتفاقية القسطنطينية احكامهما على تلك الفقرة الخادعة الفضفاضة. خاب مراد اسرائيل عندما لم تعقد اتفاقية قانون البحار لعام ١٩٨٢ بالنص التدليسي انف الذكر، الذي حرصت اسرائيل على تضمينه في معاهدة السلام مع مصر، وذلك عندما جعلت الغلبة لاحكامها على ما عداها من معاهدات حتى ولو كانت سابقة عليها. ولم تستثن من ذلك الا المعاهدات الدهرية (المادة ٣٥). ومن ثم فلا غرو ان تستظهر الخارجية المصرية في اعلانها في شان الملاحة في مضيق تيران وخليج العقبة بهذا المعنى، عندما اكدت حرصها على تكريس غلبة احكام الاتفاقية الدولية لقانون البحار لعام ١٩٨٢ على معاهدة السلام، وفقا لما اكدته نصوص الاتفاقية الدولية ذاتها، من اجل الحفاظ على الحقوق والمصالح المصرية في المضيق مع الالتزام باحكام معاهدة السلام.

الى ذلك لا يحق لاسرائيل اصلا المطالبة باية حقوق في خليج العقبة او مضيق تيران طالما انها ليست دولة شاطئية على خليج العقبة من الناحية القانونية، خصوصا بعد ان نجح المفاوض المصري في تفويت الفرصة على المفاوض الاسرائيلي الذي سعى- خلال منازعة طابا المفتعلة من جانب الاخير- الى استلاب مثلث ام الرشراش المصري المحتل حيلة وخفية.

ان مجاملة المفاوض الاسرائيلي الزعم بالتمسك باهداب النص انف البيان يعد تمسكا بدليل من اختلاقه، وهو صورة من صور المصادرة على المطلوب الواردة في الفقه القانوني الغربي التي لا تجيز للخصم ان يستفيد من دليل صنعه هو، ويقابله في الفقه القانوني العربي القاعدة الاصولية القاضية بان من سعى الى نقض ما تم على يديه فسعيه مردود عليه. ومن ثم لا يمكن لاسرائيل ان تجعل سندها من اختلاقها.

هكذا يتبين لنا اهمية قيام مصر بوضع حد لحدود مجاملة اسرائيل في ضوء احكام القانون الدولي، وعلى اساس مبدأ «الاقليم مقابل الامن».

مستقبل الحركات الاسلامية في تركيا

بدعوة من معهد بيت الحكمة في جامعة ال البيت القى الدكتور محمد نور الدين استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية محاضرة بعنوان مستقبل الحركات الاسلامية في تركيا وفي بداية المحاضرة اشار الدكتور نور الدين الى ضرورة ترسيخ هذا النوع من الدراسات لفهم الاخرين وخاصة جيران الدول العربية وان المسؤولية تقع على الجامعات ومراكز الدراسات مشيرا لجهود جامعة ال البيت في هذا المجال واضاف المحاضر بانه وبعد انتهاء الفترة الكمالية في تركيا كان اول المتقلبين على العلمانية هي الاحزاب العلمانية نفسها حيث كان حزب الشعب الجمهوري وهو الحزب الذي اسسه مصطفى كمال اتاتورك اول من عمل على اعادة التركيز على الدين وفتح عدد من الكليات الاسلامية وارسال بعثات الحج تلاه في سنوات الخمسينات الحزب الديمقراطي بقيادة عدنان مندريس الذي عمل على اعادة رفع الاذان باللغة العربية وبناء الجوامع والمعاهد الدينية يحدوه بذلك دافعان كسب المعارك الانتخابية والعداء الشيوعية ومع ذلك فان هذا الحزب وحين توليه السلطة رفض السماح بانشاء احزاب اسلامية ولاحق منتقدي الكمالية وتتميز فترة منتصف الاربعينات والخمسينات بعودة الاسلام كعامل اساسي في المجتمع التركي كما تتميز كونها مرحلة توازن بين العلمانية والاسلام وبعد انقلاب عام ١٩٦٠ بدات مرحلة سياسية جديدة تميزت بنشاط الاتجاهات الاسلامية طوال فترة الستينات ساعدها بذلك عدة عوامل منها الدستور وحفظ حرية العبادة والهجرة من الريف الى المدن وتفاقم الازمات الاقتصادية والحملة ضد الشيوعية.

وعن فترة السبعينات قال بان هذه الفترة عرفت بعهد الاسلام السياسي وكان ابرز احداثها فوز الدكتور نجم الدين اربكان بالانتخابات النيابية بصفة مستقلة عن مدينة قونية وقام بتاسيس حزب النظام الوطني الذي دعا في نظامه السياسي ان يكون الاسلام مصدرا للحياة وبعد اقل من سنة من ولادة هذا الحزب قام الجيش بانقلابه الثاني تحت ذريعة حماية العلمانية وحل حزب النظام الوطني وفي عام ١٩٧٢ اسس اربكان حزب السلام الوطني وفاز بنسبة ١١,٨٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات واصبح لاعبا اساسيا في حلبة السياسة التركية وفي عام ١٩٧٤ شارك الحزب في حكومة بولاند اجاويد فكانت اول مشاركة رسمية للاسلام السياسي في مؤسسة سياسية تتبنى النظام العلماني وانعكس ذلك على سياسة الحكومة حيث فتحت دورات لتدريس القران ونشطت المعاهد الدينية وسمح لخريجيها بدخول الجامعات وقد ادى دخول حزب السلام الوطني في ائتلافات سياسية لتكريس دخوله كجزء اساسي في السياسة التركية.

وفي عام ١٩٨٠ نظم هذا الحزب مهرجان تحرير القدس في قونيه وعلى اثره حدث الانقلاب العسكري الثالث بحجة حماية الحكومة والعلمانية ومع ذلك انعكست توجهات هذا الحزب على السياسة التركية حيث قامت تركيا في عام ١٩٨١ بتخفيض العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والانفتاح على السعودية واصبح تكريس الدين الذي اعتبر ضرورة اجتماعية اجباريا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

في فترة الثمانينات تاسس حزب الوطن الام الذي شارك فيه العديد من اركان حزب السلام الوطني بتوجهاتهم الاسلامية وكان خير ممثل لذلك العقد هو توركوت اوزال الذي كان تجسيدا لتوليفة قومية دينية واتسمت هذه السنوات بنهضة اسلامية ساعدتها العوامل التالية سياسة توركوت اوزال وتوجهاتها الاسلامية والسياسية الليبرالية في الاقتصاد التي ساهمت في تقوية البرجوازية الاسلامية مما ادى الى تاسيس شركات اسلامية وكان الثورة الاسلامية في ايران اثرها البالغ وما ولدته من تنافس ايراني سعودي في المنطقة ثم جاءت حرب الخليج الثانية وموقف الراي الاسلامي العام فيها على انها حرب ضد المسلمين ثم كانت حرب البوسنة والهرسك والمجازر ضد المسلمين وصلة تركيا التاريخية بتلك المنطقة وكان لانهيار الشيوعية والفراغ الذي تركه غياب اليسار فرصة لترك التيار الاسلامي للحلول محله.

الشرق الاوسط والخيارات التركية

القى الدكتور محمد نور الدين، استاذ اللغة والتاريخ التركي في الجامعة اللبنانية والكاتب المتخصص في الشؤون التركية محاضرة بعنوان «التعاون التركي- الاسرائيلي والامن القومي العربي».

وقد مهد الدكتور نور الدين لمحاضرته بالحديث عن خيارات تركيا بعد نهاية الحرب الباردة، اذ انفتحت فجاة امام تركيا منذ ١٩٩١ مجموعة خيارات جعلت منها قوة مهمة في نهاية القرن العشرين. وهكذا وبعد سبعين سنة تدخل تركيا مرة اخرى في مشكلة البحث عن هوية اذ ان كل خيار من الخيارات المفتوحة له نتائجه على المدى البعيد. وفي هذا الاطار استعرض المحاضر اولا «الخيار الاوروبي» (الاتحاد الاوروبي) حيث انتهى الى ان تركيا لا مكان لها في اوروبا بسبب البعد السكاني (٦٠ مليون الان و ١٠٠ مليون بعد ١٠-١٥ سنة) وما يطرحه من استحقاقات على دول الاتحاد الاوروبي وبسبب التباين الحضاري لان الاطار الاوروبي يعبر اساسا عن قيم ثقافية- حضارية مسيحية مختلفة. اما الخيار الثاني فهو اسلامي، اذ ان تركيا دائرة جذب بالاستناد الى تراثها، وهناك من يرى انها مؤهلة لقيادة العالم الاسلامي على النموذج الايراني، وفيما يتعلق بالخيار الثالث (اسيا الوسطى) فهو له مغرياته اذ ان كل الدول هناك تركية واسلامية.

اختتام اجتماعات لجنة تحرير سلسلة تاريخ الانسانية

اختتمت في جامعة آل البيت اجتماعات لجنة تحرير المجلد الرابع من سلسلة تاريخ الانسانية التي يراسها الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت. وقد اعرب رئيس الجامعة عن اعتزاز جامعة آل البيت باستضافة هذا الجمع الطيب من العلماء والباحثين الذين يقومون بتكريس خلاصة عقولهم لانتاج مشروع انساني يهدف الى توثيق وابراز المنجزات الثقافية والفكرية لكافة الحضارات الانسانية دون تمييز، واضاف الدكتور البخيت بان جامعة آل البيت ستبقى دائما بمثابة المنزل الذي ياوي الجموع المميزة كهذا الجمع.



قراءة في المحادثات السرية السورية - الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٩ وحتى الآن

الحلقة الثالثة والاخيرة

لقد اراد رابين رد الكرة الى ملعب الاسد تمهيدا لكسب الوقت من لجل اعداد الشعب الاسرائيلي في مسألة التخلي عن الجولان خاصة وانه كان يعلن دائما ان اخلاء الجولان يجب ان يخضع لاستفتاء الشعب.

لقد اصر الرئيس الاسد على ان تعلن اسرائيل مسبقا استعدادها للانسحاب من الجولان وباقي الاراضي العربية المحتلة، وكان الاصرار يأتي بمثابة تحضير الشعب السوري لقبول السلام مع اسرائيل، ولكنه ايضا فشل في الزام نفسه بالعمل من اجل السلام من موقع ايديولوجي ومن موقع انه كان يرسل الاشارات الى الرئيس الامريكي جورج بوش بان سوريا هي مفتاح السلام في المنطقة.

ورغم ذلك فالرئيس الاسد لم ينقطع في احاديثه عن ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل، وقد اكد ذلك في حديثه المثير امام رجال الدين في شهر رمضان عام ١٩٩٣ حيث قال ان معركة السلام اصعب من التحضير للحرب وان المستجدات الدولية اصبحت تفرض علينا ان نتطلع الى واقعنا ومستقبلنا ومستقبل اجيالنا.

وفي ايار ١٩٩٣ قال في مقابلة مع مجلة الوسط انه يشك في ان اسرائيل ترغب بالسلام، وانه لا يعارض توقيع دول عربية معاهدات سلام مع اسرائيل شريطة عدم الاضرار بالمصالح السورية، هذه الملاحظات كانت موجهة للشعب الاسرائيلي خاصة عندما كان يقول: سورية ترغب بالسلام العادل والشامل، ولكن قادة اسرائيل لم يردوا علينا.

وبالرغم من هذه الدعوة، الا ان الاسد كان يكرر ان بلاده لن توقع اي سلام بدون الفلسطينيين.



في الواقع كان قادة اسرائيل يعملون على فصل المسارات العربية بعضها عن بعض، ففي الجولة الثامنة من المحادثات، اعلن عن احراز تقدم على المسارين السوري والفلسطيني، وكان السوريون يأملون بتوقيع اتفاق مع اسرائيل، ولكنهم عادوا ليعلنوا (السوريون) ان اهتمامهم بقضية القدس، الضفة الغربية وجنوب لبنان لا يقل اهمية عن الانسحاب من الجولان.

ولكن في الجولة العاشرة رفض السوريون والاسرائيليون الاعلان عن اي شيء بخصوص التقدم نحو السلام والتطبيع والعلاقات والانسحاب من الجولان. ورغم ذلك فقد واصلت دمشق ارسال الاشارات الى اسرائيل بضرورة التوصل الى سلام.

من جهته رابين كان في ذلك الوقت يحضر لتسليم السلطة الفلسطينية شؤون الفلسطينيين في غزة، ولذلك رأى من الاحسن ان يتم تأجيل المفاوضات على المسار السوري الى حين اقناع المستوطنين في الجولان بضرورة الانسحاب من الجولان خاصة وان المستوطنين كانوا يعتمدون ايضا على تأييد الشارع الاسرائيلي المعارض للانسحاب.

سوريا من جانبها رأت في هذا التأجيل واعلان رابين رفض الانسحاب الكامل من الجولان، ذريعة للضغط على اسرائيل من خلال تكثيف عمليات حزب الله في جنوب لبنان.

بينما كانت المفاوضات جارية، فاجأ الفلسطينيون والاسرائيليون العالم بالاعلان عن اتفاق اوسلو والتوصل الى «اتفاق مبادئ» واعتراف متبادل، وتبع ذلك التوقيع على ذلك في البيت الابيض، هذه المفاجأة اغضبت السوريين، لكن الحكومة الاسرائيلية اعلنت في ذلك الوقت ان الاتفاق مع الفلسطينيين يفتح الباب امام عقد اتفاقيات مماثلة مع الاردن وسوريا ولبنان.

سوريا اعتبرت اتفاق اوسلو خيانة لها خاصة وان عرفات كان قد اكد انه لا يمكن توقيع اي سلام مع اسرائيل منفردا وبدون سورية رابين من جانبه ايضا اراد الضغط على سوريه من خلال توسيع الاتفاق مع الفلسطينيين وعقد معاهدة سلام مع الاردن، وقد حصل ذلك.

الرئيس الاسد من جانبه عرف انه لم يعد بالامكان الاعتماد على دعم سياسي عربي باستثناء الدعم المصري والامريكي.

الجانب الامريكي (كلنتون) رفض الضغط على رابين لاسباب لانشغاله في الصومال والبوسنة، ولهذا طلب من السوريين اعطاء مهلة لاسرائيل من اجل تثبيت الاتفاق مع الفلسطينيين، وانه (كلنتون) سيدعم المفاوضات مع سوريا في المستقبل القريب.

في تشرين الاول عام ١٩٩٣ لجتمع كلنتون بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وفي تشرين الثاني لجتمع مع رابين، وتحدث مع الرئيس الاسد واتفق على عقد لجتماع (كلنتون- الاسد) في جنيف و في كانون الثاني ١٩٩٤. وارسل كلنتون الى دمشق كل من وزير الخارجية كرستوفر ودنيس روس من لجل التمهيد لمواصلة المحادثات الاسرائيلية السورية.

في الحقيقة اسرائيل كانت قلقة جدا جراء لجتماع جنيف بين الاسد- كلنتون، ورغم هذا القلق الا ان رابين- بيريز اعلنا صراحة انهما يعطيان الاولوية للمسارين الفلسطيني والاردني، واثر الاجتماع بدأت معارضة اسرائيلية شديدة لاعادة الجولان مقابل السلام، وكانت المعارضة هذه المرة من قبل اعضاء كنيست من حزب العمل الحاكم.

في لجتماعات جنيف اعلن الاسد انه يقبل اقامة سلام عادي، مع اسرائيل ولكنه تجاهل التطبيع والحدود المفتوحة، ولكن عندما سئل الرئيس كلنتون ان كان الاسد موافقا على ذلك فقال نعم، ولكن ذلك مرتبط بما يجري بشأن لبنان والفلسطينيين، وعلى هذا الاساس طلب كلنتون من رابين بحث مسألة الانسحاب الكامل من الجولان. وبالرغم من هذا التقدم الا ان الرئيس الاسد ندد برابين لانه قال ان الانسحاب من الجولان يحتاج الى لجراء استفتاء، وطالب الاسد اسرائيل بالتقيد بالفقرة (٥) من الوثائق (الاتفاق) الخاصة بالانسحاب من الجولان، ورد الجانب الاسرائيلي، اذا كان علينا الاعلان عن محتوى الفقرة، فعلى سوريا الاعلان صراحة للشعب عن تطبيع العلاقات حسب ما نصت عليه تلك الفقرة، واثر هذا الخلاف توقفت المفاوضات لهذا السبب ولاسباب اخرى منها مقتل ٧ اسرائيليين في جنوب لبنان، وتوقيع اتفاق القاهرة مع الفلسطينيين (غزة – اريحا) الامر الذي لاقى اعتراضا من سوريا وعلى اثره توترت العلاقات السورية- الاسرائيلية.

في كانون الثاني ١٩٩٤، قال رابين ان المحادثات على المسار السوري تتقدم ولذلك على الاسد ان يتقدم خطوة نحونا من لجل احراز المزيد، وفي مناسبة اخرى قال انه يثق بالرئيس الاسد اكثر من ثقته بعرفات، وان النظام السوري مستقر اكثر من النظام المصري، وكحسن نية بعث رابين والرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن ببرقية تعزية للرئيس الاسد بعد وفاة ابنه باسل.

في نفس الشهر حاول رابين تحضير الشعب الاسرائيلي من اجل الاعلان عن الانسحاب، فقد قال في الكنيست انه يرى من الضروري لجراء استفتاء على الانسحاب، كان رابين يهدف بهذا الكلام الى دفع الاسد للاعلان عن قبوله السلام الشامل، وان يكون اعلانه موجها للشعب الاسرائيلي الذي يتخوف من السلام مع سوريا، ومن جهة اخرى مساعدة رابين لتحقيق هذه الغاية.

وزير الخارجية شمعون بيريس كان صريحا جدا عندما اعلن ان اسرائيل سوف تنسحب من الجولان، وقد عنفه رابين على هذه الصراحة خاصة وان اسرائيل لم تتلق اشارات ايجابية من دمشق.

الرئيس الاسد لم يتحرك من جانبه ولم يأخذ المبادرة الاسرائيلية وانما توجه الى واشنطن ووجه اليها الاتهامات والانتقادات الشديدة بسبب مساعداتها لاسرائيل، ومع ذلك طلب توضيحها الخطط الاسرائيلية الخاصة بالانسحاب.

ولذلك توجه كرستوفر الى اسرائيل حيث حصل على كامل المخطط والذي كان يحوي على ما يلي:

الانسحاب على ثلاث مراحل تمتد من ٥-٨ سنوات، المرحلة الاولى الانسحاب من ثلاث قرى درزية مقابل قيام علاقات دبلوماسية، وفي الثانية يتم ازالة المستوطنات مقابل التطبيع وفي الثالثة تكمل اسرائيل الانسحاب اضافة الى ذلك وضع ترتيبات امنية وبحث مسألة الحدود.

وقد تم نقل هذه الخطة الى الجانب السوري ولكنه رفضها رفضا قاطعا وتقدم بطلبات منها: اعلان اسرائيل بطلان قانون ضم الجولان، انسحاب اسرائيل من الجولان في اقصر مدة ممكنة اقصاها سنتان، السلام مع سوريا يكون من ضمن السلام الشامل مع الاطراف العربية الاخرى، وبعد الانسحاب ستكون سورية مستعدة لبحث التطبيع.

هذه المطالب اظهرت تباعدا كبيرا بين الموقفين السوري والاسرائيلي، وعلى هذا الاساس عملت الولايات المتحدة على تقريب وجهات النظر، ولهذا نشط كرستوفر في رحلاته المكوكية بين دمشق واسرائيل.

واثناء تلك الرحلات تأكد للامريكيين صدق النوايا السورية بشأن السلام وان الاسد يقبل قيام علاقات دبلوماسية وتجارية وتطبيع العلاقات، ولهذا فقد ضغط الرئيس كلنتون على رابين- بيريز لاعلان التزام اسرائيل بالانسحاب من الجولان، وكان الجانب الامريكي ما اراد حيث اعلن وزير الخارجية بيريز في تموز ١٩٩٤ وقبيل وصول كرستوفر الى اسرائيل، بيانا قال فيه اننا نعرف اهمية الجولان لسوريا واننا سننسحب منه عاجلا ام اجلا، وان الحكومة الاسرائيلية اقرت في عام ١٩٦٧ مبادلة الجولان بالسلام مع سوريا، ومع ذلك طلب من الكنيست الغاء قانون ضم الجولان.

ورغم عدم الاستجابة السورية الا ان المحادثات توقفت قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية.

مسؤولون امريكيون





حـان الوقت للانسحـاب من الخليج

بعد نصف قرن من التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والسعودية ودول الخليج العربية، بدأت امريكا تفكر جديا في فك تلك التحالفات نظرا لكلفتها الباهظة من جهة وعدم انسجام للمواقف والتطلعات من جهة اخرى.

ويقول راي جابوس السفير الامريكي السابق في الرياض. ان مصالحنا العليا تفرض بقاء الوجود الامريكي في الخليج كما نحن عليه الان بغض النظر عن التكاليف. فيما يقوله اعضاء في الكونغرس ان الولايات المتحدة بحاجة الى اعادة النظر فيما تعلق عليه الادارة بالقضايا السياسية الخطيرة وفيما يتعلق بالالتزام الامريكي في الخليج وتكاليفه الباهظة التي تصل حوالي ٤٠ مليار دولار سنويا.

جوزيف روم من وزارة الطاقة الامريكية من جهته يقول، كيف سنتعامل مع مشكلاتنا المتعلقة بالطاقة؟ وهل سيفرض علينا خوض حروب كل بضع سنوات؟ ويجيب على هذا السؤال بالقول: من الضروري تبني سياسات تقلل الاعتماد الامريكي على نفط الخليج.

الطاقة واحتياجاتها لم تكن الخلاف الوحيد الذي يهيمن على العلاقات الامريكية الخليجية فالجانب الامريكي يقول، ان العداء للولايات المتحدة يشهد تصاعدا خطيرا وصل الان الى حد تهديد حياة الامريكيين في المنطقة، وهذا العداء مرشح للتصاعد في ظل وجود اكثر من ٥٠ الف امريكي في الخليج من بينهم اكثر من ٢٠ الف في السعودية مهمتهم مراقبة ايران والعراق وتدفق شحنات النفط الى الدول المستهلكة.

السعوديون من جانبهم يعترفون ضمنا بالعداء المتصاعد للامريكيين فقد اكد عبد العزيز الفايز مستشار الملك فهد ان الامريكيين ليسوا قوة استعمارية، ولا اعتقد انه يوجد نقمة على الامريكيين من قبل جميع الشعب السعودي.

بعد انفجاري الرياض والخبر خفت مظاهر التواجد العسكري الامريكي في المدن السعودية وانحصر تواجد القوات في مجمعين محصنين الاول خارج الرياض والثاني داخل قاعدة الامير سلطان الجوية، واذا ما تطلب الامر خروج الجنود من هذه المواقع فانهم يطبقون اجراءات امنية معينة. اما المجندات فعليهن ارتداء العباءة السوداء للتمويه وعدم تعرضهن للاعتداء والمضايقة.

الاعتداء من قبل المعارضة السعودية، والمضايقة من قبل جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تطبق قوانين ارتداء الحجاب).

(وفي هذا الامر تقول المجندة الامريكية دونا كاسويل، عندما اتوجه الى المدينة اقوم بارتداء السترة الواقية من الرصاص وفوقها العباءة السوداء، وتقول انه امر مثير للاهتمام، ويقول جندي ان التعاملات اليومية مع الجنود السعوديين تتسم بالتوتر، فمن جهة يمنع اقامة الكنائس والمعابد في اماكن تجمع الامريكيين وكذلك يجب اعلان الكنائس والمعابد القائمة في المعسكرات على اساس انها مراكز توجيه لان السعودية تحظر الاديان الاخرى، مشيرا الى ان احد القادة العسكريين السعوديين منع جنوده من زيارة القسم الامريكي في قاعدة الامير سلطان بحجة ان ٤٠٠ امراة امريكية تعمل في القاعدة.

ويقول قاعد عسكري امريكي في السعودية، هناك عدة عوائق يسببها السعوديون بالرغم من وجود الطائرات والمعدات والاليات العسكرية الامريكية المخصصة للحماية والدفاع عن المملكة، فالسعوديون يرفضون السماح للسفن الحربية بزيارة الموانئ السعودية، ورفضوا تخزين اسلحة ومعدات في بلادهم، ورفضوا السماح للطائرات الامريكية الانطلاق من اراضيهم لضرب العراق، ورفضوا ايضا دفع نفقات نشر القوات الامريكية في الخليج في حين دفعوا اكثر من ٦٢ مليار دولار ثمنا لاسلحة امريكية تسلموها في عام ٩٤-١٩٩٥.

التوتر الصامت في العلاقات بين البلدين عبر عنه الامير سلطان اثناء زيارته الى واشنطن في اذار الماضي حيث قال ان العلاقة مع امريكا هي علاقة شراكة اقتصادية وان امن الخليج وحمايته تقع على كاهل ابناء الخليج.

الجانب الامريكي طلب اقامة قاعدة عسكرية مستقلة في السعودية ولكن يبدو ان الطلب رفضه الجانب السعودي واصر على بناء قوات سعودية تكون قادرة على حماية امن المنطقة وفي نفس الوقت طلب المعونة الفنية فقط الامر الذي فسره المراقبون رفضا سعوديا للتواجد الامريكي في الخليج.

استغلال المغربيات في اسرائيل

فاطمة:
(عندما اعود سأطلع الملك على كل شيء)

عندما اعود الى المغرب ساطلع الملك على ما فعله بي الاسرائيليون، هذا ما قالته المغربية فاطمه عصري التي اغرتها راحيل الكارث صاحبة شركة سيفي تورز، ومقرها في مدينة اسدود.

وقالت فاطمة لصحيفة «معاريف» انها التقت راحيل في احد مقاهي الدار البيضاء وعرضت عليها راحيل العمل في اسرائيل، حيث تم تهريبها فيما بعد وعددا من صديقاتها الى اسرائيل، حيث عملت في اعمال متعددة ولكنها لم تقبض شيئا خاصة وان من كانت تعمل لديهم لا يدفعون لها بعد ان يعرفوا انها تقيم بصورة غير شرعية.

وقالت فاطمة التي هربت ولجأت الى احدى العائلات الفلسطينية، انهم يعاملوننا كالعبيد، والان اختبيء في مكان ما وعندما اجمع المال اللازم لعودتي سأقوم باطلاع الملك الحسن على كل شيء، خاصة وان الاشخاص الذين يقومون بتهريب الفتيات المغربيات الى اسرائيل هم يهود من اصل مغربي.

وتقول، لقد عرضت عليّ راحيل اجرا يصل ٥٠٠ دولار شهريا الامر الذي شجع شقيقتي للحضور ايضا، حيث قالت لنا يجب الحصول على اذن دخول بصفة زائر، وهكذا ابلغنا مكتب التمثيل الاسرائيلي باننا سنحل في ضيافة راحيل وسنعود بعد انتهاء مدة الزيارة.

وتضيف بعد وصولنا الى اسرائيل عملت في منزل راحيل، وشقيقتي كانت تعمل في منزل شريكها رافي ابو طبول، ولم تتحمل ظروف العمل حيث عادت الى المغرب.

وقد اتصلت صحيفة معاريف بالفتاة المغربية لتسألها عن اسباب عودتها الى المغرب، الا انها قالت بانها نادمة على سفرها الى اسرائيل القذرة، وانها تفضل تناول الخبز والماء على العمل مثل الحيوانات.

وتقول الصحيفة انها اتصلت براحيل للاستفسار عن وضع فاطمة، الا انها انكرت معرفتها بها، ولكنها عادت واعترفت بعد ابراز ما يثبت، الا انها اتهمت فاطمة بالسرقة. اما ابو طبول فقد قال للصحيفة «لا ادري لماذا تهتمون بالعرب القذرين؟».

موظف في القنصلية المغربية في تل ابيب قال انها «فضيحة كبيرة» وطالب باجراء تحقيقات حول استغلال اليهود للفتيات المغربيات وفي نفس الوقت الامتناع عن دفع اجورهن.

اميركا واوروبا: موسكو احيت الحرب الباردة

روسيا تبدأ في ترميم منشآتها النووية كرد على توسيع الناتو

في تقرير نشرته «نيويورك تايمز» مؤخرا حول النظرة الامريكية الروس وروسيا، تقول: لقد ثبت ان روسيا لا تحظى بنفس الوقع الذي احتله الاتحاد السوفياتي في نفوس الامريكيين بالرغم من ان روسيا تملك اسلحة تمكنها من تدمير الولايات المتحدة.

وتقول، اثناء اجتماع قمة كلينتون- يلتسن فقد حاول الاول اقناع الثاني بانه يعطي اهمية لروسيا، واقترح على الثاني ان يقنع الشعب الروسي باهمية «التحالف الامريكية والتي يعتبرها الشعب الروسي اهانة له.

الاستياء الشعبي الروسي عبر عنه مسؤول كبير في الكرملين حيث قال، كان الشعب يشعر بالفخر عندما كان الامريكيون يرتعدون خوفا اما الان فلا شيء يمكن فعله في ظل التفكك والفوضى التي اصابت البلاد بعدما نجح الغرب في ازالة الاتحاد السوفياتي وتفتت جمهورياته من اجل الاستفادة من الثروات الطبيعية التي يملكها الاتحاد السوفياتي سابقا.

ويعتبر الروس حلف شمال الاطلسي شرقا، اهانة لهم بالرغم من العبارات الامريكية الناعمة، ويقول تقرير اعده سيتر يداويه من جامعة جورج واشنطن ان الحكومة الروسية تبدي الكثير من الثقة بنفسها ولكنها لا تدري كيف سترد على توسع حلف شمال الاطلسي.

ويشير الى ان التهديدات التي اطلقها وزير الخارجية الروسي هي محاولات لانتزاع تنازلات من الغرب قبل البدء في التوسع، في حين يؤكد ان الروس نادمون على تخليهم عن الشيوعية خاصة بعد ان لمسوا الخداع الامريكي الذي يحاول تكريس حالة ضعف بلادهم. وفي هذا الصدد يقول ديمتري تريفونوف من معهد الامن الدولي، لقد تم اضعاف روسيا بشكل سريع جدا بحيث عجزت عن الوقوف في طريقنا لخلق اوروبا جديدة وفقا لتصوراتنا، ومع ذلك فهناك بقايا من التعاطف مع القوى العظمى وبقايا مخاوف من التهديد الروسي للغرب ولهذا لا مانع من اعطاء الروس شيئا من الاهتمام نظرا لحساسياتهم.

واذا كانت هذه الاراء تخص الغرب فان التصرفات الروسية الحالية التي يتبناها يلتسن نفسه ويساعده رئيس الوزراء شيرنوميردين، اصبحت تثير قلقا لدى اوساط القيادات العسكرية الغربية خاصة فيما يتعلق بترميم الترسانة والانفاق والخنادق النووية الروسية.

ففي الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى موسكو واجتماعها بالقيادة الروسية عرض عليها رئيس الوزراء زيارة قيادة الصواريخ الاستراتيجية قرب موسكو حيث قال لها رئيس الوزراء ان العبء الاكبر من المسؤولية يقع على هذه القيادة، واكد لها انه سيرصد المبالغ اللازمة لترميم كافة المرافق النووية وقواعدها في اقرب وقت.

وقد اوفى شيرنوميردين بهذا الوعد، فقد سربت وكالة المخابرات المركزية الامريكية تقارير تؤكد ان روسيا احيت الحرب الباردة وذلك من خلال ترميم شبكة الانفاق والخنادق تحت الارض التي اعدت لحماية الطبقة الحاكمة اذا ما وقعت الحرب النووية، وهذه تستوعب اكثر من ٣٠ الف شخص.

واشارت مسي اي ايه، ان هذا العمل جاء كرد على سياسات توسيع حلف الاطلسي التي اصابت العسكريين الروس بقلق كبير خاصة عندما يصل الحلف الى حدود بلادهم.

وجراء هذا القلق فقد اقترح قوميون ان اعادة التحالف بين روسيا مع بيلاروس الجارة سيمكن روسيا من اعادة نشر الالف الرؤوس النووية التي تم سحبها من تلك الجمهورية.

وحتى يلخذ الغرب التهديدات الروسية على محمل الجد فقد قال تقرير المخابرات الامريكية ان الروس قاموا بانشاء مجمع جديد للصواريخ على جبل كوزنتسكي على بعد الف كيلومتر شرقي موسكو اضافة الى مشروع بناء ضخم تحت الارض في جبال الاورال، كما تم اقامة انفاق جديدة في قريتي شارابوفو و طوروبوفو في ضواحي موسكو وانه تم وصلها بالمطار الحكومي.

وكانت مصادر دفاعية روسية قد اكدت لصحيفة «تايمز» البريطانية ان الانفاق في موسكو لم تعد سرا كما ان المدينة الواقعة تحت شوارع موسكو لم تعد سرا ايضا خاصة وان حفريات لانشاء محطة انفاق قرب الكرملين تركت فتحات يمكن للقطار دخولها في حالات الضرورة او وقوع حرب نووية.

واعترف المسؤول ان شبكة الانفاق وخطوط القطارات تحت موسكو انشاها ستالين وتم توسيعها فيما بعد وقد خصصت القيادة السوفياتية فرقة خاصة من عملاء «كي جي بي» المخابرات لحماية الانفاق والمنشآت تحت الارض.

آل غـور يلغي زيارة الى مصر

امـريكا تتهم مصـر بالتجسس عليها





وجه جون لويس مساعد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي اتهامات الى مصر يقول فيها ان عملاء مصريين يقومون بالتجسس على النشاط الاقتصادي والصناعي الامريكي خاصة في مجال التكنولوجيا وطلاء الطائرات التي تحول دون كشفها بالرادار اضافة الى التكنولوجيا العسكرية والطاقة.

واضاف ان المصريين يكشفون نشاطاتهم في مجال التكنولوجيا البيولوجية الخاصة بالاسلحة وتكنولوجيا الاتصالات.

من جهتها قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان جون لويس تجاهل ذكر النشاطات التجسسية التي يقوم بها عملاء من اسرائيل ودول حليفة للولايات المتحدة.

والجدير بالذكر ان العلاقات المصرية الامريكية يشوبها نوع من التوتر بسبب المواقف المصرية المؤيدة لسوريا والسلطة الفلسطينية الامر الذي اعتبرته الولايات المتحدة يعمل على تخريب العملية السلمية والتي هددت ايضا بقطع المعونة الامريكية المقدمة الى مصر والبالغة ٢،١ بليون دولار.

وجراء هذا التوتر فقد الغى نائب الرئيس الامريكي آل غور زيارة كانت مقررة الى القاهرة يوم السبت الماضي، وقال مسؤول في مكتب آل غور ان الوقت غير مناسب لان الاجواء السياسية غير مناسبة، وانه من المحتمل ان تتم الزيارة في شهر حزيران المقبل.

مصدر مسؤول في القاهرة قال، ان التأجيل كان بسبب الحملات الاعلامية المصرية على تصريحات ادلى بها آل غور قال فيها «ان الصحافة المصرية تنظم حملة معادية لاسرائيل والسامية»، وذلك خلال مشاركته في اجتماع لجنة العلاقات العامة الامريكية- اليهودية «ايباك».

واضافت ان الصحافة الامريكية كانت البادئة في نقل تصريحات آل غور في حين ان نائب الرئيس لم يعمل على نفيها او تفسيرها خاصة وان اجهزة الاعلام الامريكية الموالية لاسرائيل اتهمت الرئيس مبارك بهذا الخصوص.

وفي هذا الاطار جاء في دراسة اجرتها المجلة الامريكية (فورين افيرز) التي تعكس وجهة النظر الامريكية، وقد اعد الدراسة كلايد مارك من قسم الدفاع القومي والشؤون الخارجية بعنوان «العلاقات المصرية الامريكية»، حيث تناول الاسباب التي تدفع الولايات المتحدة دعم مصر ومدى المكاسب التي تحققت جراء المعونة المقدمة منذ توقيع معاهدة كامب ديفد.

وتقول الدراسة ان الاهتمام الامريكي بمصر ينبع من خلال قيادتها للعالم العربي، فالدول العربية لا تتحرك الا بمشورة مصرية، وقديما سارت الدول العربية وراء مصر باتجاه الاتحاد السوفياتي للحصول على السلاح وتأميم المؤسسات والمنشآت الاجنبية.

وبالرغم من معارضة الدول العربية لاتفاقيات السلام المصرية- الاسرائيلية، الا ان هذه الدول اصبحت تلخذ بالحجج المصرية ويحذون حذوها في مسيرة السلام.

وتقول، مثلا الرئيس مبارك عمل كقناة اتصال بين اسرائيل وامريكا وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين، واستضافت اول لقاء ضم عرفات ورئيس وزراء اسرائيل الاسبق اسحق رابين في عام ١٩٩٣، واستضافت القاهرة اللقاءات المستمرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين اضافة الى القمة الاقتصادية وقمة شرم الشيخ.

وتشير، لقد استفادت الولايات المتحدة كثيرا جراء علاقاتها مع مصر، ففي المقام الاول ظلت مصر محافظة على معاهدة السلام مع اسرائيل وتشارك في التصدي والدفاع عن الدول الصديقة للولايات المتحدة مثل مشاركتها في حرب عاصفة الصحراء ضد العراق يضاف الى هذا كله المناورات العسكرية المشتركة بين الجيوش الامريكية والجيش المصري الامر الذي مهد الطريق امام الدفاع عن شبه الجزيرة العربية ومنابع البترول فيها.

واكدت الدراسة ان المعونة المقدمة الى مصر (كما يراها الكونغرس) هي ضمان لعدم خرق مصر لاتفاقية كامب ديفيد وبذلك يتم تأمين اسرائيل ضد المخاطر المصرية، اضافة الى ان المعونة تعمل على تقوية النفوذ الامريكي في القرار المصري.

وتقول، ان المعونة تمكن امريكا من الوصول الى منابع النفط بسهولة خاصة وان غضب مصر يعمل على زيادة العداء لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

واستعرضت الدراسة المعونة العسكرية الى مصر ومسالة اسقاط الديون الامريكية بعد مشاركة قوات مصرية في تحرير الكويت اضافة الى التصنيع العسكري المشترك مثل تصنيع دبابة ابرامز.

دعوة امريكية صريحة وواضحة

على العرب اعلان تأييدهم للسياسات الامريكية- الاسرائيلية

القدس عاصمة موحدة لليهود وحرق جذور الحركات الاسلامية

واشنطن - خاص

حث السيناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي على وضع سياسة مشددة تجاه الانظمة العربية التي تدعم سياسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال يجب التوقف عن التعامل مع تلك الانظمة ومقاطعتها تجاريا ودبلوماسيا على غرار التعامل مع كوبا وايران، مشيرا الى ان عرفات استطاع اقناع بعض الانظمة العربية اثناء اجتماعات الجامعة العربية بتجميد التطبيع مع اسرائيل الى حين انفراج الازمة في المفاوضات الفلسطينية- الاسرائيلية.

واضاف انه لن تصرف عرفات ومؤيديه من القادة العرب هو محاولة لافشال العملية السلمية، ومحاولة ايضا من اجل استغلال المواقف بهدف المقايضة والابتزاز (ابتزاز اسرائيل).

ان ما يقوم به الفلسطينيون والعرب من جهة مقاطعة اسرائيل وتشجيع انتفاضة الحجارة يعتبر امرا خطيرا ويمهد الى احراق السلام في المنطقة ويعتقدون ان ذلك قد لا يهم الولايات المتحدة.

هذا الاعتقاد خاطيء فالولايات المتحدة معنية بالسلام وبامن اسرائيل، وعلى الاطراف العربية التي تحاول تجاهل المواقف الامريكية الثابتة تجاه اسرائيل ان تعيد حساباتها من جديد، وعلى عرفات ومؤيديه ان يفيقوا من الوهم الذي عاشوا فيه سنوات طويلة.

الشعب الامريكي لا يقبل ان يظل معزولا عن ما يجري لاصدقائه الاسرائيليين ولدولة اسرائيل، لانه يطالب الان باملاء سياسات معينة على الاطراف العربية فالشعب يحترم الديمقراطية الاسرائيلية والتعددية واحترام رأي الاغلبية والحرية السياسية.

ويضيف الكونغرس لا يحتاج الى توجيهات من اللوبي اليهودي لحثنا على دعم اسرائيل، لاننا نعرف مدى الفوائد والعوائد الكبيرة جراء دعمنا ومساندتنا لاسرائيل، وجراء ذلك فانه يجب عدم التعامل مع اعداء المصالح الامريكية من العرب ويجب مقاطعتهم ومعاملتهم كما نعامل كوبا وايران.

اما بالنسبة لعرفات والفلسطينيين فانه يتوجب عليهم معرفة عمق المصالح الامريكية، وقد حاولوا مرارا ويحاولون الان تخريب العملية السلمية وكذلك تخريب علاقات دول عربية بالولايات المتحدة، ولذلك عليهم الاختيار بين المحافظة على المصالح الامريكية، او الانضمام الى اعداء الولايات المتحدة.

ايضا على الولايات المتحدة ان تتبع سياسة واضحة تجاه العرب حتى لا يتبعوا سياسات تحيد عن المطالب الامريكية في المستقبل خاصة عندما يستتب السلام وتبدأ مفاوضات المرحلة النهائية، يجب التوضيح للعرب بان الولايات المتحدة لن تقبل بتقسيم القدس والتي ستبقى مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل، وهذا في الوقت الحاضر قرار واضح قد اتخذه الكونغرس.

ولكن اذا لم يقبل العرب بهذا الامر ولجأوا خاصة الجانب الفلسطيني الى استخدام العنف فسوف تتخذ الولايات المتحدة موقفا اخر، وهم يعرفونه جيدا. فعندما قبلت واشنطن ان يشارك الفلسطينيون في مؤتمر السلام كانت اول الشروط الامريكية نبذ العنف.

اثناء الانتفاضة الاخيرة، قال عرفات «انه عمل فردي» ولكن البقية معروفة لدينا، فهذه الاعمال والمواجهات كانت بتوجيه من عرفات شخصيا، ولهذا فاننا نقول لعرفات «لا يكفي التنديد بالارهاب، بل يجب قمعه من جذوره خاصة جذور حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

اسرائيل تشتري الاطفال العرب لتدريبهم كجواسيس

كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن قيام عصابات دولية متخصصة في عمليات بيع اطفال من مصر ودول عربية لاسرائيل.

وقالت ان هذه العصابات تعمل من خلال سماسرة دوليين يقومون بشراء اطفال من مصر ودول عربية بحجة التبني مقابل مبالغ تتراوح بين ٥-٧ الاف دولار ومن ثم يقومون ببيعهم في اسرائيل مقابل ٣٠ الف دولار لكل طفل حيث تجري عمليات تهويد لهم.

واضافت انه تم شراء اكثر من ١٠ الاف طفل في السنوات القليلة الماضية مشيرة الى ان الاطفال من مصر وبلاد الشام هم المفضلون نظرا لذكائهم من جهة وملامحهم التي يسهل فيما بعد زجهم في مجتمعات الشرق الاوسط للعمل لصالح اسرائيل.

وكان الكنيست قد وافق على قانون يسمح بتبني اطفال من الدول العربية بشرط ان يقدم للتبني شهادة تؤكد عدم كراهيته للعرب وعدم مشاركته في اعمال ضدهم وتقول الصحيفة ان احد شروط التبني يبقى سريا ولا يسمح باطلاع الطفل عليه خاصة عندما يبلغ سن الرشد حيث يحظر القانون ابلاغ الطفل عن ابويه وبلاده التي قدم منها.

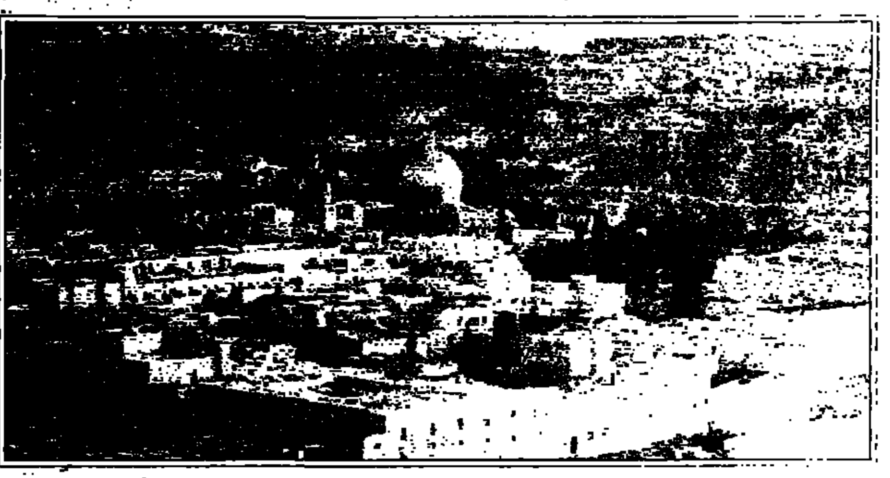
المخطوطات العربية

بدعوة من جامعة ال البيت القى الدكتور مصطفى موالدي وكيل معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب في سوريا محاضرة بعنوان مناهج تحقيق المخطوطات تحدث فيها عن اهمية تحقيق ودراسة المخطوطات العربية المنتشرة في المكتبات العربية والعالمية بهدف اظهار دور العرب والمسلمين في بناء الحضارة العالمية في كافة المجالات.

وعرف الدكتور موالدي معنى تحقيق النص فقال: قراءة النص على الوجه الذي اراده عليه مؤلفه، او على وجه يقرب من اصله الذي كتبه به هذا المؤلف، وليس معنى قولنا: يقرب من اصله اننا نضمن اية قراءة معينة، بل علينا ان نبذل جهدا كبيرا في محاولة العثور على دليل يؤيد القراءة التي اخترناها.

١٥٪ من الضفة و ٨٠٪ من غزة للفلسطينيين

«لجنة مراقبة الدولة» تدعم خطط تهجير المقدسيين



كشفت دراسة اصدرتها دائرة الشؤون الاسرائيلية في مركز التخطيط التابع لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان جميع الخطط الاسرائيلية المطروحة بشأن التسوية النهائية تؤكد على ضرورة امتلاك اسرائيل للارض والمستوطنات.

واوردت الدراسة تفاصيل عن خطط وضعها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو واخرى وضعها قادة الجيش، وحركة الطريق الثالث، وجمعية الطرق، قيادة المنطقة الوسطى، وخطة المصالح، وخطة المنطق السليم اضافة الى وثيقة ايتان- بيلين، حيث اكدت الدراسة ان اسوأ الخطط هي التي وضعها نتنياهو والمبنية على اساس استباق الزمن لمفاوضات الوضع النهائي.

واوجزت الدراسة نقاط الخلاف والالتقاء بين هذه الخطط مشيرة الى ان اغلب الخطط تتفق على ان يحصل الفلسطينيون على ٤٩٪ بينما تقول خطة المنطق السليم انه يتوجب منح الفلسطينيين نسبة ١٥٪ من مساحة الاراضي في الضفة و ٨٠٪ من قطاع غزة.

وتضيف لقد اجمعت الخطط على ان يبقى غور الاردن الذي تشكل مساحته ٢٠٪ من مساحة الضفة بيد اسرائيل، وكذلك بالنسبة لمدينة القدس وما حولها وهي تشكل نسبة من ٥-١٠٪ من مساحة الضفة اضافة الى جميع المستوطنات وهي تشكل حوالي ٢٠٪ والاحتفاظ بخط تماس تقدر مساحته بحوالي ٦٪ من الضفة.

واستعرضت الدراسة وثيقة ايتان- بيلين التي تؤكد على بقاء ٥٠٪ من الضفة وكذلك ٢٠٪ من مساحة قطاع غزة بيد اسرائيل.

ومن جهة اخرى دافعت «لجنة مراقبة الدولة» عن حملة الترانسفير التي تقوم بها وزارة الداخلية الاسرائيلية ضد السكان المقدسيين لابعادهم وتهجيرهم عن المدينة في حين عبرت اللجنة عن غضبها لعدم تسريع هذه السياسة وسحب هويات كافة المقدسيين.

وحول سياسة «الترانسفير الهادئ» قال ميرون بنفنستي، المستشار السابق للشؤون العربية في بلدية القدس، ان الحكومة تقوم بابعاد الفلسطينيين حسب قانون الدخول الى اسرائيل وان المخططين لهذه السياسة لا يخفون نواياهم لان هذه الخطة تعتبر من وجهة نظرهم مكملة للاستيطان في جبل ابو غنيم من اجل ضمان السيطرة على القدس العربية.

واضاف ان نتنياهو الذي يقع الان تحت الضغط الامريكي وجد نفسه مضطرا الى التوقف عن سحب هويات المقدسيين لامتصاص الغضب الدولي والامريكي مع العلم انه لم يعلن التوقف عن مواصلة البناء، ووجد نفسه امام اصرار وزير الداخلية الياهو سويسا الذي اعلن بان موظفيه سيواصلون سحب هويات المقدسيين.

لجنة المراقبة وجهت انتقادات شديدة الى وزارة الداخلية لانها لم تشطب اسماء الاف العرب من سجل السكان المسجلين كمقيمين في القدس فيما هم يقيمون خارج المدينة، كما انتقدت عدم وجود معايير واضحة لتحديد انتهاء سريان تصريح الاقامة الدائمة، في اشارة الى المعايير المتعلقة بمركز حياة الشخص.

ويخلص بنفنستي الى القول ان العرب الذين يجلسون في بيوتهم جيلا بعد جيل لم يهاجروا من اسرائيل بل ان اسرائيل هاجرت اليهم في عام ١٩٦٧، فاسرائيل تعتبرهم مهاجرين، واعتبرتهم المحاكم الاسرائيلية بانهم يقيمون في القدس.

ويقول، على العرب من المقدسيين ان لا يبذلوا جهودا من اجل اثبات مركزيتهم في القدس، فلو حاول احدهم فانه يعتبر بموجب القوانين التي تعمل بها محكمة العدل العليا، مشاغبا ومعارضا للحكومة وسيدخل السجن.

حملة اعلامية لتسويق مستوطنات الغور

نص الاعلان

اليمين الاسرائيلي المتطرف: نتنياهو يخضع الان لسيطرة المستوطنين

يعتقد اليمين الاسرائيلي المتطرف بان الفرصة اصبحت سانحة وواسعة من اجل تكثيف الاستيطان وان رئيس الوزراء اصبح اكثر استعدادا لمنح المزيد من رخص البناء وتوسيع واقامة مستوطنات جديدة خاصة بعد الصفعات المتلاحقة التي تعرض لها منذ توليه الحكم في اسرائيل.

وتقول صحيفة «يديعوت احرونوت» يعتقد المستوطنون وزعماء مجلس المستوطنات ان نتائج فضيحة «بيبي غيت» ستساعد في زيادة حجم الاستيطان خاصة وان الحكومة قبل الفضيحة كانت بخيلة في منح تراخيص البناء وتوسيع المستوطنات.

وتنسب الصحيفة الى زعماء مجلس المستوطنات قولهم، انه منذ الان سيجد نتنياهو نفسه مجبرا على الاستجابة لطلبات المستوطنين والضغوط التي يمارسها اليمين المتطرف.

وتقول الصحيفة، انه جراء هذا الاعتقاد فقد شرع مجلس المستوطنات في توجيه الدعوة الى الاسرائيليين للتبرع بمبلغ ٥٠ شيكلا من اجل اقامة وتوسيع المستوطنات وتحت شعار «لنحافظ على هذه البلاد نقية»، وتشير الصحيفة ان دعوات التبرع تاتي من خلال مجلة متخصصة يصدرها مجلس المستوطنات ويقوم بارسالها الى الاسر الاسرائيلية وموفقة بخارطة الضفة الغربية وقطاع غزة تبين فيها نقاط بنية وصفراء، تقول ان كل نقطة بنية هي مناطق تم تسليمها الى الفلسطينيين والنقاط الصفراء هي مناطق سيتم الانسحاب منها، وكل نقطة تضاف على الخارطة تعني خطرا يهدد دولة اسرائيل.

وتؤكد الصحيفة ان مجلس المستوطنات وضع خططا سرية جديدة لاقامة حي استيطاني جديد تابع لمستوطنة «قدوميم» الواقعة على ارض كفر قدوم، وقالت رئيسة مجلس المستوطنات «دانيالا فايس» ان خطط التوسيع خاصة مستوطنة «قدوميم» تعتبر احد النماذج الجيدة للمستوطنات في مراحل التطوير، ففيها الان حوالي ٧٠٠ وحدة سكنية وسيتم انشاء الف وحدة جديدة حيث تم شق الشوارع واقامة البنية التحتية بهدف مضاعفة عدد السكان اربع مرات خلال الخمس لسنوات القادمة.

اما في مستوطنة «ميل ايله» فيقول المستوطنون انهم نجحوا في صراعهم من اجل توسيع المستوطنة، وهو صراع يتعلق بجبيل «ارتيس» حيث تفاقم في اعقاب مقتل المستوطنين دليطه وافرام تسوره اذ يقول المستوطنون انه بعد ذلك تم تخصيص مساحة من اراض تابعة القاعدة العسكرية القريبة من اجل اقامة ٥٠ وحدة سكنية تعتبر امتدادا للمستوطنة.

وفي مستوطنة «افراته» يدور الصراع بين المستوطنين وسكان قرية الخضر حيث استولى المستوطنون بمساعدة الادارة المدنية على ثلثي الاراضي الخاصة بالقرية لاقامة ١١٥ وحدة سكنية، في حين يقول رئيس المستوطنة ان اسرائيل دولة ديمقراطية ويمكن لسكان القرية الاعتراض امام المحاكم في مدة اقصاها ٦٠ يوما.

الفلسطينيون يقولون من جانبهم ان الحديث يدور حول استيلاء الادارة المدنية على ٤ الاف دونم من اراضي قرية الخضر لصالح مستوطنة «افراته» وان اسرائيل تقول بان هذه الاراضي املاك دولة.

واذا كانت هذه الخطط السرية من اجل توسيع المستوطنات فان الوضع في منطقة الاغوار الفلسطينية وصل الى حد السيطرة الكاملة على تلك المناطق، فمنذ الاسبوع الماضي بدأت عمليات بيع الوحدات السكنية من خلال حملات اعلانية واعلامية في الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية.

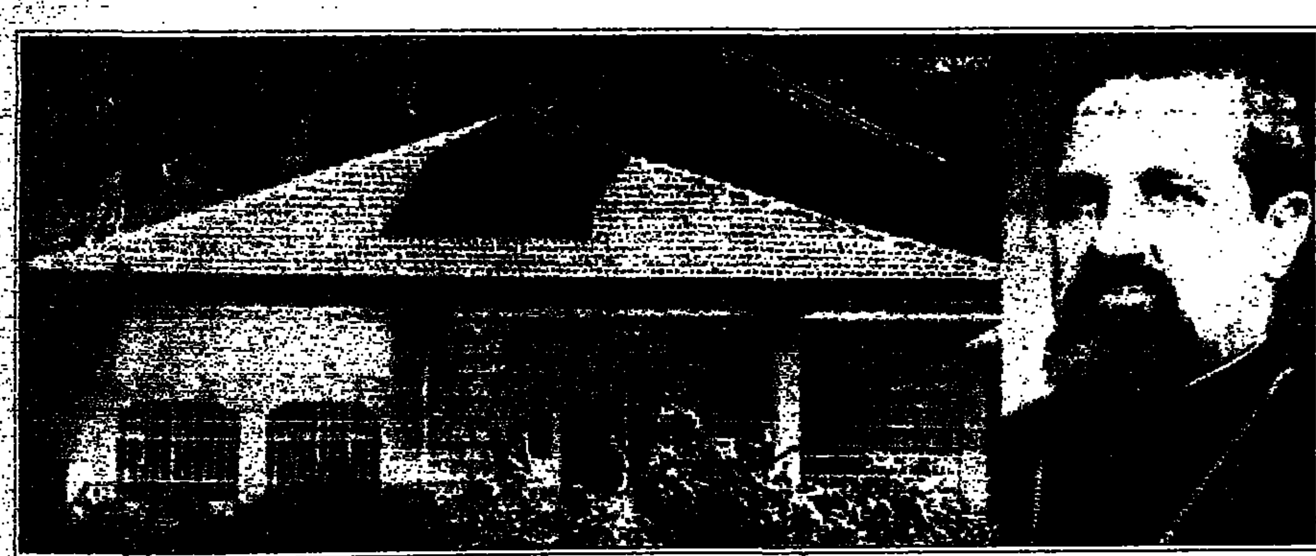
ووفقا لمخططات الاسكان التي اقرتها كافة الدوائر والمؤسسات الاسرائيلية الامر الذي ادى الى تقدم مئات الاسرائيليين بطلبات الحصول على وحدات سكنية.

وتقول الصحيفة ان عدد السكان اليهود سيتضاعف عدة مرات حتى عام ٢٠٠٠ وان حجم الاستثمارات قد وصل الان الى ١٣ مليون شيكل وهي مخصصة لتوسيع المستوطنات وتحسين مرافق البنية التحتية واقامة منطقة صناعية تحظى بكثير من التسهيلات، في حين يحصل المستوطنون في المنطقة على هبات وقروض سخية لا تتوفر في كافة المستوطنات المقامة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتشير ان العائلة المكونة من خمسة اشخاص تحصل على هبات تصل ١٩٢ الف شيكل اما العائلة كبيرة العدد فتحصل على ٢١٩ الف شيكل.

هرب من القدس الى امريكا

مطران الارمن باع منزله للمستوطنين



قالت مصادر المستوطنين انهم اشتروا فيلا فخمة تقع على خمسة دونمات تقع في حي الطور المشرف على مدينة القدس، وانهم نجحوا في شرائها من مالكها المطران الارمني شاهي غازتيان بمبلغ عشرة ملايين دولار وذلك من خلال صفقة اشرف عليها المليونير اليهودي اروين موسكوفيتش المعروف بعلاقاته الوطيدة مع الجمعيات الاستيطانية من بينها «عطرات كوهانيم».

وكان المطران الارمني قد فر من القدس الى الولايات المتحدة بعد اتمام الصفقة خاصة وانه تم طرده من الخدمة الدينية بعد ثبوت تورطه مع متصرف لواء القدس السابق رافي ليفي في صفقات بيع اراض وتهريب سبائك ذهبية من الاردن الى اسرائيل اضافة الى علاقاته الوطيدة مع ارئيل شارون وزير البنى التحتية الذي يدعم الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية.

وقال المصدر انه سيتم تحويل المنزل الى مدرسة دينية تابعة لـ «بيت اوروت» المتطرفة. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد شقت طريقين الى المستوطنة من اجل تكثيف الاستيطان في جبل الزيتون الذي لا يبعد كثيرا عن رأس العامود الذي تنوي اسرائيل بناء مستوطنة عليه.

الشرطة الاسرائيلية تغلق الجمعيات الخيرية الاسلامية

بدأت اسرائيل مؤخرا في اغلاق المؤسسات الاسلامية الخيرية بعد تقارير من جهاز الامن الداخلي «الشاباك» تقول بان هذه المراكز تعتبر الشريان الذي يغذي حركة حماس بالاموال اللازمة لمساعدة اسر الشهداء الذين استشهدوا في عمليات هجومية ضد اهداف اسرائيلية.

وقالت صحيفة «معاريف» لقد كان امر اغلاق مقر لجنة الاغاثة الاسلامية في الناصرة الطلقة الاولى لبدء حرب جديدة ضد الحركات الاسلامية داخل الخط الاخضر وذلك من اجل تقويض البنية الاقتصادية لحركة حماس.

تقول الشرطة ان الجمعيات الخيرية الاسلامية، تستخدم كقناة لنقل ملايين الشواكل الى حركة حماس من الخارج، وتستند الشرطة على تقارير سرية حصلت عليها اثناء مداهمة مكاتب لجنة الاغاثة في الناصرة حيث تبين ان حركة حماس تقدم معونات شهرية وسخية للسجناء من الحركة اضافة الى اسر الذين قاموا بعمليات استشهادية.

وتقول الشرطة انه في العامين الماضيين تم تحويل ملايين الشواكل الى المؤسسات الخيرية الاسلامية من ايران وصناديق مختلفة في دول الخليج العربي وصناديق حركة الاخوان المسلمين ورجال اعمال فلسطينيين وعرب اضافة الى صناديق في اوروبا وامريكا مثل «صندوق الارض المقدسة» في الولايات المتحدة و«الانتربال» في بريطانيا و«الاقصى» في المانيا.

وتقول الصحيفة ان الجمعيات الخيرية مسجلة حسب القانون الاسرائيلي، ولكن ثبت اثناء التحقيقات ان الجمعيات كانت تتلقى المساعدات وتقدمها الى حركة حماس من اجل دعم عائلات الشهداء من خلال فتح حسابات سرية واخرى باسماء اشخاص.

ويقول المحامي «شاي نتساني» من النيابة العامة ان مبالغ تسلمتها لجنة الغوث الاسلامية قد تم ادخالها في حساب زوجة زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين التي تعمل على دعم شهري يبلغ ١٥٠٠ شيكل اضافة الى ان القوائم التي تم العثور عليها في مقر لجنة الاغاثة تضم ٤٧ اسماء من المدعومين من بينهم عائلات: فريد نجيب مغاور وعائلة محمد ابو هشام وسعيد جبرين وعماد عقل وصلاح عثمان.

وتقول محكمة العدل العليا ان المواد السرية التي عثرت عليها الشرطة تكشف ان صناديق كثيرة تدعم حركة حماس وان بعض تلك الجمعيات كانت تعمل بشكل قانوني اضافة الى لجنة الاغاثة التي كان لها اكثر من ٣٦ جمعية كانت مهمتها تنحصر في التوسط بين العائلات التي تطلب المساعدة من الصناديق الاخرى.

وينسب المحققون الى نشطاء الجمعيات الذكاء الخارق، حيث قاموا بتشكيل جمعيات فرعية باسماء مختلفة مثل «لجنة الغوث الانساني» من اجل الحصول على الاموال وتوزيعها في حال اغلاق الجمعية الرئيسية ولذلك فان انشطة الجمعيات سيظل مستمرا.

باحث يهودي: الكتب المدرسية تظهر العرب «قتلة ولصوص»

جاء في بحث اجراه الباحث دانئيل بارطال في كلية التربية في جامعة تل ابيب ان الكتب المدرسية التي تعلم في اسرائيل تظهر العرب بطريقة سيئة وسلبية ... التاريخ التي تظهرهم ... من اجل البقاء.

ومن ناحية الصراع العربي الاسرائيلي ... كبيرة بين الكتب في القطاع الحكومي والرسمي وبين القطاع الرسمي الديني وقد استند في بحثه على ١٢٤ كتابا دراسيا في التاريخ والادب العبري اضافة الى الجغرافيا والمدنيات التي صادقت عليها وزارة المعارف على تدريسها في كافة مراحل الدراسة، وقد اكد ان هذه الكتب لا تتطرق الى السلام الا نادرا ... الكتب التي تتطرق الى ... السلام مع مصر.

ويؤكد ان الكتب تعرض اليهود وكانهم اهل ثقافة ... الى ... التي تتطرق الى العرب قبل وبعد قيام الدولة ... تصفهم باللصوص والقتلة.

دعـوة عـرفـات لزيارة دمـشق

القدومي: تفرد المنظمة بالقضية اصابها بالضرر

المنظمات المعارضة تشارك بجلسات الحوار الفلسطيني بعد نقلها الى القاهرة

غزة- خاص لـ «الاردن»

اكد مسؤول فلسطيني ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم خلال هذا الاسبوع بزيارة الى دمشق من اجل التباحث والتشاور مع الرئيس السوري حافظ الاسد بشأن المأزق الذي تمر به العملية السلمية.

واضاف ان زيارة عرفات الى دمشق كانت مقررة في الشهر الماضي الا ان خلافات في وجهات النظر الفلسطينية- السورية حالت دون اتمامها الامر الذي ادى الى تكليف فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بزيارة مصر وبحث امكانية توسط القاهرة لدى دمشق بشأن تخفيف الموقف السوري تجاه عرفات.

واشار الى انه نتيجة الاتصالات التي قام بها المصريون خاصة الرئيس حسني مبارك والزيارتين التي قام بهما قدومي الى دمشق اسفرت عن نتائج ايجابية في شأن عقد مصالحة وتنسيق مواقف بين سوريا وفلسطين من جهة وبين عرفات والمنظمات الفلسطينية المعارضة.

وكان القدومي قد اعلن في دمشق في الاسبوع الماضي ان القضية الفلسطينية تضررت كثيرا بعد تولي منظمة التحرير ادارتها منفردة مشيرا الى انه يجب اعادة مجمل القضية الى قاعدتها العربية وذلك من خلال احياء العلاقات الفلسطينية مع دول الطوق العربي (سوريا ولبنان والاردن وفلسطين)، وكان القدومي قد اجتمع الى عدد من المسؤولين الفلسطينيين المعارضين من بينهم نايف حواتمة وجورج حبش وزهدي الطرزي واصدروا بيانا طالبوا فيه السلطة الفلسطينية عدم مواصلة المفاوضات مع اسرائيل.

ومن جهة اخرى علمت «الاردن» ان انفتاح السلطة الفلسطينية على المنظمات المعارضة سيؤدي الى عقد جلسات الحوار الفلسطيني في القاهرة في اوائل الشهر القادم من اجل افساح المجال امام المنظمات المعارضة بما في ذلك حركة حماس في الخارج الى المشاركة في هذه الحوارات.

بعد أن انهت ارتباطها بالمعارضة

اميركا تبعد المعارضين العراقيين

واشنطن- «الاردن»

تعتقد اوساط عربية ودولية ان تبدأ الولايات المتحدة خطوات ايجابية نحو العراق بالرغم من التشدد في البيانات الاميركية تجاه الرئيس العراقي صدام حسين.

ويقول دبلوماسي اوروبي في واشنطن، ان المواقف الاميركية المعلنة تخالف ما يجري في الخفاء فمن جهة تتعرض الادارة الاميركية ووزارة الخارجية الى ضغوط دولية ومن شركات اميركية تضررت كثيرا جراء الحصار اضافة الى ضغوط عربية اصبحت تطالب علانية بضرورة تغيير المواقف الاميركية تجاه العراق.

وكانت الولايات المتحدة قد اتخذت خطوات متشددة تجاه المعارضة العراقية حيث بدأتها وزارة الحرب «البنتاغون» عندما كذبت ادعاءات فصائل عراقية معارضة بان الجيش العراقي يستعد مرة اخرى لاجتياح مناطق الشمال.

وقال مارك نيوهارت المتحدث باسم القيادة المركزية الاميركية، اتهم يكذبون، لم نشاهد اي تحركات عراقية والاقمار لم ترصد اي شيء غير عادي.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة نيويورك تايمز، ان مجموعة كبيرة من العملاء والمعارضين العراقيين الذين عملوا مع المخابرات المركزية (سي اي ايه) وتم ترحيلهم الى الولايات المتحدة من شمال العراق. يقبعون في السجون الاميركية تمهيدا لترحيلهم الى العراق على اعتبار انهم يشكلون خطرا على الامن القومي الاميركي.

وتقول الصحيفة ان ١١ عراقيا من السجناء ينتمون الى حركة الوفاق، والمؤتمر الوطني العراقي من بينهم الدكتور ياسين كريم الذي تحدث من سجنه الى الصحيفة قائلا، لقد عملنا مع المخابرات الاميركية في شمال العراق، ولماذا يتم اعتقالنا وترحيلنا الى بغداد.

وتقول المتحدثة باسم وزارة العدل الاميركية كارول فلورمان، ان اللوائح الفدرالية التي تسمح برفض اللجوء السياسي غامضة، ولهذا احلنا موضوع العراقيين الى دائرة الهجرة.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة كانت تنفق اكثر من ٣٠ مليون دولار سنويا من اجل اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

د. محمد محاسنة – جامعة قطر

ماذا بقي لنا من الماضي والحاضر والمستقبل

لا ينكر احد وجود الماضي ومعرفته ويقصد به ما مضى أو مرّ وانتهى من الزمن وما تخلله من احداث. وان هنالك مستقبلا وهو ما يؤمل حصوله في القادم من الزمن من احداث واوضاع. وحين يذكر الماضي او المستقبل فان المعنى يشمل الحدث والزمن الذي حصل فيه الحدث، ولا يمكن تجريد الزمن او الحدث الذي يحصل فيه عن بعضهما البعض ولا يتصور حدوث ذلك لان مجرد التفكير في حصوله يعتبر حدثا امتلات به لحظة مرت ولحظة قادمة من الزمن. ولكن ما هو الحاضر؟ قد تكون فكرة الحاضر محل نقاش فهل يوجد هنالك ما يسمى بالحاضر. فاذا كان الحاضراو الماضي او المستقبل تعبير يقصد به مزيج من الحدث والزمن الذي يحصل فيه الحدث. فالزمن بالنسبة للحاضر هو شيء منعدم فالزمن اما لحظة مرت واصبحت من الماضي او لحظة من الزمن قادمة وهي من المستقبل وبين اللحظتين هنالك انعدام زمني اكيد. والمؤكد اكثر من ذلك هو ان هنالك ما يسمى بالماضي وما يسمى بالمستقبل لكن الحاضر بالمعنى الزمني الدقيق هو شيء غير موجود! فما هو الشيء الذي نقصده اذن عندما نقول الحاضر؟

الحاضر بالمعنى الذي نستعمله في حياتنا وكلامنا هو تعبير يقصد به اوصافا ومراكز مستقرة لا يحتمل تغيرها في القريب العاجل، فيقال مثلا بان فلانا يعمل في الوقت الحاضر وزيرا او مديرا وليس ذلك الا تعبيرا عن كون هذا الشخص قد احتل مركزا في زمن وانتهى وان هذا المركز مرشح للاستمرار في القادم من الزمن القريب على الاقل. وبناء عليه فان الحاضر يعتبر شيئا غير مؤكد لانه يتعلق بالمستقبل، لاننا عندما نقول الحاضر فاننا نجتزيء قدرا معينا من الماضي ونؤمل باستمرار الاوضاع التي نعبر عنها بوصف الحاضر الى مدة زمنية قادمة، فنجمع بذلك بين الماضي والمستقبل باسم الحاضر ولان المراكز والاوضاع تتحكم في عملية تشكيلها عوامل عدة منها قدر لا يستهان به غير خاضع لمشيئة الانسان فان ذلك يصبح غير مؤكد ومجرد مظنة قد تصدق او تتغير الظروف والاحوال ثم نتحول نحن دونما شعور لنقول عما كنا نسميه حاضرا ماضيا قد انتهى.

ان هذه الاشكالية تثبت لنا بانه لا يوجد هنالك شيء مؤكد سوى الماضي، وان المستقبل شيء غير مؤكد وان الحاضر الذي هو جزء من الماضي وجزء من المستقبل هو شيء لا يتأكد منه الا ما يتحول الى ماض.

الا ان القدرات التي يتمتع بها الانسان قد تجعله متحكما الى حد ما بمعظم العوامل التي تتحكم في استمرار الاوضاع والمراكز فيستطيع بذلك تحسين وضع ما يسمى بالحاضر بالنسبة له وان يرفع من احتمالات تحسين المستقبل، فيتحول بذلك ماضيه الى ماض مجيد. فالامة المنتصرة حضاريا والمسيطرة تستطيع القول بان حاضرها عظيم بنفس القدر الذي تستطيع فيه التحكم باستمرارية عوامل تحقق العظمة. وبعكس ذلك فان الامة تصبح بلا حاضر وبلا مستقبل.

ان اي امة في الوقت الذي تسميه حاضرا لا تستطيع القول بان حاضرها مقبول او حسن ولو قالت ذلك تجاوزا الا اذا استطاعت ان تصنع الحدث وان تملك زمام المبادرة وان تكون من القوة والى الحد الذي يمنع الغير من الاجتراء على حقوقها، وفيما عدا ذلك فان هذه الامة يضيع مستقبلها على نحو مؤكد وتفقد ما يسمى بالحاضر رغما عنها ويتجه ماضيها من سيء الى اسوأ بمرور الزمان.

ترى ما الذي بقي لنا نحن من الماضي... والحاضر... والمستقبل؟ هل نحن بلا حاضر ولن يكون لنا مستقبل؟

الميزانية الموحدة للبنوك التجارية لعام ٩٦

الركود أدى الى تراجع حجم الموجودات والتسهيلات

دلت المؤشرات المستخلصة من الميزانية الموحدة للبنوك التجارية المرخصة في الاردن للعام الماضي الى حدوث تباطؤ ملموس في وتائر نمو البنود الرئيسية حيث نمت الموجودات بنسبة ١ر٥٪ مقابل ١ر١٢٪ في عام ١٩٩٥ وارتفعت الودائع بجميع اصنافها بنسبة ٩ر٢٪ مقابل ٨ر٧٪ واوضح التقرير السنوي لجمعية البنوك في الاردن ان الودائع الآجلة تشكل ٥ر٧١٪ من اجمالي الودائع مقابل ٥ر٦٨٪ في عام ١٩٩٥ اما بالنسبة للتسهيلات الائتمانية المباشرة، فقد تراجعت نسبة نموها من ٧ر١٤٪ عام ١٩٩٥ الى ٢ر٦٪ عام ١٩٩٦ وقد طرأ انخفاض اخر في نسبة نموها من ٧ر١٤٪ عام ١٩٩٥ الى ٢ر٦٪ عام ١٩٩٦، وقد طرأ انخفاض اخر في نسبة الجاري مدين من مجمل التسهيلات الائتمانية الممنوحة لصالح بند القروض والسلف، واوضح التقرير ان الجهاز المصرفي افتتح خلال العام الماضي ١٦ فرعا جديدا في مناطق مختلفة من الاردن تركزت غالبيتها في عمان وضواحيها، واستمر الجهاز المصرفي الاردني عبر شبكة فروعه نحو المناطق الفلسطينية حيث افتتح سبعة فروع جديدة هناك.

الميزانية الموحدة للبنوك المرخصة كانت كما يلي: بلغت موجودات (مطلوبات) البنوك المرخصة في نهاية عام ١٩٩٦ حوالي ٧ر٨٨٥٧ مليون دينار مقابل ٥ر٨٤٣٠ مليون دينار عام ١٩٩٥، اي انها ارتفعت بنسبة ١ر٥٪ وهذه النسبة متدنية اذا ما قورنت مع مثيلتها المتحققة في عام ١٩٩٥ والتي بلغت ١٢٪.

بالنسبة لبنود الموجودات، شهد هذا العام نموا ملموسا في ارصدة البنوك المرخصة (بالدينار) لدى البنك المركزي حيث ارتفعت من ٣ر٨٨٥ مليون دينار الى ٧ر١٠٧٣ مليون دينار، اي بنسبة ٣ر٢١٪، ورافق ذلك انخفاض في الارصدة المودعة بالعملات الاجنبية التي هبطت بمعدل ٧ر١٥٪ لتصل الى ما يعادل ٢ر٧٣٧ مليون دينار، بعد ان كانت تعادل في العام الفائت ٧ر٨٧٤ مليون دينار اما الارصدة لدى البنوك المحلية ولدى المؤسسات المصرفية الاخرى (مقيم)، فقد تراجعت من ٥ر١٣٦ مليون دينار الى ٨ر١٠٠ مليون دينار اي بمعدل ٢ر٢٦٪ وبلغت الموجودات الاجنبية ما يعادل ١ر٢٠١٧ مليون دينار مقارنة مع ٦ر١٨٨٢ مليون دينار في العام الماضي، اي انها ارتفعت بنسب ١ر٧٪.

وعلى صعيد الموجودات الاستثمارية البنوك المرخصة، طرأ انخفاض اخر في محفظة هذه البنوك من الاوراق المالية، حيث هبط رصيدها من ٤ر٣٨١ مليون دينار الى ٦ر٣٧٠ مليون دينار، اي بنسبة ٨ر٢٪ وتجدر الاشارة الى ان هذا البند انخفض في عام ١٩٩٥ بنسبة ٦ر١٤٪ ومن بين مكونات المحفظة لم يرتفع سوى بند الاسهم، رغم تدهور اسعار الاسهم في السوق المالي وفرض ضريبة على ارباحها وقد بلغ رصيد الاستثمار في الاسهم ٦ر٢٤٦ مليون دينار بالمقارنة مع ٤ر٢٢٢ مليون دينار في العام المنصرم، اي انها نمت بمعدل ٩ر١٠٪، بالمقابل تراجعت ارصدة البنوك الاخرى في المحفظة وخاصة الاذونات وسندات الخزينة وسندات التنمية التي سجلت انخفاضا ملموسا بلغت نسبته ٤ر٢٣٪ فانحدر رصيدها من ٤ر١٢٥ مليون دينار الى ١ر٩٦ مليون دينار وربما يعزى سبب هذا الانخفاض الى اتجاه البنوك نحو الاستثمار في شهادات الايداع ذات الفوائد المرتفعة، والتي اصبحت احدى ادوات السياسة النقدية غير المباشرة للسيطرة على السيولة وعلى الائتمان.

اما التسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل البنوك المرخصة فقد بلغت ٥ر٣٧٦٥ مليون دينار بعد ان كانت في السنة الماضية ٢ر٣٥٤٦ مليون دينار، اي انها نمت بمعدل ٢ر٦٪.

وفيما يتعلق بالتوزيع القطاعي للزيادة المتحققة في التسهيلات الائتمانية هذا العام البالغة ٦ر٢١٤ مليون دينار، فقد ذهبت غالبيتها الى قطاع التجارة العامة الذي حصل على ٥ر٦٣ مليون دينار وبلغ نصيب قطاع التعدين منها ٢ر٥١ مليون دينار، والانشاءات ٤ر٢٠ مليون دينار، والخدمات والمرافق العامة ٦ر١٤ مليون دينار، ونال قطاع الصناعة ١ر١١ مليون دينار، والسياحة والفنادق والمطاعم ٢ر٧ مليون دينار، والزراعة ٨ر٣ مليون دينار، والنقل ٧ر٤ مليون دينار، وبالمقابل انخفض رصيد التسهيلات الممنوحة لقطاع الخدمات المالية بمبلغ ١ر٣ مليون دينار اما التسهيلات المقدمة للاغراض الاخرى غير المذكورة سالفا فقد ارتفع رصيدها بمبلغ ٤ر٣٩ مليون دينار.

تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات...تتمات..

ردم الآبار الارتوازية..... د. موسى الكيلاني

في الاربعينيات بالطلب رسميا من العشائر البدوية التوجه والاستقرار في الازرق وجرى اعطاؤهم القروض المالية لحفر الابار والتوجه للزراعة وترك حياة الترحال والغزو.

وتقدر دائرة الاحصاءات العامة ما يزيد على مليارَي دينار هي قيمة الاستثمارات المالية في المناطق المهدده بالاعدام الزراعي حاليا لفتح المجال امام زراعة ابناء العم ودول الجوار.

كان الامل ان نصل الى «اردن اخضر عام ٢٠٠٠» من خلال مكافحة التصحر الاصفر بدلا من محاربة الشجرة الخضراء.

والحكومة الحالية ستكون مسؤولة عن تصحر الاراضي الزراعية التي قطعت عنها الماء لاسباب القرار، مع العلم ان السياسات الاردنية تؤكد على ضرورة توسيع الرقعة الزراعية (مهما كانت انواعها) لسد جزء من احتياجاتنا الغذائية والتصديرية التي توفر للخزينة العامة الملايين من العملات الصعبة.

نحن مع التطبيق الكامل للقانون ولكننا لا نؤيد تلك الطروحات عندما يتعلق الامر بالدخل الفردي الذي هو جزء من الدخل القومي والذي لا شك سيصيبه الضرر الكبير جراء عدة عوامل منها:

١– ان القرار سيعمل على تشجيع الهجرة من الريف الى المدينة وهذا من شأنه ان يخلق ضغطا اضافيا على مرافق البنية التحتية التي تعاني اصلا من ضغوط كبيرة، ووزارة المياه احدى هذه المرافق.

٢– العمل على زيادة ورفع نسبة البطالة جراء هجر القوى العشائرية والمزارعين اراضيهم والتوجه الى مكاتب التشغيل ان وجدت وان وجد لديها الاماكن والشواغر لاستيعاب الاف «المهاجرين» من المزارعين. وان لم تستوعبهم مكاتب التشغيل فذلك اغراء لهم للذهاب الى مكاتب اخرى وقد لا يقاومون الاغراء.

٣– حرمان الاردن من مداخيل تصدير المنتوجات الزراعية التي نسعى الى زيادتها من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية في الداخل، وهذا من شأنه ايضا العمل على تعطيل اسطول النقل الاردني، وفقدان الاف الوظائف لوظائفهم.

٤– فتح باب الاستيراد امام البعض لاستيراد المنتجات الزراعية من الدول المجاورة وعلى الاخص الجارة اسرائيل، بعد ان تكون قد فقدنا المحصول الزراعي بكل انواعه.

نعتقد ان احد القوانين الذي يجب ان يفرض هيبته هو القانون الذي يمنع البناء على حساب الاراضي الزراعية، وكما نعرف ان القانون جاء لحماية الارض من اجل الزراعة وليس لتصحير الارض.

كان الاولى والاجدر قبل الاعلان بالصحف ان تجرى الدراسات والابحاث لخطورة القرار والعمل ايضا على انشاء المزيد من السدود التي تفي بالغرض.

وكان الاجدر ان تتم فرض هيبة القانون بالزام المخالفين من مستخدمي الابار وضع عدادات مياه او اساليب اخرى تمنعهم من هدر المياه وفي نفس الوقت دفع اثمانها للخزينة.

اما التستر خلف مقولة فرض هيبة احترام وهيبة القانون، فهو مرفوض لاننا جميعا نعمل ونعيش بهيبة القانون الذي نحترمه ونهابه.

والدكتور منذر حدادين بما هو معروف عنه من انتماء لتراب هذا الوطن وولاء لمصالح ابناء الشعب حري به ان يمتثل لرأي الحكيم العربي «الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل».

اميركا وتركيا تديران الحرب الاقليمية..........

الجولات المكوكية.

السوريون من جانبهم يقولون انهم سيمنعون تنفيذ مشروع طبنان اولاء بالقوة وهو ما يعني اللجوء الى الخيار العسكري.

المصريون يقولون، ان تقف مكتوفي الايدي في حال الاعتداء على سوريا وكذلك العرب معتمدة في ذلك على مواقف السعودية المؤيدة لسوريا من جهة وعلى التحالفات الاقليمية التي سيكون ضررها كبيرا على الوجود العربي وتتهم معظم الدول العربية لهذا الامر، ولهذا فان مصر ترى في المرحلة الحالية ضرورة توحيد المواقف العربية من خلال عقد لقاءات عربية على اعلى المستويات.

الجانب الاسرائيلي يرى ان الحرب يجب ان تبدأ من خلال جر الفلسطينيين الحرب ومن ثم لتمتد الى خارج الحدود بعد القضاء على القوة الفلسطينية، ويقول يجب اولا القضاء على خريجي الحروب الذين يجيدون حرب المدن خاصة وان لنا تجارب معهم.

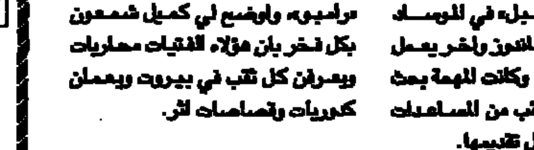
في اجتماع القيادة العسكرية قال رئيس قسم الابحاث في الاستخبارات العسكرية عاموس غلعاد، ان جمود المفاوضات سيكون الدافع لشن الحرب، بينما يقول الجنرال شلومو يناي قائد المنطقة الجنوبية ان الاوامر صدرت لقوات الجيش لاطلاق النار على الشرطة الفلسطينية من اجل القتل.

ويقول مثلا، سيبدأ السيناريو من اي مدينة فلسطينية حيث سنعمل على احتلالها وهو امر سيدفع الاطراف العربية الى التدخل مثل مصر وسوريا.

اما رئيس الاركان امنون شاحاك وايهود باراك فيقولان ان الحرب واقعة مع سوريا لا محالة وانه منذ توقف المفاوضات بدأ العد العكسي لنشوب الحرب.

ومن جهة اخرى يؤكد محللون في لندن ان الدخول التركي على خط الشرق الاوسط لم يأت مصادفة، وانما تم التحضير له منذ وصول زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان الى الحكم ومحاولة تكوين محور اسلامي يضم بالاضافة الى تركيا كل من ايران والعراق ومصر وباكستان.

ويشيرون ان العسكرتاريا التركية تقول ان سوريا وايران تعتبران خطرا على تركيا، فالاولى تطور اسلحة كيماوية والثانية ترعى الارهاب، وقد اختاروا اطلاق التهديدات في ظروف غير مواتية لا لسوريا ولا لايران فالاولى تواجه تهديدات اسرائيلية والثانية تواجه اسوأ ازمة دبلوماسية مع اوروبا والولايات المتحدة.



كميل شمعون والجميل طلبا من....

رئيس وحدة تفيلة في الموساد ومقاتل من الكوماندوز واخر يعمل خبيرا للاتصالات، وكانت المهمة بحث احتياجات الكتائب من المساعدات التي يمكن لاسرائيل تقديمها.

ويضيف، عندما اتصل بي مساعد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية افيغدور بيانوفيه بن غال وعرض علي السفر الى الخارج لم اتردد بالقبول، وقد حدد لي موعدا اللقاء احد المسؤولين حيث زودني بكافة المعلومات عن «العملية» والاشخاص الذين سالتقي بهم وبحث احتياجاتهم على ارض الواقع.

وبعد موافقتي للقيام بهذه المهمة قابلت وزير الدفاع في ذلك الوقت شمعون بيريز بحضور رؤساء افرع الامن الذين شرحوا الخطة لبيريز والتي تقتضي معرفة الوضع العسكري للمسيحيين وقدراتهم على الصمود وامتصاص الضربات وقدراتهم العسكرية واللوجستية واجهزة القيادة والسيطرة والمعنويات ونوعية العدو الذي يواجهونه.

ويقول بعد اجتماعنا مع القادة المسيحيين طلب كميل شمعون مرافقته الى خارج الفيلا ورافقته واسمعني حيث شاهدنا اربع فتيات يتسلحن من اقدامهن وحتى رؤوسهن على طريقة مراسيه، واوضح لي كميل شمعون بكل فخر بان هؤلاء الفتيات محاربات ويعرفن كل ثقب في بيروت ويحملن كوريات ونصاصات اثر.

لقد تحادثنا مع القيادات المسيحية مطولا وحصلنا منهم على ما يريدونه ولكن الدهشة اصابتنا عندما طلب منا كميل شمعون احتلال لبنان واعلانهم على الانتصار في الحرب مقابل توقيع اتفاق سلام وحلف دفاعي وتلبية كافة مطالب اسرائيل.

ويقول لقد قمنا بجولة في المناطق المسيحية وبعض مخيمات اللاجئين التي شهدت معارك طاحنة، وكان يرافقنا كميل شمعون وابنه داني، واثناء الجولة سالتهم ان كان لديهم قوة بشرية مدربه وخبيرة على استخدام السلاح الذي طلبوه ولكن كانت اجابتهم غير واضحة.

ويقول، وبنظرة الى الوراء وبعد معرفة نتيجة التدخل الاسرائيلي في لبنان في عام ١٩٨٢ والمسجلة بالدم، يبدو ان هذا الحلم تفجر عمليا في لبنان، وحين عدنا من هناك الى اسرائيل، سيحكم التاريخ، كيف اثرت هذه الخطوة على فتح الطريق امام ابعاد عرفات ورجاله الى تونس، ولكنني اتساءل، ماذا كسبنا من كل ذلك؟

اليهود فشلوا في الاردن وافشال بيع السواحرة....

ورغم فشل تلك المحاولات الا انها تقع في دائرة الاهتمام الاسرائيلي لشراء وملكية العقارات في الاردن، على غرار ما كان يجري على الاراضي الفلسطينية قبل وبعد قيام دولة اسرائيل.

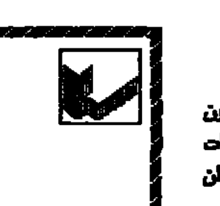
مؤخرا اصدرت السلطة الفلسطينية قرارا يقضي باعدام اصحاب وسماسرة الاراضي الذين يبيعون لليهود، وهذه الاحكام فرضها الاردن في اوائل الثمانينات فرض حكم الاعدام على بائعي الاراضي لليهود في الضفة الغربية، وقد اصدرت المحاكم الاردنية ٢١٠ احكام بالاعدام ضد هؤلاء، وكلها صدرت غيابيا.

هذه الاحكام ساهمت الى حد كبير في منع تسرب الاراضي الى اليهود.

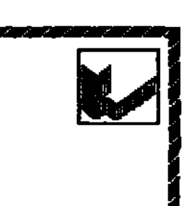
في الاونة الاخيرة اعادت السلطة الفلسطينية العمل بالقرار الاردني بعد ان تبين بان مساحات شاسعة من الاراضي تم تسريبها وبيعها لليهود باوراق مزورة خاصة في مناطق شرقي القدس وسلوان وعرب السواحرة.

وكما يجري عند العرب يجري في اسرائيل، فقد اعلن وزير العدل ان قرارا صدر يقضي باعدام اليهودي اذا باع ارضا للفلسطينيين، وجاء القرار الاسرائيلي بعد تدارس الكنيست لتقرير ادائرة اراضي اسرائيل بان عرفات والسلطة الفلسطينية نجحوا في شراء اكثر من مليوني دونم في يافا ومدن ومناطق اخرى من الاراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨.

ومن جهة اخرى كشفت تقارير السلطة الفلسطينية ان محاولات جرت مؤخرا لبيع اراضي عرب السواحرة بعد ان تجمع اشخاص يقيمون في الخارج في تزوير وثائق ملكية تلك الاراضي للسماة جبيل المطاره القريبة من القدس وكان الشيخ جميل المطوت وفهد شقير قد عقدا اجتماعا لاهالي السواحرة حيث تم تداول الامر، واصدروا تأكيدات بانهم سيدافعون عن اراضيهم خاصة وان السواحرة يملكون المستندات الاصلية التي تثبت ملكيتهم للاراضي.









مهرجان خطابي

في ذكرى اغتصاب فلسطين

تدعو لجنة فلسطين ولجنة مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني في نقابة المهندسين جماهيرنا الى المشاركة في المهرجان الخطابي الكبير والذي يقام بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين في ١٥ أيار تحت عنوان:

فلسطين محور الصراع العربي /الصهيوني والقدس عنوانه

وذلك يوم السبت الموافق ٥/١٧ في تمام الساعة ٦,٠٠ مساءً في مجمع النقابات المهنية/ قاعة الرشيد والذي يتحدث فيه كل من:

١- الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي

٢- الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات   *٣- المناضل بسام الشكعه*

٤- الاب حنـا كلداني   *٥- الدكتور بسام العموش*

٦- الاستاذ حسين مجلي   *٧- المهندس علي حتر*

ويدير المهرجان المهندس علي ابو سكر

الاكراد في الاردن

يتواجد في الاردن اقلية كردية لا باس بها تبلغ نحو ثلاثين الفا، وهذا الرقم يشتمل على اكراد الاردن الذين تواجدوا على الارض الاردنية في الربع الاخير من القرن التاسع عشر الربع الاول من القرن العشرين. واكراد فلسطين الذين قدموا الى الاردن بعد نكبتي ١٩٤٨و ١٩٦٧.

تشير المصادر التاريخية ان الاكراد تواجدوا في الاردن منذ بداية العصر الايوبي، والمملوكي، والعثماني، فسكن الاكراد السلط منذ العصر الايوبي ولا تزال محلتهم الى اليوم تحمل اسمهم - محلة الاكراد في السلط- وتنسب نصف عشائر السلط التي تقيم فيها اليها.

يتواجد الاكراد اليوم في الكثير من المدن والقرى الاردنية، وشكلوا مع الزمن جزءا من النسيج الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الاردني.

وساهموا مع اخوتهم الاردنيين في بناء الاردن الحديث الذي شاده المغفور له الملك عبد الله بن الحسين طيب الله ثراه.

هناك عوامل ساهمت في انسجام وتوحد الاكراد مع اخوتهم الاردنيين كان من ابرزها تشابه العادات والتقاليد. الديانة الواحدة، الجوار الجغرافي، المصاهرة، والتاريخ المشترك. ورغم هذا الانسجام لا يمنع الاكراد من القول انهم يشكلون اقلية عرقية مثلهم مثل الشركس والشيشان، فاصول الاكراد غير عربية، فهم ينحدرون من الجنس الاري ولهم لغة خاصة من ارومة اللغات الهندواوروبية، كما ان الكثير من اكراد الاردن لهم اولاد عمومة واقارب في كردستان موطن الاكراد.

ياتي هذا المقال، ليعرف القارىء الكريم باكراد الاردن الذين همشتهم الدراسات او اغفلت ذكرهم عن قصد او غير قصد.

بقلم: الاستاذ محمد علي الصويركي الكردي

عضو اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الحائز على جائزة الدولة عام ١٩٩٥م

لمحة تاريخية

تشير المصادر التاريخية الى تواجد الاكراد في الاردن منذ بدايات الدولة الايوبية التي اسسها القائد الكردي المعروف صلاح الدين الايوبي سنة ١١٧٣م. وقد شكل الاكراد عماد جيشه ممن قدموا من كردستان الى الشام ومصر بدافع الجهاد ونصرة الاسلام ضد الغزو الصليبي، وقد اصبحت الاردن مسرحا للصراع الايوبي الصليبي، حيث كانت قوات صلاح الدين ترابط وتتجول في المنطقة، فحاصرت قلاع الافرنج في الكرك والشوبك، كما انطلق صلاح الدين وجيشه من الارض الاردنية لمهاجمة مواقع الافرنج في شمالي فلسطين ووسطها في كوكب الهوى ونابلس والقدس، كما شيّد صلاح الدين قلعة عجلون على قمة جبل عوف لمراقبة تحركات الافرنجة. وسكنت فرقة من جيشه من الاكراد الهكارية في مدينة السلط ولعبت هذه الفرقة دورا بارزا في الحروب الصليبية ما بين سنوات (١١٧٧-١١٨٩م)، وبعيت الحارة التي سكنوها في السلط باسمهم (محلة الاكراد)، ولا تزال تسمى بهذا الاسم الى يومنا هذا. كما نبغ من الاكراد الهكاريين المقيمين في السلط عدة علماء وقضاة كان في طليعتهم عبد الله الهكاري الصلتي (نسبة الى الصلت)، وابنه بدر الدين الصلتي، وقد درس الاثنان في المدرسة السيفية في السلط كما عمل بدر الدين قاضيا في السلط والقدس ودمشق وحمص التي توفي فيها سنة ١٣٨٤م. كما انتقل بعض الاكراد الهكاريين من السلط الى القدس وكونوا حارة خاصة بهم عرفت باسم حارة السلطية نسبة الى السلط التي قدموا منها. وفي القدس اصبحوا ائمة للمسجد الاقصى المبارك لفترة طويلة، ويعرفون اليوم بعائلة الامام في القدس.

ونعود مرة ثانية الى العصر الايوبي، حيث اسس الملك الناصر داود الايوبي (توفي ١٢٥٨م) ما عرف بامارة الكرك الايوبية سنة ١٢٢٩م، ودامت نحو ثمانين عاما، وكانت تقوم على البقعة الحالية التي تقوم عليها المملكة الاردنية الهاشمية اليوم، واستطاع الناصر داود بجيشه منازلة الصليبيين وتحرير القدس من قبضتهم سنة ١٢٣٩م. كما نشط الناصر داود الحركة العلمية والثقافية في الاردن، فبنى المدارس، وصارت الكرك قبلة الفقهاء والعلماء، ومهدت السبل لنبوغ عشرات الاعلام من المنطقة في العصرين الايوبي والمملوكي كعائلة الباعونية وابن القف الكركي وسواهم. كما ترك الايوبيون الاكراد في الاردن معالم اثرية بارزة كقلعة عجلون، وقلعة السلط (دمرت سنة ١٨٤٠م)، والمسجد الجامع بعجلون، ومسجد ريمون في جرش، وهذه المعالم الاثرية تدل على قصة جهاد هم ضد الافرنجة وحبهم للعلم والدين.

وفي العصر المملوكي (١٢٦٠-١٥١٦م)، استمر تواجد الاكراد في محلتهم في السلط، ودرس بعضهم في المدرسة السيفية في السلط كعبد الله الهكاري وابنه بدر الدين، والفقيه الكردي شهاب الدين بن سليمان الكوراني (توفي ٧٨٤هـ).

وفي العهد العثماني (١٥١٦-١٩١٨م). تذكر السجلات العثمانية وجود محلة للاكراد في السلط سنة ١٥٣٨م، ومرة ثانية سنة ١٥٩٦م، وهذا دليل كاف على استمرار تواجد الاكراد في المنطقة، رغم هجرة اكراد السلط الهكاريين الى القدس في هذه الفترة او في فترة لاحقة. وبقيت محلة الاكراد في السلط اسما جغرافيا بارزا منذ العصر الايوبي الى يومنا هذا، فلم يمر كاتب او رحالة عربي او اجنبي بالسلط الا وذكر محلة الاكراد وعشائرها، فذكرها الرحالة السويسري بيركهارت سنة ١٨١٢ وقال بان مسلمي السلط يتالفون من ثلاث عشائر: الاكراد، القطيشات، العواملة. كما اشار الباحث الدكتور جورج طريف في كتابه (السلط وجوارها) ان المسلمين شكلوا غالبية سكان السلط من بينهم الاكراد خلال الفترة الممتدة ما بين ١٨٦٤-١٩٢١م.

لكن الاكراد توافدوا الى الاردن بشكل ملفت للنظر في الربع الاخير من القرن التاسع عشر الميلادي، حيث ترجع غالبية العائلات الكردية في الاردن الى هذه الفترة، ومرد ذلك ان الدولة العثمانية بسطت سيطرتها الادارية والعسكرية على المنطقة، مما حسن طرق المواصلات، واشاع الامن والنظام، فكان غالبية رجال الدرك والجندرمة العثمانيين المرابطين في المدن والمخافر الاردنية من العنصر الكردي، الذين قدموا اما من حي الاكراد بدمشق او من حلب او ديار بكر او اورفه.

وقد تخصص الاكراد في الاردن في جباية الاموال الاميرية والتزام الاعشار، وتقول الباحثة الدكتورة هند ابو الشعر في كتابها «اربد وجوارها، ١٩٩٥» ان الجندية والدرك وتحصيل الاموال في العهد العثماني ارتبط بذاكرة الاردنيين بالعنصر الكردي.

وبالاضافة الى الجندية والدرك، عمل الكثير من الاكراد في الوظائف الادارية والحكومية في مراكز الالوية والاقضية في كل من عجلون والبلقاء والكرك ومعان.

كما قدمت الى الاردن الكثير من الكرديات من حي الاكراد (الصالحية) بدمشق لزواج من مواطنين اردنيين كما دلت على ذلك السجلات الشرعية العثمانية في اربد وغيرها.

كما ازدهرت الحركة التجارية بين الشوام ومدن وبوادي الاردن في اواخر العهد العثماني، فقدم الكثير من التجار الشوام ومن بينهم تجار اكراد من حي الصالحية بدمشق. وقد توطن عدد منهم في المدن الاردنية واستقر بها لادارة تجارته ومصالحه وبعد هزيمة الاتراك سنة ١٩١٨ عاد الكثير من الدرك والجنود وموظفي الدولة العثمانية بما فيهم الاكراد الى ديارهم، وقسم فضل البقاء في الاردن واستوطنها.

ويلاحظ ايضا ان الاكراد ظلوا يتوافدون الى الاردن من حيهم بدمشق بقصد العمل والتجارة في الربع الاول من القرن العشرين، حيث استقر الكثير منهم في المدن الاردنية واتخذوها موطنا وسكنى.

الاكراد وتاسيس الاردن

ساهم اكراد الاردن في بناء وتاسيس الاردن الحديث في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية، وتركوا بصمات واضحة في هذه المجالات.

فكان من بين المستقبلين لسمو الامير عبد الله بن الحسين يوم قدومه الى معان عام ١٩٢٠ الضابطان الكرديان خليل بكر ظاظا ونور الدين البرزنجي، وعندما قدم الامير عبد الله الى عمان كان الوجيه سيدو الكردي من ضمن مستقبلي الامير، وكذلك الزعيم رشيد المدفعي (كردي عراقي ومن كبار قادة الثورة العربية الكبرى).

وعندما شرع الامير عبد الله بن الحسين في تاسيس الجيش الاردني، كان من بين مؤسسي الجيش والدرك ضابط من اصل كردي امثال الرئيس خليل بكر ظاظا والرئيس نظمي خليل بدرخان، والضابط مصطفى اللبابي والزعيم رشيد المدفعي. بالاضافة الى الكثير من الاكراد الذين خدموا في الجيش والدرك والشرطة كافراد وضباط طيلة عهد الامارة ومن ثم المملكة. وقد وصل بعضهم الى ارفع المناصب القيادية في الجيش والدرك، فكان رشيد المدفعي مديرا للامن العام سنة ١٩٢٣، والفريق صالح الكردي قائدا لسلاح الجو الاردني ومساعدا للقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ١٩٦٢-١٩٧١.

وفي المجال السياسي برزت شخصيات سياسية في عهد الامارة الاردنية عدوا من رجال الوطنية امثال: سيدو الكردي، احمد الكردي، علي الكردي، ومدحت جمعة واخوه سعد جمعة.

وتقلد بعض الاكراد في الاردن مناصب سياسية ووزارية، فكان السيد رشيد المدفعي وزيرا للداخلية والدفاع سنة ١٩٣٩. ودولة الاستاذ سعد جمعة رئيسا للوزارة الاردنية مرتين عام ١٩٦٧. والمهندس صلاح جمعة وزيرا للزراعة والتموين بين اعوام ١٩٧٦-١٩٧٩.

وشغل السيد سعد الدين جمعة منصب امين عام رئاسة الوزراء الاردنية ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء في رئاسة الوزراء الاردنية الحالية.

في السلك الدبلوماسي، شغل السيد علي سيدو الكردي وزير مفوض في وزارة الخارجية، فخدم في سفارات الاردن في انقرة ودمشق وجدة واليمن. والسيد مدحت جمعة سفيرا للاردن في امريكا والمانيا الغربية والمغرب وبريطانيا واسبانيا وتونس.

اما في المجال الاقتصادي، فقد برز حسني سيدو الكردي الذي اسس بنك الاردن وقدم هذا البنك خدماته المصرفية والمالية والاستثمارية، وساهم في بناء الاقتصاد الاردني، ولا يزال الى اليوم يعد من البنوك الرائدة في خدماته المالية والمصرفية.

وفي المجال الطبي، لمع الدكتور اشرف الكردي كطبيب اعصاب متميز على المستوى المحلي والدولي، فاصبح امينا عاما لاتحاد اطباء العرب للعلوم العصبية ١٩٨٤- ١٩٩٣، ونائبا لرئيس اتحاد اطباء العالم للعلوم العصبية عام ١٩٨٩، وعضو مجلس الاعيان الاردني الحالي، ووزير صحة في الحكومة الحالية.

اما في المجال الثقافي فقد ساهم اكراد الاردن في الحركة الثقافية والادبية والفكرية، فكان على راسهم المفكر والاديب سعد جمعة (رئيس الوزراء الاردني فيما بعد)، فقد كتب عشرات المقالات الفكرية والادبية في المجلات والصحف المحلية والعربية، واصدر جريدة (الحق) عام ١٩٤٧. واصدر كتبا فكرية تعالج الواقع العربي مثل«مجتمع الكراهية»، «الله او الدمار»، «معركة المصير»، «ابناء الافاعي».

كما وضع علي سيدو الكردي اول كتاب في ادب الرحلات في الاردن وهو«من عمان الى العمادية» او رحلة في كردستان الجنوبية، صدر عام ١٩٢٤، وصنف كتيبا عن التعليمات القنصلية في السلك الدبلوماسي الاردني الذي استخدم لفترة طويلة. ووضع معجم كردي- عربي، صدر في عام ١٩٨٥، وكان عضوا في المجمع العلمي الكردي العراقي.

كما صنف الاستاذ محمد علي الصويركي الكردي اربعة كتب عن تاريخ الاردن وهي: «الاردن في المصادر العربية»، «نوابغ الاردن في العهد الاسلامي»، «شرقي الاردن والعهد الفيصلي»، «مصادر ومراجع عن الثورة العربية الكبرى»، وفي عام ١٩٩٥ منحته وزارة الثقافة جائزة الدولة التشجيعية تقديرا لجهوده في هذا المجال.

كما اسس الاستاذ عبد الرحمن الكردي اول دار نشر في الاردن في فترة الخمسينيات من هذا القرن، ونشر الكتب الجادة لكتاب محليين وعرب خدمت الثقافة المحلية، كما اصدر مجلة «الاردن الجديد» الاسبوعية في عمان سنة ١٩٥٠.

وفي المجال الديني الاسلامي، نجد الشيخ محمد سعيد الكردي ناشر المذهب الصوفي الشاذلي في الاردن، حيث اسس العديد من المساجد والزوايا لهذه الغاية في اربد وعمان والصريح، وله كتب مطبوعة تتناول مذهبه الصوفي.

وفي المجال المسرحي والاخراجي والاذاعي، برز اسم ابراهيم خليل الكردي الذي الف واخرج الكثير من المسرحيات في اربد وعمان، وبرز اسم زياد الكردي كمخرج تلفزيوني، والموجه التلفزيوني ايمان ظاظا والاذاعي المعروف ومساعد برنامج البث المباشر الاستاذ خلدون الكردي، والمذيعة مديحة رشيد المدفعي في اذاعة لندن.

وفي المجال الاجتماعي، فقد تصاهر الطرفان الكردي والاردني، وحسبنا ان نشير الى السيدة منيفة بنت بابان الكردي زوجة شاعر الاردن الكبير مصطفى وهبي التل التي انجبت للاردنيين اعظم رجالهم وهو دولة المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء المعروف بمواقفه الوطنية.

اكراد الاردن واسماء عشائرهم ومكان اقامتهم:

عمان: تقيم فيها العائلات والعشائر التالية: عائلة رمضان، وسيدو الكردي، واتلي، ظاظا، الكردي، البرازي، زركلي، كرد علي، بابان، جمعة، الايوبي، بدرخان، بروسك، الايزولي.

الزرقاء: الكردي، البقدوري، الرصيفة: الكردي، العقبة: الكردي، الكرك: الكردي، جرش: الكردي، ريمون: الكردي، عين جنا: الكردي.

اربد: ابو رسول، اغا، ظاظا، سعدون، الكردي، خضر، شميلات، عليكو، الماريني، شيخاني.

دير ابي سعيد وجديتا، الصفا: الصويركي، الكردي، الطيبة: ابو شريف، المنشية والشونة الشمالية: ظاظا، شحيمات، الكردي. سحم: سعدون، الكردي، عمراوة، الكردي، الرمثا: سعدون، الجعلية: ابو رسول الكردي، الصريح: الكردي، سال: الالوسي الكردي، سحم: بدر خان، وادي الريان: الكردي، المناط: الكردي.

اكراد فلسطين المتواجدون في الاردن:

لجا الى الاردن بعد الحروب العربية الاسرائيلية في اعوام ١٩٤٨و ١٩٦٧ عائلات وعشائر فلسطينية ذات اصل كردي، ترجع في جذورها الى العصر الايوبي، او الى العصر العثماني، واقامت في المدن والمخيمات في الاردن، من اشهر هذه العائلات: الايوبي، الهشلمون، نيروخ، ابو خلف، المصري، ابو زهرة، الاسلام التميمي، جار الله، الصالح، النشاشيبي، الكرد، ظاظا، عليكو، مرقه، زاوي شاور، ال زعرور، ابو الطلة، ابو الهيجاء، ابو غليون، الكردي.

الدكتور عبد العزيز الخيـــاط يعلن: لا علاقة لليهودية بحائط المبكى

اصطبلات سليمان بناها الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك ولا علاقة للاسرائيليين بها

ابتداء القدس

بدأ تاريخ القدس ببناء المسجد الاقصى فيها اي ببدء سلالة ادم في هذه الارض وذلك لان الله سبحانه وتعالى يقول «ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين» وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما بسندهما عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، اي مسجد وضع في الارض؟ قال «المسجد الحرام» قال: قلت: ثم اي؟ قال: المسجد الاقصى قلت: وكم بينهما؟ قال: اربعون عاما، ثم جعلت لك الارض مسجدا وطهورا فحيثما ادركتك الصلاة فصل فمن المعلوم ان اول من عيّن مكان الكعبة هو الله سبحانه وتعالى للملائكة ثم بناه ادم عليه السلام (تفسير الالوسي ١٣١/٨)، وبنى ادم بعده المسجد الاقصى في القدس باربعين سنة كما ورد في الحديث الشريف، ذكر بن هشام في كتاب التيجان: ان ادم عليه السلام لما بنى البيت (اي الكعبة)، امره جبريل بالمسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه (كتاب اعلام الساجد باحكام المساجد للزركشي/٣٠)، وفي رواية «وسكن فيه» وفي رواية المكناسي ان اول من بنى المسجد الاقصى بعد الكعبة باربعين عاما هم الملائكة وذلك قبل نزول ادم بمائتي سنة (هو ابو عثمان المكناسي صاحب رحلة الى القدس). ثم اصاب الخراب المسجدين الكعبة والمسجد الاقصى نتيجة الطوفان وغيره كما قال «الزركشي» وصنعا قديما ثم خرباء حتى جدد ابراهيم عليه السلام الكعبة كما ذكر الله عز وجل «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل» (البقرة/١٢٧)، وقد اوردت التوراة ان ابراهيم عليه السلام وفد الى فلسطين واحسن الملك العربي اليبوسي ملكي صادق وفادته، ولم يجز ابراهيم لنفسه ان يملك قطعة من ارض القدس، ووهبه الحثيون قطعة من ارض حبرون (مكفيلا) ليدفن فيها زوجته سارة (اصحاح ١٤ من سفر التكوين)، وكان ملكي صادق رجلا صالحا بنى المعبد في القدس على مرتفع وهو الصخرة سماه (بيت قدس) وكان تقيا ورعا داعية للتوحيد محبا للسلام حتى اطلق عليه ملك السلام.

وكانت القدس تسمى عدة اسماء منها ايلياء وبيت المقدس، فلما استلمها عمر وكتب العهدة العمرية، اراد ان يعين له موقع الصخرة وارض المسجد الاقصى، كما يقول المؤرخون فضاله كعب الاحبار عنهما، حتى اهتدى اليهما ووجد الصخرة قد القيت عليها النفايات التي تراكمت حتى لم يستطع الدخول الى المغارة الموجودة فيها (ولم تكن مسجدا مبنيا) وازال النفايات عنها، ولم يرد في رواية الطبري ان عمر وجد بناء مسجد، وما ذكره كعب الاحبار من انه وجد محراب داود فصلى فيه خبر غير صحيح، فكل ما روي عنه ونسبه الى التوراة عن القدس غير موجود في التوراة وان كنت ارى في التوراة انها محرفة، ولا يمنع هذا من ان عمر (رضي الله عنه)قام في ساحة المسجد الاقصى الخالي من اي بناء ليلته فاحياها، وانه صلى بالصحابة اماما وانه قرأ في الركعة الاولى سورة (ص) وفي الركعة الثانية اوائل سورة الاسراء.

وهنا نقطة يجب ان نوضحها وهي ان النبي (صلى الله عليه وسلم) لما رجع من الاسراء والمعراج وكذبته قريش، وطلبوا اليه ان يثبت دعواه فاقام لهم عدة ادلة وبراهين حية على صحة الاسراء والمعراج، لكنهم طلبوا اليه ان يصف (بيت المقدس) حتى يتاكدوا من دخوله القدس فعلا، ولم يكن في ساحات المسجد الاقصى اي بناء وما وصفه لهم عليه الصلاة والسلام هو القدس، وكانت تسمى (بيت المقدس)، وقد روى البخاري ان الله تبارك وتعالى جلى له بيت المقدس، اي كشفه له كما قال «عليه الصلاة والسلام» جلى الله لي بيت المقدس حتى رأيته، وجاء في حديث مسلم عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لقد رأيتني في الحجر (اي في مكان من الحرم المكي) وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربة لم اكرب مثلها قط قال فرفعه الله لي، ما يسألون من شيء الا انبأتهم به» تؤمن التاكيد على ان المقصود بيت المقدس هو «القدس» وما ذكره القسطلاني شارح صحيح البخاري في كتابه (ارشاد الساري) في الجزء السادس (ان ايليا هي بيت المقدس وهو ما اكده (ناصر خسرو) الرحالة المسلم في كتابه (سفر نامة) الترجمة العربية للدكتور يحيى الخشاب بقوله «واهل الشام وما جاورها من البلاد، يسمونه (بيت المقدس)،القدس ويذهبون اليها «واكد الغزالي ذلك في كتابه (المنقذ من الضلال). وقد وصفها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصفا دقيقا، وليس صحيحا انه وصف المسجد الاقصى (البناء)اذ كانت الارض خالية،وانما بني المسجد الاقصى فيما بعد، ولكن المقصود بالمسجد مكان السجود لا البناء.

موضع الهيكل المزعوم

لم يبن هيكل سليمان في ساحات المسجد الاقصى، ولا في مكان القبة على الصخرة ولا تحت الصخرة، وابنية سليمان التي وصفها القران لا تنطبق على ما ذكره المؤرخون عن الهيكل، اذ وصفوه بانه هيكل مزيل، والحفريات لم تثبت اي اثر لذلك «ويقال ان معبد جوبيتر الروماني الوثني بني على انقاض هيكل سليمان في خارج ساحات المسجد الاقصى الذي دمره الرومان والله اعلم» وما ذكره الدكتور احمد سوسة (اليهودي الذي زعم انه اسلم) من ان الهيكل تحت قبة الصخرة وما اورده من رسوم باطل لا يستند الى دليل، وهو من خيالات اليهود، فكل ما تحت القبة هو الصخرة المشرفة التي ظلت مكانها وليس تحتها شيء منذ ان خلق الله الارض وما عليها، وليس تحتها سوى مغارة، يطلق عليها مغارة داود خطأ. ولقد زعم بعض اليهود بان مكان الهيكل في غير ما ذكره الاولون، وانه امام المسجد الاقصى، وهذا باطل ليس عليه دليل، بل ان اليهود انفسهم اخترعوا وجوده من خيالاتهم واسدل على ذلك من تناقض اقوال حاخاماتهم فقد ورد على لسان الحاخام غورين الاشكنازي حين خاطب الكنيست قائلا: ان الحلاقا (اي الشريعة اليهودية) تسمح للناس (اي اليهود) بان يدخلوا من باب المغارة بجانب الحائط الغربي، وان يسيروا نحو اليسار حوالي ثلاثين مترا شمالا (وهذه المنطقة تشمل بركة الماء التي يتوضأ منها المسلمون، والمعروفة بالكاس امام الجامع الاقصى)، والى الشرق يستطيع ان يسير ثلاثين مترا قريبا من الجدران داخل الحرم (اي القدس) بينما في الشمال ما مساحته خمسون مترا من الحائط الغربي مسموح بها (اي الصلاة لليهود) وهو يزعم بهذا انه مكان الهيكل، ثم يسمي (قبة الصخرة بقبة الارواح او قدس الاقداس» وامر اليهود ان يركعوا على الحجارة العادية (على اعتبار انها من حجارة الهيكل المزعوم) وان يقيموا (الصمام الشعائري) وان يلبسوا (الحذاء المطاطي) لاقامة الصلاة، فما هو هذا الصمام الشعائري، وهل كان لباسها احذية مطاطية او في عهد سليمان احذية مطاطية؟

سور سليمان

من الخرافات التي دخلت علينا وجازت على كثير من المسلمين الزعم بان الحائط الغربي للحرم (وهو الحائط الشرقي للقدس) من بناء سليمان عليه السلام، والواقع انه بني في عهود مختلفة، وتوسع في حدوده وطوله بحسب الابنية الجديدة التي اقتضى الامر ان تدخل في السور، واول من بناه اليبوسيون، ولا صحة لما يقال انه من صنع داود او سليمان، وكان هذا السور يبدأ غربي المدينة عند البرج الذي كان يدعى (هيبقوس) ويسير نحو الشرق باتجاه السوق التي كانت تعرف بسويقة علوان والمعروفة الان بحارة الواد. ويمتد من الناحية الغربية من باب الخليل الى مدرسة استولى عليها الصهاينة وينتهي الى رابية (صنوريا) اي منطقة الحرم القدسي ثم ينحدر الى جنوب المدينة نحو الشرق حتى يصل قريبا من بركة سليمان ثم يتجه شمالا وينتهي عند نقطة تقع شرقي الحرم. وقد جدد هذا السور مراته في عهد الملك الاشوري (منسه) وفي العهد الذي قبل نبوخذ نصر، وفي عهد الفرس وعهد الاسكندر وعهد الرومان في زمن الملك (بومبي) (٦٣ ق. م)، وفي عهد يوليوس قيصر (٤٩ ق. م)، ثم عهد هيرودوس وتيطس، وفي عهد هدريان (١١٧ ق. م) ثم في عهود الرومان المسيحية حتى جاء محمد عليه السلام فربط البراق في حلقة من حلقات السور، ولما جاء السلطان سليمان بن السلطان سليم الاول المعروف بالقانوني جدده ورممه من ١٥٣٧-١٥٤٠م، وسمي باسمه تكريما له.

اصطبلات سليمان

ان اصطبلات سليمان مبنى واسع مسقوف تحت الجانب الجنوبي الشرقي من بناء المسجد الاقصى وساحة الحرم، ومساحته حوالي (٤٠٠٠) متر مربع مع الاعمدة وبدون الاعمدة - ٢٧٥٠) ثلاثة وسبعمائة وخمسون مترا مربعا، ويتوصل اليه من درج ضيق في الجدار الشرقي من الحرم الشريف، وكان له بابان واسعان تدخل منها الخيل والدواب فاغلقت ولم يبق الا هذا الباب الضيق.

وهي عقود ارتفعت على دعامات من الحجارة والاقواس يحيط بها من الجنوب والشرق سور الحرم الذي هو سور القدس الجنوبي والشرقي، ومن الغرب يقطع هذه الاقواس ويحدها حائط هو الحد الشمالي لهذه العقود. ويزعم بعض الاثاريين انها بنيت في عهد البيزنطيين والصحيح انها بناء عبد الملك بن مروان، وقد استعمل فيها الحجارة التي كانت من عهد ادريان الذي جدد بناء القدس وبناء السور الجنوبي الشرقي وبنى برجا عليها بقيت بعض اثاره الى عهد الامويين، ومن ينظر الى سور الحرم الجنوبي يرى ان حجارته مختلفة الاشكال والطول، والمداميك غير مستوية مما يدل على ما ذهبنا اليه من انها حجارة بيزنطية استعملت في بناء الحرم وقد تناثرت من قبل بزلزال.

فاصطبلات سليمان الحالية من بناء الامويين وليست قطعا من بناء سليمان نبي بني اسرائيل، والحفريات الاثرية التي قام بها السير شارل وان سنة (١٨٧٢م) والاب شيك وباركر سنة ١٩٠٩م لم تثبت اي اثر لليهود فيها.

وكانت قد بنيت لتكون اصطبلات للخيول والحمام الزاجل الذي كان يستعمل وسيلة اتصال سريع لحمل الرسائل.

وسبب تسميتها باصطبلات سليمان نسبة الى الخليفة سليمان بن عبد الملك، الذي اصر على ان يبايع له بالخلافة في القدس، وقد كان عند موت اخيه الوليد بن عبد الملك في الرملة فتهد الى القدس بعد ان بني له قبة سميت بقبة سليمان قرب باب الاسباط كما وضع له كرسي سمي بكرسي سليمان امام الكراسي والبسط التي وضعت الناس الذين قدموا لمبايعته، وكذلك سبيل لشرب المياه سمي باسمه ايضا.

ووضع خيله في هذه الاصطبلات فسميت باسمه، وظلت معروفة كذلك حتى احتل الصليبيون القدس فاستعملوها مع الحرم اصطبلات لخيولهم وتسبوها - جهلا - الى سليمان النبي وذلك من الفرسان الهيكليين (الداوية) الكاثوليك.

وراجت هذه التسمية على انها لسليمان الحكيم وروجها اليهود اكثر، وجازت على المسلمين من بعده، ثم اهملت بعد ذلك حتى جاءها الغربيون كما ذكرت، وفي سنة ١٩١٢م استاذنت بعثة بريطانية من يهود بريطانيين متصرف القدس في زيارة هذه الاصطبلات فاجاز الحراس التكارنة وسمح لهم بالدخول، ثم خرجوا يعلنون انهم وجدوا في الاصطبلات ثلاثة الواح من الواح موسى (عليه السلام) وبقية من تابوت موسى. وهذا كذب مفترى، اذ لم تجد لهذه الالواح وقطعة التابوت اثرا في اي متحف عالمي ولم يفاخر به اليهود ابدا. علما بان موسى لم يدخل هذه المنطقة ابدا بل مات في التيه والالواح انما نزلت عليه وهو في صحراء سيناء والقران يذكر انها كسرت.

وقد فتحت هذه الاصطبلات ونظفت في الفترة التي كنت فيها وزيرا للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، وقد حاول اليهود اقتحام الاقصى سنة ١٩٨٦م.

واحتلال اصطبلات سليمان زعما انها كانت لسيدنا سليمان، وهو خطأ تاريخي فادح كما اخطأ كما اخطأ صاحب الانس الجليل في نسبتها الى السلطان سليمان لانها كانت موجودة في عهد الصليبيين وقبل عهد الصليبيين اي قبل السلطان سليمان، وقد زرتها في عام ١٩٩٤م.

وكان معي عدد من الاخوة مدير الاوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب والمهندس عدنان الحسيني (مدير الاوقاف الحالي في القدس) والمهندس عبد الرحيم الخياط وغيرهم.

وقد قام المسلمون بفتح احد البابين الكبيرين وقاموا بتبليط الاسطبلات وسموها المسجد المرواني وفتحت ابوابه للصلاة فيه.

قبة سليمان وكرسي سليمان

وهي قبة محكمة وبداخلها صخرة ثابتة وهي بناء ثماني الشكل يتكون من اربعة وعشرين عمودا من الرخام وسد ما بينهما بالواح من الرخام ويوجد في كل تثمينة اربعة من الاعمدة تحمل الواح الرخام.

وهي على التحقيق بناء اموي كما ذكر صاحب الانس الجليل وقد بايع الناس تحتها سليمان بن عبد الملك بالخلافة فنسبت اليه، وقد جعل لها فيها كرسي سمي باسمه، وكان يحب القدس والمسجد الاقصى، وقد فكر رحمه الله ان يجعلها عاصمة للامويين بدل دمشق.

وقد اخطأ الناس في نسبتها الى النبي سليمان ونسج الخرافات حول ذلك، ومنها ان سليمان النبي وقف عليها بعد انتهاء البناء ودعا الى الله سبحانه وتعالى فاستجاب له. (وهو غير صحيح).

قبة السلسلة

وهي قبة شرقي قبة الصخرة المشرفة وتصغرها حجما وقد بنيت في عهد عبد الملك بن مروان سنة ٦٦هـ لتكون نموذجا مصغرا لقبة الصخرة على الرغم من انها سداسية الشكل وقبة الصخرة ثمانية الشكل فلا يمنع من ان البنائين عدلوا الى الشكل الثماني لانه يحول عند التقاطع مع ظهور الاشكال الصليبية وقد ذكر ذلك المقدسي وابو الفداء والسيوطي وكثير غيرهم.

وقد زعم اليهود ان مكانها كانت سلسلة بين السماء والارض علقها النبيان داود وسليمان لمعرفة الجاني من البريء حين يقرب اليها فينالها المحق البريء، وترتفع عن الجاني المبطل وقيل ان مكانها محكمة داود التي كان يحكم فيها الناس.

فالقبة اموية وليست يهودية والالتباس في التسمية جاء من اية كتبها السلطان سليمان القانوني عليها سنة ٩٦٩ هـ وهي «يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالعدل ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله» وحكاية السلسلة من الاسرائيليات المرفوضة، مثلما رووا ان رجلا يهوديا كان قد استودعه رجل مائة دينار، فلما طلب الرجل وديعته جحده ذلك اليهودي فترافقا الى ذلك المقام عند السلسلة فاخذ اليهودي بمكره ودهائه وسبك تلك الدنانير وحفر جوف عصاه وجعلها فيها، فلما اتى ذلك المقام دفع العصا الى صاحب الدنانير وقبض على تلك السلسلة ثم حلف بالله لقد اعطاه دنانيره، ثم دفع صاحب الدنانير العصا اليه، واقبل حتى اخذ السلسلة فحلف انه لم ياخذها ومس كلاهما السلسلة فعجب الناس من ذلك فارتفعت السلسلة من ذلك لخبث الطويات.

قبة يوسف

اخطأ الناس في نسبتها الى سيدنا يوسف عليه السلام، وانما هي قبة بناها الملك الناصر صلاح الدين الايوبي سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م واسمه يوسف بن ايوب فنسبت اليه.

وهناك قبة اخرى بين المسجد الاقصى وجامع المغاربة (قبة يوسف) بناها علي اغا يوسف سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م.

ونسبها الى ابيه (يوسف) فالزعم بانها من زمن يوسف او من عهد اليهود زعم خاطئ، وقع فيه الناس.

قبة موسى

هي قبة انشاها الملك الصالح نجم الدين بن الملك الكامل سنة ٦٤٩هـ/ ١٢٤٩م وهي غرفة مربعة تقوم عليها قبة وهي تجاه باب السلسلة، وتعرف قديما بقبة الشجرة، ويقول مجير الدين الحنبلي في كتاب الانس الجليل (٢١/٢) ليس هو موسى النبي ولم يصح في نسبتها اليه والصحيح ان ناظر الحرمين الشريفين ونائب السلطنة الامير شرف الدين موسى بن بدر الدين كان متوليا على الحرم الشريف فجددها ونسبت اليه سنة ٧٩٣هـ وقيل ان الملك الاشرف موسى اخر ملوك بني ايوب بمصر سنة ٦٥٢هـ هو الذي عمرها وسميت باسمه، وربما كان هذا الصحيح.

محراب داود

من العجيب ان ينسب الى سيدنا داود هذا المحراب وهو في صدر المسجد الاقصى (الجامع الاقصى) الى جانب المنبر من جهة الشرق، ومما ادخل في الاسرائيليات ان عمر (رضي الله عنه) بحث عن موضع محراب داود فصلى فيه الى الصبح، وان هذا المحراب كان مصلى داود، غير ان بعض المؤرخين يقول ان محراب داود كان في الحصن الذي يظاهر القدس المعروف بالقلعة، وهو سكن داود.

وكل هذا خلط غير صحيح، والصحيح ان هذا المحراب بني مع بناء المسجد الاقصى زمن عبد الملك بن مروان، ولما جاء صلاح الدين وضع المنبر بجانبه الى الغرب منه، وانما سمي بمحراب داود لوجود الاية المكتوبة فوقه قوله تعالى «واتل عليهم نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب» وقد جددت عمارته سنة ٦٩٧هـ سنة ١٧٨٧م زمن الملك المنصور حسام الدين لاجين.

مهد عيسى

هو مسجد صغير تحت الارض نسبة الى الملك الاشرف عيسى المعظم من ملوك الايوبيين سنة ٦١٤هـ وليس مهد النبي عيسى عليه السلام ولم يعرف انه ربي هناك، ولم يكن في زمنه بناء في هذا المكان.

والزعم بانه محراب مريم عليها السلام ومكان تعبدها لا دليل عليه، وقد زعم بعض الوعاظ بان الدعاء فيه مستجاب وانه ينبغي لمن صلى هناك ان يقرأ سورة مريم ويسجد.

وقد رجح اصحاب كتاب كنوز القدس انه بني في الفترة التي تم فيها بناء الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك وقالوا: انه يتم النزول اليه من خلال سلم ضيق صغير في الزاوية الجنوبية الشرقية لسور المدينة وينزل اليه بخمسة وثلاثين درجة وهي التي تسمى اصطبلات سليمان الان، وقد نزلت اليه وعاينته، وكل ما ذكره اصحاب كنوز القدس عنه بعد ذلك من الخرافات الاسرائيلية.

برج داود

هو برج يقع في الجهة الشمالية الشرقية في قلعة باب الخليل، يزعم الناس انه من عهد الملك داود، ويعتقد الاجانب ذلك، ويتمسك به اليهود، وهو برج طويل من الحجارة طوله خمسون ذراعا كما وصفه الاصطخري وابن حوقل وعرضه ثلاثون ذراعا وفي اعلاه خلوة تسمى (محراب داود) كان يراه القادم من الرملة الى القدس.

وهذا البرج من بناء المسلمين، وكان قد بناه الملك العادل سنة ١٢٠٣هـ ثم هدم وجدد بناءه الملك الناصر داود ١٢٣٩م وقد دل على ذلك مخطوطتان حجريتان عثر عليهما الباحث الاثري جونز سنة ١٩٢٨م مدير دائرة الاثار الفلسطينية ايام الانتداب البريطاني واثبت ان القلعة والبرج بناء اسلامي، وقد اكد ذلك المرحوم رفيق وفا الدجاني المستشار بوزارة الاوقاف سابقا.

الشارع المبلط والباب المزدوج

كشفت الحفريات الاسرائيلية حول جدار المسجد الاقصى الجنوبي عن شارع مبلط زعم بعضهم انه من عهود اسرائيلية، والصحيح انه روماني في عصر هوريان، وهو يشبه الشوارع الرومانية التي اكتشفت في مادبا، وفي القدس نفسها وهو ما عثر عليه هاملتون مدير دائرة الاثار الفلسطينية سابقا سنة ١٩٣١م.

ولقد اراد البرفسور مازار استاذ الاثار في الجامعة العبرية، ورئيس الحفريات الاسرائيلية خلف حائط المسجد الاقصى المبارك ان ينسب هذا الشارع لعهد هيرود، وان يثبت ان باب الاقصى القديم الجنوبي المسمى الان بالباب المزدوج هو باب (خلدة) المذكورة في التوراة، وهذا ليس صحيحا وقد فند هذه الادعاءات المرحوم رفيق الدجاني ونشره في مجلة هدي الاسلام العدد سنة ١٩٧٢م على ما اذكر.

وخلدة هذه من نبيات بني اسرائيل المزعومات والتي ذكر اسمها في سفر الملوك ويزعم اليهود ان قبرها موجود عند هذا الباب، وقد حفر هناك ولم يعثر على اي قبر.

والباب هذا هو بناء اسلامي استعمل في بنائه بعض الحجارة القديمة، ومنها حجر في حائط المبنى موضوع بشكل مقلوب عليه كتابة لاتينية، مما يدل على ان باني هذا الباب لا يعرف اللاتينية والا لوضعه بوضعه الصحيح، كما اثبت ذلك عالم اثري دانماركي فاكد ان بناء الاقصى القديم ليس فيه اثر من اثار بني اسرائيل وكان ذلك امام البروفسور بن دووف نائب رئيس الحفريات الاسرائيلية خلف المسجد الاقصى الجنوبي.

وسبب ذلك كله ان الامويين استخدموا عمالا بيزنطيين في بناء المسجد الاقصى واسواره.

نفق القدس

اكتشف اليهود في حفرياتهم نفقا طويلا طوله حوالي (٤٠٠) متر يمتد محاذيا للحائط الغربي للحرم الشريف من باب المغاربة الى جهة الشمال وقد تصدعت الابنية التي تعلوه، ومنها المدرسة المنجكية (دائرة الاوقاف حاليا) ومنها درج المجلس الاسلامي. ولم يوجد اي اثر سوى الاثر العربي اليبوسي وقليلا من الاثار الرومانية واكثرها اثار اسلامية، وجدت حجارة ضخمة طول بعضها متران، او ثلاثة او اربعة امتار، ومنها حجر ضخم طوله اربعة عشر مترا تعلو الصخور مباشرة فهي اساسات لسور القدس الغربي والحرم الشريف، وقد وجدت في نهايته بركة ماء لها قنوات كانت تسرب الماء الى ساحات المسجد الاقصى، مما يثبت انها اثر اسلامي، وكانت تزود اسبلة الحرم بالماء ولا سيما سبيل علاء الدين البصير. ويبلغ ارتفاع القناة ثمانية امتار وعرضها متر ونصف، وقد تحدث عنها العالم الهندسي وارن في اواخر القرن التاسع عشر، ويوجد لها رسم ومخطط قام به العالم الالماني (شيك). وقد كلفت (حين كنت وزيرا) المرحوم الشيخ سعد الدين العلمي والمهندس السيد هاشم عشاير الذي كان مديرا للاوقاف بزيارة هذا النفق، فحصلا على اذن من السلطات الاسرائيلية واستيقنوا انها اثر عربي يبوسي واسلامي اموي، وفي جانب النفق الغربي في مقابل اساسات الحرم وجدوا اثرا رومانيا يعود لعهد هيرودس سنة ٣٧ ق. م مما يؤكد انه ليس في هذا النفق اي اثر يهودي، وان نسبة بعض اليهود له الى داود خطأ محض والنفق الذي ثار من اجله الفلسطينيون وايدهم العرب والمسلمون ليس هذا النفق وانما الانفاق التي جدد حفرها والتي تصل الى ساحة المسجد الاقصى، والاخر الذي يعمل اليهود على ان يمتد الى ما تحت قبة الصخرة تمهيدا لزعزعتها وهدمها بزعم انها بنيت على انقاض هيكل سليمان، وقد حاول اليهود ذلك في سنة ١٩٨١م ولكن دائرة الاوقاف اغلقت الفتحة التي حاولوا الوصول منها الى الصخرة، وجددوا ذلك سنة ١٩٨٨م بمحاولة فتح النفق من جهة باب الغوانمة، لكن تمكنت دائرة الاوقاف من اغلاقه وتجددت محاولة الفتح سنة ١٩٩٥م من تحت درج مدرسة الروضة الاسلامية.

وجاء نتنياهو الان وفتح النفق الاول الذي ينفذ الى ساحة الحرم، وهو تصميم على الاستمرار في فتح النفق الذي ينفذ الى ما تحت قبة الصخرة.

باب الاسباط

هذا الباب بناء اسلامي لا يمت بصلة الى بني اسرائيل وهو باب سور القدس الشرقي، وكان قد بني في العهد البيزنطي وسمي بوابة اريحا وجدده المسلمون، ولا ادري كيف ادخلت هذه التسمية على الباب.

ومن الغريب ان تسمى المئذنة التي اقيمت على باب الاسباط بمئذنة (اسرائيل) مع ان اسمها الذي سميت به (المئذنة الصلاحية) لقربها من المدرسة الصلاحية، وقد بناها الامير سيف الدين قطلوغا نائب القدس وناظر الحرمين الشريفين في سنة ٧٦٩هـ الموافق ١٣٦٧م في عهد الملك الاشرف شعبان الثاني ابن السلطان حسن من سلاطين المماليك. وطراز بنائها قريب من طراز المآذن العثمانية، وقد تهدمت في زلزال سنة ١٩٢٧م وجدد بناءها المجلس الاسلامي الاعلى، فالبناء اسلامي والتسمية بمئذنة اسرائيل تسمية منحولة.

باب حطه

هذا الباب من ابواب الحرم، ويقع في السور الشمالي للحرم على امتداد باب الاسباط نحو الغرب، وقد جدد عدة مرات، واخر تجديد له في عهد الملك عيسى المعظم الايوبي سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م كما يظهر من النقش التذكاري الذي يعلو الباب.

قيل انه سمي بباب حطة لانه الباب الذي دخل منه بنو اسرائيل في قوله تعالى «واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين».

وقال الالوسي في تفسيره «وزعم بعضهم انها باب القبة التي كانت لموسى وهارون عليهما السلام يتعبدان فيها وجعلت قبلة لبني اسرائيل في التيه» والبطلان واضح في ذلك، لان موسى وهارون ماتا في التيه كما هو معروف ولم يدخلا القدس، وبقية الايات القرانية تدل على انهم بدلوا هذا الامر فلم يدخلوا الباب لقوله تعالى «فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون» (سورة البقرة / ٥٨-٥٩) ، قال الالوسي في تفسيره «ومعنى فبدلوا لم يفعلوا ما امروا به لانهم اتوا ببدل لهم غير مسلم».

الصخرة المشرفة

الصخرة المشرفة، صخرة تقع في اعلى مكان في ساحة الاقصى، بنيت عليها قبة الصخرة، وتحتها مغارة من جهة القبلة ينزل اليها على سلم حجري، وعند وسط السلم صفة صغرى متصلة به من جهة الشرق يقف عليها الزوار لزيارة الصخرة، وهناك عمود من الرخام ملقى طرفه الاسفل على طرف الصفة من جهة القبلة مسندا الى جدار المغارة القبلي، وطرفه الاخر العلوي مسند الى طرف الصخرة، وهذه المغارة من الاماكن المأنوسة.

لقد حيكت حول الصخرة المشرفة خرافات لا اصل لها بعضها من الاسرائيليات وبعضها من خيالات الناس في الاندفاع في تقديس الصخرة فمن ذلك:

١- يزعمون ان الصخرة معلقة بين السماء والارض وهذا يرفضه الواقع الملموس فهي مستقرة على الارض.

٢- يزعمون ان مياه الارض كلها تخرج تحت صخرة بيت المقدس وان انهار النيل والفرات وسيحون وجيحون تنبع من تحتها. ومن العجب العجاب ان ياتي في كتاب القبس في شرح موطأ مالك بن انس لابي بكر بن العربي قوله «وهي من عجائب الله تعالى في ارضه فانها صخرة شعثاء وسط المسجد الاقصى لا يمسكها الا الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه». ويقول انه هاب ان يدخلها خشية ان تقع عليه من الذنوب، لكنه لما رأى العصاة يدخلون دخلها ولم يحدث شيء.

٣- يزعمون ان ولد هارون كانوا يجيئون الى الصخرة ويسمونه الهيكل فينزل عليهم زيت من السماء فتدور في القناديل فتملأها من غير ان تمس، وتنزل نار من السماء فتضيئها وتدخل باب الرحمة، وهذا غير صحيح لا دليل عليه.

٤- يزعمون ان قبة الصخرة هي قبة الارواح، ويقال ان قبة الارواح هي قبضة الخضر وقد بنيت في عهد المماليك، وقد طلبت تحويلها الى دار للقران الكريم في منتصف الثمانينات. كما يزعمون ان فيها العشاء الرباني وان اليهود كانوا يصعدون اليها باحذية مطاطية.

٥- يزعمون ان العمود لحق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فامره جبريل ان يبقى مكانه.

بئر يوسف

هو بئر امر بحفره يوسف بن ايوب صلاح الدين في الجهة الشرقية الشمالية من ساحة الاقصى، وخطأ نسبته الى سيدنا يوسف عليه السلام اذ لم يكن في القدس ولم يثبت انه زارها، وان مقامه كان في مصر وليس هو البئر الذي القي فيه.

وهذا مختصر كتبته عما الحق بمعالم المسجد الاقصى بجامعه وساحاته وقبة الصخرة وسبله واروقته وقبابه وآباره ومحاريبه وغيرها، وذلك خطأ من المسلمين اولا حين اطلقوا على الاماكن الاسلامية اسماء انبياء بني اسرائيل تبركا وسموا بعض المحاريب والقباب باسماء يهودية لمجرد كتابة بعض الايات التي تذكر اسماء انبياء من بني اسرائيل كما ذكرنا ومثل محراب زكريا لان الاية مكتوبة عليه وهي «كلما دخل عليها زكريا المحراب».

وارجو ان يتنبه محبو القدس والاقصى الى تسمية ما في المسجد الاقصى اولا والقدس ثانيا من اثار اسلامية باسمائها الاسلامية، وان ينبهوا الى ان كثيرا من علماء المسلمين ومؤرخيهم القدامى والمحدثين وقعوا في هذه الاخطاء.



إطلالة

مريم حنون

ليس الجمال.. بمئزر

كانت الطالبة الجامعية ابنة الاثنين وعشرين عاما، تتحدث بثقة تامة، وتقرأ ما جاء في احد موضوعات مجلة المهندس التي تصدرها كليتهم، وهي تحرك شفتيها بطريقة جعلتني احس انها تسخر من كاتب السطور، وهو كما علمت، احد اساتذتها، وعندما قدمت لها صاحبة المنزل القهوة، رفضتها لانها لا تشرب القهوة.

وقد اعتبرت ذلك خطوة ايجابية لمن في سنها، فقد تأتي الايام، التي تشرب فيها الكثير من القهوة وتصبح عبدة لها كغيرها من البشر، الذين يستمدون نشاطهم من فناجين يشربونها على مدار النهار والليل. ولانها اظهرت ضيقها الشديد من التأخر ورغبتها في العودة الى مسكنها الخاص، راحت صديقتها تطرح موضوعات شتى، لتسليتها. ولا ادري كيف تفرّع الحديث ليشمل احد أخوال هذه الصبية، التي عقبت بدورها قائله:

انه يختلف عنا، فهو اسمر وقصير القامه، غريب ان يكون احد اخوالي بهذه البشاعة.

هنا.. لم استطع التحمل اكثر، وادهشني- والحمد لله انني لا زلت اندهش- اسلوبها في التفكير، هذا الاسلوب الذي نقله الجيل السابق، عن اجداده، واوصله لقمة سائغة الى جيلنا، ثم نقلناه بدورنا للجيل الجديد، فما كان مني الا ان تصديت لها، وكنت قاسية الى حد ما، سألتها:

وهل سمرة لونه وقصر قامته يجعلان منه انسانا بشعا؟ غريب ان يأتي مثل هذا على لسان طالبة يفترض انها تفكر بطريقة سليمة.

هنا.. وثبت الصبية كالنمرة، وبدأت ترتجف، وترغي وتزبد، وانسحبت من الجلسة دون استئذان، مما جعلني احس بالحرج الشديد، والالم لما حدث مني، لكنني اعتقدت انها ستناقشني بموضوعية، وستعتبر ما كنت سأقوله لها، لصلحتها هي، رغم انني لست من الذين يهوون اسداء النصح والارشاد. اما الذي هزّني وجعلني اتصدى لها، فهو بالدرجة الاولى وجود صبايا في مثل سنها ومن بينهن صديقتها المضياف على درجة من السمرة، بينما كانت هي الشقراء، الوحيدة والتي بدا عليها اعتدائُها بما هي عليه واضحا.

لا ادري الى متى نظل نعاني من هذه الترهات، التي لا تترك سوى الاحباط والاثار السلبية عند الكثيرين، رجالا ونساء. ولا ادري كيف يهون على البعض ان يسخروا من خلق الله على هذا النحو، ما دمنا لم نختر ملامحنا او الواننا او قصر قاماتنا. ومن قال ان للجمال مقاييس محددة، تجعل من يتحلى بها جميلا، ومن يتعداها قبيحا؟

أن الجميل هو الذي يرى الدنيا من حوله جميلة، ويتجاوز قبحها ان كان موجودا فعلا، وعلى اية حال فقد افتى شعراؤنا قديما في هذا فقال الشاعر «عمرو بن معد يكرب»:

ليس الجمال بمئزر ... فاعلم وان رديت بردا

ان الجمال محاسن ... ومناقب اورثن مجدا.

قصيدة جديدة

رؤيا مرعبة

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

من رأى نفقا مظلما
شيدوه لمنذر
من بقايا شيوخ العربْ
قيل إنهم عمّقوا حفر المقبره
وأقاموا الصلاه
لا لارواح من يقتلون يهانون..
قادمة خطوة الفاتحين
وآيتة تشوه المجزره
*
لا تصل ولا تتهجدْ
سليمانهمو يقتل احمدْ
والمسلمون بارض الشتاتْ
يكتفون بوضع «الشواهدْ»
ليس سرا بانهمو يستجيبو للامر والنهي
ليس لدين محمدْ
ولا لابتهال الصغار..
«ومعتصم» صار يشهدْ
بان العدو صديق مخلدْ
و «خالد» صار كساعي البريدْ
مع عثمان وبين للهندْ
فلي غمده ارتاحَ
غنّى.. ونامْ

اعظم المئتين بدون كلَلْ
فوق مسجدنا الازلي،
ومن تحته
سيقيمون صرح الكنيسْ
أليس الحصار جميلاً انيس؟
.. عد لصحرائك: ان ربعك خالٍ
هناك ستحلم طول النهار وطول الليالي
وان يستفزك غير الزيارات
بالطائرات
فتابلها حلوة
والضحايا؟
تخفف عنك، تقيك من الجوع
تحميك من عطش
وتزيد مسافة خطوكَ
ترتاح ثم تنام هنيئا مريئا
وفي الحلم لن يتركوك بغير كوابيسهمْ
فهي ذكرى
تسليك تثريكَ
تكون الاحاديث احلى
ونجواك اغلى
لجلاسك القاعدين على الرملِ
كم يسعدونَ ·

وكم يضحكون من القلب
هذي الهدية: اغنية وربابة
كل ارض العروبة منفى
لما عشتها غريبا فظلة
وكنت بها بومة ونبابة؟؟
لقد آن أن تسترد الكرامة فالرمل والريح نهران،
بحران
سافر كما شئتَ
إنك لا بد عائدٌ
لجنتك العائده
وليس صحيحا بأن الصحارى افاع
وليس لواحاتك الساحرة
مثيل
وليس لمثواك فيها بديل
فظل ظليل
وشمس تغيبه يطيب المقيلُ
وفي الليل، يكبر، يحجب عنكَ
السماء.. القمرْ
كوجه حبيب تغيب عنك
وفي لحظة حلوة
اطلّ، ظهرْ
قبلكْ

فانت ملكْ
سيد للوجود المجرات والانجم اللامعاتِ
الفلكْ

* *
بعد قرنيْنِ
جاء زعيمٌ للتافي
وقال لشيخ القبائلِ
نسمح لكْ
ولقومك ان تستضافوا لدينا
كي تزوروا القبورا
فموتاكمو يستحقون لفتة ذكرى
.. قال شيخ العشائر: شكرا
واعتبر موطني منزلك....

التحليق باجنحة الحلم

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع، في عمان، صدر مؤخرا ديوان شعري جديد للشاعرة هيام رمزي الدردنجي بعنوان (التحليق باجنحة الحلم) يقع في ١٢٥ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ٤٨ قصيدة تسير على النمط العمودي للقصيدة العربية، وتعكس مقدرة الشاعرة على ابداع القصيدة المكتملة جماليا وخاصة على اصعدة اللغة والموسيقى والصور الشعرية والوحدة العضوية، هذا عن اكتمالها الموضوعي، ومقدرتها على التعبير عن هموم ومعاناة مبدعتها الخاصة والعامة. ويعتبر هذا الديوان الحادي عشر للشاعرة بعد دواوينها: زهرات في ربيع العمر، الحان واحزان، دموع الناي، اغنيات للقمر، عبير الكلمات، وسمتك شعرا، قصائد رحلة صيف، مزامير في زمن الشدة، بحور بلا موانئ، هموم امرأة شاعرة، التحليق باجنحة الحلم.. ويذكر ان الاديبة هيام رمزي كانت قد اصدرت (٣) قصص طويلة هي: الى اللقاء في يافا، وداعا يا امس، النخلة والاعصار، بالاضافة لكتاب نقدي بعنوان (فدوى طوقان.. شاعرة ام بركان).

«نقطة على حرف»

رنى سنداحة

● الى من يهمه السفر

قرأت ثلاثة اعلانات منفصلة تتعلق بالرحلات والسفر، جميعها على صفحة واحدة في جريدة يومية قبل اسبوعين.

الاول يقول: ثلاثة ايام في بيروت، تشمل المواصلات والاقامة في فندق ٣ نجوم مع وجبة افطار- السعر ٥٩ دينارا.

الثاني يروج لزيارة دمشق والمصايف لمدة خمسة ايام تشمل الاقامة والمواصلات - السعر ٣٨ دينارا.

اما الاعلان الثالث وهو الاهم فيتعلق بالسياحة الداخلية، فهو يدعو للاقامة في فندق لم اسمع به من قبل وعندما استفسرت عن مكانه وعدد نجومه قيل لي، انه يبعد عن شاطئ البحر والاغلب ان تصنيفه نجمتان او ثلاثة، ما علينا، المهم ان المعلن يدعو للاقامة في الفندق لمدة ثلاثة ايام (وليلتين) مع وجبتي طعام ويضع ملاحظة ان المواصلات من والى العقبة غير مشمولة في البرنامج، والسعر ٤٦ دينارا!!

فماذا تختار اخي المسافر، رحلة داخلية اغراؤها الوحيد وجبتي طعام بـ ٤٦ دينارا أم رحلة الى بيروت بـ ٥٩ دينارا او دمشق والمصايف ٣٨ دينارا وتعتبر نفسك فعلا سافرت؟!

فاذا كان بامكان دولتين متجاورتين عرض اسعار منافسة فماذا ينقصنا؟ من هنا اشك كثيرا في مدى جديتنا في الحديث المتعلق بتشجيع السياحة الداخلية والتطبيق الفعلي لذلك.

رقة الاحساس والفجيعة

د. هند ابو الشعر

(شهادة)

ابتداء، فان لقاءاتي بتيسير سبول كانت قليلة، لا تتجاوز عدد اصابع اليدين، لكنها على قلتها تركت اثرا عجيبا وجعلتني اعيد النظر فيما اكتب، كنت لم انشر انتاجي بعد، اقرأ لنفسي، وامزق، ولا اطلع احدا على ما اكتب، الا القلة من المقربين، في احدى الامسيات اخبرتني صديقتي (الفنانة التشكيلية حنان اغا) انها اعطت احدث ما كتبت من قصائد لتيسير سبول دون علمي، وفوجئت بعد اكثر من اسبوع برسالة منه، لم اكن اعرفه ولم التقيه من قبل، كنت فقط اتابع برنامجه الاذاعي باهتمام، وفي نهاية الاسبوع، وصلتني دعوة منه، الا ان ظروفا خاصة منعتني من تلبيتها، فاعتذرت وتم تأجيل اللقاء الى الاسبوع الذي يليه.

. عندما طرقت باب منزل صديقتي، وتطلعت الى الصالة الصغيرة، كان تيسير سبول ينتظرني هناك مع صديقتي حنان، فوجئت به، كنت اتوقع ان يكون اقرب الى الكهولة منه الى الشباب، وكان هذا الانطباع في ذاكرتي من خلال صوته عبر الاذاعة. اذكر انني قلت يومها معتذرة:

-اسفة لتأخري، كانت الساعة عندها تشير الى الحادية عشرة والنصف، وكنا قد تواعدنا على اللقاء في تمام الحادية عشرة. هز تيسير سبول كتفي، وهو يتطلع الى ساعته وقال بطريقة لم تعجبني:

- لقد تأخرت سبعة ايام وعشر دقائق واربع ثوان.

كانت جلسة قصيرة لكنها مرهقة، لانني احسست بان تيسير سبول لا يجامل، وهو مزاجي جدا، ومختلف في كل شيء في تدخينه وفي ضحكته في اسئلته، وفي طريقة تعميقه بحدثه. كان يضحك من الاعماق، لكنه يتجهم ايضا. هذه الانطباعات ظلت عالقة في ذهني لانني احسست بالاستياء، وبانني طالبة صغيرة امام استاذ جاد، وانني اتعرض للاستجواب، وقررت بيني وبين نفسي ان انهي هذا الواجب الاجتماعي بالسرعة الممكنة.

توجهنا بعدها الى احد المطاعم تلبية لدعوته، انا وهو وصديقتي حنان، وبدأت جلسة طويلة طويلة انتهت بعد السادسة مساء. حاورني فيها تيسير سبول باهتمام حقيقي، كان يريد ان يعرف كل شيء، كيف افكر، ماذا اقرأ ولمن؟ طلب الي ان اقرأ (الطيب صالح) وادهلني تحليله الذكي لشخصيات (موسم الهجرة الى الشمال) ووعدني ان يرسل اليّ الرواية، اتذكر تماما اعجابه الشديد بقصص فؤاد التكرلي، وبالذات بقصة (الدمل) تحدث عنها وجعلني اتلمس الصراع الداخلي الفني للشخصية، وتوقف عند شبنجلر، قال بانه يقرأه بلا توقف وانه يدرسه الان، كان الحديث عن تدهور الحضارة الغربية عقلانيا وحياتيا، وبعدها انقلب سبول الى عالم لوركا، عرفني بثراء عالمه، واصبح عندها شفافا ورقيقا، جعلني احسه جزءا من عالم لوركا كله عاش تفاصيله، وكان سبول في هذه الاثناء يأكل بلا شهية، ويدخن باسراف، ويعود الحديث عن لوركا.

طلب مني ان اقرأ له قصائدي التي حملتها معي بناء على طلبه، اعجبته طريقتي في الالقاء، كان يردد عبارة مختزلة رخيمة عندما يعجبه ما اقرأ قائلا:

- جميل.... جميل

ويصغي باهتمام، لكنه قال اخيرا بهدوء اربكني:

- ثقي انك موهوبة حقا، لا شك لدي في ذلك، لكنك تحبين الثرثرة.

وبدأ يوضح رأيه بقراءة المقاطع، طلب اليّ ان اعيد قراءة بعضها، اسقط منها ابياتا، واسقط بعضها ايضا، شطبها بيده. كان قلبي يتقطع بأكمله يغيب تحت جرة قلمه. اقتنعت بما يقول، تناقشنا بعدها في الفن التشكيلي، وابدى تيسير سبول ثقافة واسعة، يتحدث عن معارض زارها، واعترف تحت الحاح صديقتي حنان بانه حاول ان يرسم اكثر من مرة لكنه فشل في ذلك، كانت جلسة عجيبة طويلة جدا وغنية بالموارد الفكرية، واحسست بان تيسير سبول مهتم بما اكتب بلا مجاملة، وبانه جاد في ملاحظاته الفنية ولكنه صادق وحساس الى حد مذهل، لان تيسير سبول شخصية لا تنسى اشعرتني بثقة حقيقية فيما يقول، فتقبلت اراءه وبدأت احاكم قصائدي بطريقته، بعثت اليه ببعض انتاجي، رد برسالة مركزة وقصيرة ومليئة بالتحليل.

التقيته بعدها مرات اخرى بدعوة منه، تعرفت الى زوجته الاديبة الدكتور مي يتيم كان لقائي بها في منزلهم بماركا، وكان الحوار عميقا ودافئا، وكان الشعر حاضرا بقوة.

مرات على لسان تيسير واحيانا على لسان مي، مرة قرأ لنا تيسير ترجماته للخيام، واستمعنا الى ارائه عن مسائل الحلول والصوفية، اذكر تماما ان مي اشتركت في التحليل بذكاء وحماس. قرأ لنا تيسير عندها قصيدة (حلوانية) بطريقة مؤثرة، وقد اطلعتني مي على لوحة لحنان مستوحاة من قصيدة (حلوانية) يحتفظ بها تيسير، وتأكد لي انه محب للفن، متذوق له، وان له مزاجا خاصا في الاعمال الفنية يميل الى المدرسة التجريدية.

اخر مرة التقيتهم كان بالتأكيد في اواخر شهر تموز قبل رحيل تيسير، في ماركا وفي طريق العودة اصطحبنا تيسير انا وحنان في سيارته ولاحظت انه يقود سيارته بصعوبة، اخبرنا عندها انه بدأ يشعر بمعاناة حقيقية، وانه ربما ذهب لتلقي العلاج في هولندا، لم نستوضحه اكثر، لانه كان قلقا ومنزعجا، وبدا ان مزاجه معكرا تماما، وقال وكأنه يخاطب نفسه ربما على اسئلتي بانه لا يحس برغبة حقيقية في الكتابة، وانه ربما توقف عن الكتابة نهائيا، وانه لا يشعر بانه لا يريد ان يقول شيئا بعد. وفي لحظة صفاء مفاجئة اعاد ما ناقشناه في منزله من قبل، بانه يفكر جديا في اقامة صالون ادبي في ماركا، وعلى ان يكون الحضور من الجيل الجديد فقط اذكر تماما ان لهجة من اليأس والافول بدت في صوته، وهو يتحدث عن عجز جيل الستينيات عن العطاء، واذكر ايضا انه صارحني بان ممارسته للنقد افسد عفويته وصدقه في الكتابة، ما عاد يهادن نفسه وانه يحاكم انتاجه بقسوة، وهذا الامر يقلقه واعترف لنا بانه يمزق ما يكتب هذه الايام.

كان تيسير في تلك الامسية يتحدث بلهجة من اليأس والافول واكد مرة اخرى عجز جيل الستينيات عن العطاء، وعندما تحدثنا عن الوصول الى القراء، طلب مني الا اتعب في التفكير في كيفية الوصول الى الاخرين، قال (عليهم ان يرتفعوا اليك لا تهبطي اليهم ابدا) ابق على اصالتك غير المشكوك بها. هذا هو المهم، هذه العبارة كان يكررها في كل لقاء، وقد اوردها في احدى رسائله الي ايضا.

بعدها بايام جاءني صوته عبر الهاتف متعبا وسريعا، كان في زيارة عائلية لمنزل شقيقته في الزرقاء، ابلغني تحيات مي وامتداره، كانا يخططان لزيارتي في تلك الامسية، لكن الصغار نيام، قال بصوت متعب:

- اشعر بالنعاس، ولا بد وان اذهب.

طلب مني ان احضر مسرحيتي القصيرة لنناقشها، واكد لي ان لي نظرة مختلفة يجب علي ان اسمعها، واغلقه فقال اخيرا:

- الوداع الان

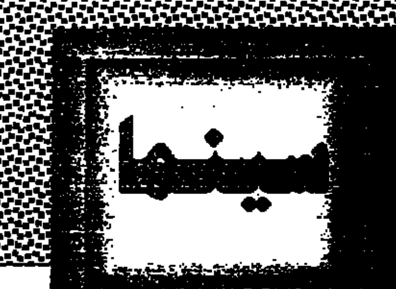
وكان وداعا حقيقيا ونهائيا

اقول بان معرفتي بتيسير سبول كانت في الاشهر الاخيرة من حياته وان لقاءاتنا كانت قليلة لكنها طويلة ومليئة بالحوار والتفكير والتحليل، لقد وثقت باحكامه الادبية، وكنت احب ان اسمع رأيه فيما اكتب.

فجعنا رحيل تيسير المفاجئ، ترك بيننا الكثير من الصدق والابداع الحقيقي والان عندما اتذكره، اختصر حضوره ببيت واحد من شعره، واعرف انه كان صادقا عندما قال:

«اسفت اذ وقفت فوق مهجة السكينة»

اجل كان مليئا بالرقة والاحساس والفجيعة، كان باختصار انسانا مميزا حتى العظم.



سينما - تلفزيون - مسرح

الانطلاقة السينمائية كانت من عـمان في الستينات

علميا وتقنيا بسبب عدم وجود معاهد فلسطينية تخرج سينمائيين في جميع المجالات. وان كان للشعب الفلسطيني يملك امكانات هائلة الا ان هذه الامكانات موزعة على جميع انحاء العالم بحكم الظرف السياسي.

الانطلاق من عمان

واستطاعت السينما الفلسطينية بالرغم من كل المعوقات السياسية والفنية والممارسات الاسرائيلية المختلفة لقمع الانتاج الفلسطيني من الاستمرار بعد بدء انطلاقتها الفعلية في عام ١٩٦٨ من عمان عندما تشكلت وحدة تصوير سينمائي تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وتم بالفعل انتاج عدة افلام سينمائية وثائقية منها: «بالروح بالدم» و «ثورة حتى النصر» واغلبها وثائقي يتحدث عن انطلاق الثورة وعلاقتها بالشعب ثم انتقل الانتاج الفلسطيني الى بيروت حيث شارك العديد من المخرجين الفلسطينيين مع اخوان لهم عرب من اردنيين ومصريين ولبنانيين وعراقيين في ضمان استمرارية الانتاج الفلسطيني السينمائي ليصل الى حوالي ٨٠ فيلما وثائقيا تصويريا شاركت في العديد من المهرجانات العالمية والدولية وحصل عدد منها على جوائز عديدة اعطى للانتاج الفلسطيني ثباتا في هذه المحافل.

من فيلم - يوميات اختفاء - لايليا سليمان

السينما الفلسطينية... بين سطوة السياسة والاحساس الفني

لا شك ان الفن عموما يعكس حضارة الامم وثقافتها ويعطي الوجه الاخر للحضارة ويعكس ويسجل واقعا سياسيا وتاريخيا واجتماعيا من زواياه المختلفة.

وللسينما الفلسطينية وضعها الخاص نظرا للظروف المتعددة التي تحيط بانتاج فيلم سينمائي فلسطيني بحت.

بدأت السينما الفلسطينية في العشرينات من هذا القرن وتوقفت بسبب الاحتلال الاسرائيلي، ثم وفي مطلع السبعينات عاودت انطلاقتها من جديد، وبالطبع كانت هذه المرحلة مشبعة تماما بالاثر السياسي واجواء الاحتلال بحيث كانت الكلمات والتعبيرات الفنية ملؤها القهر والاسى على الوطن الضائع.

واستطاعت السينما الفلسطينية بالرغم من كل ذلك اثبات وجودها وتفوقها حتى على الدول العربية في بعض الافلام انتاجا وتقنية مثل فيلم حيفا للمخرج رشيد مشهراوي والذي حصد عدة افلام عالمية على هذا الفيلم، وكذلك فيلم «ثلاث جواهر مفقودة» للمخرج ميشيل خليفي وفيلم «حتى اشعار اخر» للمشهراوي ايضا، وقد اختيرت هذه الاقلام المشاركة في مهرجان «كان» مؤخرا.

فهذا التطور الملحوظ في السينما سببه الاحساس بضرورة ايصال الوطن والقضية للجميع من خلال انتاج قوي يهز المشاهدين ولا يعطي ردة فعل ضد الانتاج الفلسطيني.

المخرج رشيد مشهراوي

الا ان احد النقاد الفلسطينيين اكد ان سطوة السياسة على الانتاج الفلسطيني قد اضر بصناعة السينما الفلسطينية الى حد ما، بسبب ابتعادها عن التحدث عن الانسان الفلسطيني والواقع الاجتماعي او الوجه الاخر الفلسطيني ويقصد غير السياسي المجروح.

وفي لقاء مع رشيد مشهراوي مع احدى محطات التلفزة العالمية اكد ان الفيلم الفلسطيني لا يمكن ان ينتجه غير الفلسطيني والا سيكون الفيلم من منظور سياحي فقط ليس له علاقة بفلسطين كما يعرفها الفلسطينيون وتفتقد السينما الفلسطينية الكوادر الفنية المؤهلة



من فيلم «حيفا» لرشيد مشهراوي/١٩٩٦

حاتم ذو الفقار من المخدرات الى التزييف

مرة اخرى يتوالى سقوط الممثل الذي كان نجما حاتم ذو الفقار فبعد رحلة العلاج والسجن بسبب المخدرات والحشيش تحول الان الى التزييف.

فقد ضبطت في حوزته دولارات امريكية من فئة المئة دولار مزيفة.

ولم ينكر الممثل حاتم ذو الفقار حيازة الدولارات ولكنه انكر معرفته بانها مزورة.

ونحن نقول ان كان يعرف او لا يعرف فهذا امر لا يهم، المهم ان هذا الممثل الذي اعتقدنا انه انسان فنان ونجم اصبح يعكس افلامه ومسلسلاته الرخيصة التي ظل يقدمها طوال مسيرته الفنية، واعتقدنا انه ابدع كممثل في هذه الادوار المتعلقة بالحشيش والتزوير ولكن سلسلة القضايا التي ارتبطت باسمه عكست احترافه لهذا العمل السيء.

شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة العامة المحدودة

كلمة رئيس مجلس الادارة

– رحب رئيس مجلس الادارة المهندس محمد سعيد عرقة بالمساهمين الحضور، واعلمهم ان الشركة استطاعت، وعلى مدار السنوات الماضية من تعميم الخدمة الكهربائية ونشر شبكاتها بكامل منطقة الامتياز، حيث اصبحت نسبة المنتفعين من التيار (٩٩.٥٪) مما ادى حتما الى زيادة مبيعات الشركة.

وذكر رئيس مجلس الادارة ان عام ٩٦ يمثل حلقة انجاز اخرى في مسيرة الشركة، مبينا انه بفضل النمو والتقدم الاقتصادي الاردني الذي نعتز به والذي انعكس ايجابيا على فعالية الشركات، ونتيجة للسياسات العلمية والخطط والبرامج المدروسة التي وضعها مجلس الادارة لحرصه على المضي قدما في دفع مسيرة الشركة كي تكون رائدة في مجال الخدمات الكهربائية، والتنمية وتحسين المركز المالي للشركة، اتخذ مجلس الادارة عددا من الاجراءات مثل- ضبط نفقات العمل والتشغيل، الاعتماد على الموارد الذاتية ووقف التعيينات، فمنذ تولي المجلس لمسؤولياته فور تنفيذ برامج وخطط الشركة العملية المتزايدة بنفس عدد الجهاز العامل المتناقص بعد ان وضع لهم برامج تدريبية بغية تطوير مهاراتهم لتحسين وزيادة انتاجيتهم كما وكيفا.

واضاف انه بفضل قانون تشجيع الاستثمار، وانتشار الشبكات في كامل منطقة الامتياز اتيحت الفرص لاقامة صناعات كبيرة انعكس تشغيلها ايجابيا على زيادة مبيعات الطاقة، كما ان مجلس الادارة اعطى اولويات اهتمامه لتحسين كفاءة الشبكات الفنية وتحسين الفولتية، وتقليل الفاقد عليها وفق خطط وبرامج عملية وعلى ضوء امكانات الشركة الفنية والمالية، ذاكرا بان مبيعات الطاقة بلغت هذا العام (٢٢.٦) مليون دينار، وان موجودات الشركة الثابتة بلغت هذا العام (٣٥) مليون دينار، بينما بلغت موجوداتها المتداولة (١٧) مليون دينار، ومجموع الموجودات الكلية (٥٢) مليون دينار، وان الشركة حققت ارباحا صافية قيد التوزيع هذا العام (٣١٥) الف دينار شاملة ضريبة توزيع الارباح اي بنسبة (١١.٥٪) واعدا المساهمين الحضور على زيادة نسبة اربحية الشركة في الاعوام القادمة، والتي تتحقق من خلال مضاعفة انتاجيتها، وتحسين اسلوب اداء العمل.

كلمة المدير العام

استعرض مدير عام الشركة المهندس عبدالرؤوف الشيخ اهم الانجازات ونشاطات الشركة خلال عام ٩٦، وخطة الانفاق الراسمالي لعام ٩٧ منوها بان التعرفة الكهربائية المقرة في ١/٥/٩٦ رتبت اعباء مالية على الشركة، وان مجلس الادارة يسعى لدى الحكومة للعمل على تعديل التعرفة لتصبح مجدية، وتضمينها مقدار تعويض فرق التعرفة الذي تتحمله الشركة ليتناسب مع مشتريات ومبيعات الطاقة سنويا. كما ان جهود المجلس انصبت بالسعي لدى الحكومة لالزام الدوائر الرسمية بتسديد اثمان الطاقة الكهربائية المترتبة عليها، موجزا اهم الانجازات الفنية والتي كانت في المجالات التالية:

أ- توسعات الشبكات الجهد المتوسط

تم تركيب شبكات هوائية جهد ٣٣ ك.ف بطول (١١٥.٦)كم، تركيب كابلات ارضية جهد ٣٣ و١١ ك.ف بطول (٨.٤)كم، انجاز للمرحلة الاخيرة من تطوير الشبكة الارضية لمدينتي عجلون والرمثا، وتقوية خط سد الملك طلال بطول (١٠)كم.

ب- توسعات محطات التحويل

تم تركيب (٨٥) محطة بقدرة اجمالية (١٦٨٩٠) ك.ف.أ، غيار (٧٨) محطة تحويل جهد ١١ و٣٣/٤. ك.ف، تركيب (١٣) محطة تحويل جهد ١١و٦٦/٤. ك.ف، بقدرة اجمالية (١١٢٠)ك.ف.أ اضافة الى تركيب وحدات مفاتيح حلقية ومكثفات.

ج- توسعات الشبكات الجهد المنخفض

تم تركيب (٧٠٧٩) عمود ضغط منخفض و(٨٢٨٨) عداد، اضافة لتركيب كابلات توصيلات المشتركين، وتركيب (٢٨٠١) وحدة انارة شارعية.

د- توسعات المشاريع الخاصة والكبيرة

تم ايصال التيار الكهربائي لـ(٢٠٨) مشاريع انمائية وتحسين الشبكات القائمة في عدة مدن وقرى بهدف معالجة ضعف التيار الكهربائي.

و- كهربة الريف

تم تنفيذ وانارة (٣٦) تجمع سكني من مشاريع كهربة الريف للمرحلة الثانية التي تضم (٦٢) تجمعا سكنيا في منطقة الامتياز والممولة من فلس الريف.

هذا وذكر مدير عام الشركة بان عدد المدن والقرى والتجمعات السكنية المزودة بالتيار الكهربائي في منطقة الامتياز بلغ (٤٢٦) بالاضافة (٦٦٣) مشروعا انمائيا مشيرا ان عدد المشتركين بلغ خلال عام ٩٦ (١٦٠٩٦٩) مشتركا.

واستعرض خطة الانفاق الراسمالي لعام ٩٧ التي تضمنت انفاقا راسماليا يقدر (بمليوني) دينار لتمويل عدد من المشروعات التي ستنفذها الشركة من ابرزها:- مشاريع توسعات الشبكات الاعتيادية، تقوية شبكات الجهد المتوسط الهوائية، ايصال التيار لمحطة تنقية اربد، وتطوير جهاز الحاسوب لربط مركز الشركة في مكاتب المناطق الخارجية لمواجهة التوسع في اعمال وتطبيق نظام الجباية الجديد.

الميزانية العمومية كما هي بتاريخ ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات الثابتة		
موجودات ثابتة بالكلفة ايضاح (١)	٣٦٠١٤٨٢١	٣٤٢٣٠٣٣٦
ينزل مجمع الاستهلاك	١٦٨٣٩٣١٥	١٥٤٢٢٩١٢
القيمة الدفترية	١٩١٧٥٥٠٦	١٨٨٠٧٤٢٤
موجودات مساهمات المشتركين	١٦٢٥٢٩٩٨	١٤٥٠٠٨٣٨٦
ينزل مجمع الاستهلاك	٣٢٩٥٧٧٦	٢٩٨٠٥٤٨
القيمة الدفترية	١٢٩٥٧٢٢٢	١١٨٢٧٨٣٨
موجودات فلس الريف	٢٩٧٧١٠٥	٢٩٧٧١٠٥
ينزل مجمع الاستهلاك	٥٥٦٦٢٦	٤٣٧٥٤٢
القيمة الدفترية	٢٤٢٠٤٧٩	٢٥٣٩٥٦٣
دفعات على مشاريع تحت التنفيذ	٥٣٦١٢٨	٢٧٥٣٩٠
مجموع الموجودات الثابتة	٣٥٠٨٩٣٣٥	٣٣٤٥٠٢١٥
الموجودات المتداولة		
النقد	٢١٩٣٢٥	٤٦٠١٨٩
ذمم مدينة وأرصدة مدينة اخرى إيضاح (٢)	١٢٩٩٣٣٤٣	٨٣٢٩٤٥٦
المستودعات بالكلفة إيضاح (٣)	٣٣١٣٩٣٤	٣٩١٩٨٩٩
استثمارات في الصناعات الكهربائية	٣٣٧٥٠٠	٣٣٧٥٠٠
موجودات اخرى إيضاح (٤)	٩١٠٥٩	٢٣٤٢٨٨
مجموع الموجودات المتداولة	١٦٩٥٥١٦١	١٣٢٨١٣٣٢
مجموع الموجودات الكلي	٥٢٠٤٤٤٩٦	٤٦٧٣١٥٤٧

بيان أ

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به ثلاثة ملايين سهم قيمة السهم دينار (مسدد بالكامل)	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	١٢٦٠٧٤١	١٢٠٤٠٧١
الاحتياطي الاختياري	٦٣٠٩٨	٦٠٩٧
الارباح المدورة	٩٥٩٥٥	٥٣٨٣٩
صافي حقوق المساهمين	٤٣٧٩٧٩٤	٤٢٦٤٠٠٧
مطلوبات طويلة الأجل		
قروض طويلة الاجل إيضاح (٥)	٥٠٨٩٦٠١	٦٤٤٣٠١٦
مساهمات المشتركين	١٢٩٥٧٢٢٢	١١٨٢٧٨٣٨
أمانات فلس الريف	٢٤٢٠٤٧٩	٢٥٣٩٥٦٣
مطلوبات اخرى طويلة الاجل إيضاح (٦)	٧٥٦١٧٠٦	٩٧٨٦٥٧٨
مجموع المطلوبات طويلة الاجل	٢٨٠٢٩٠٠٨	٢٧٥٩٦٩٩٥
مطلوبات متداولة		
قروض قصيرة الاجل إيضاح (٥)	١٤١٩٩٠٠	٢١٦٤٦٦٥
فوائد وأقساط قروض مستحقة إيضاح (١٣)	٥٤١٨٦٩٣	٦٠٠١٨٠١
مطلوبات اخرى قصيرة الاجل إيضاح (٧)	١٧١٠٤٩٦	١٦٢٧٩٤٩
ذمم دائنة وأرصدة دائنة إيضاح (٨)	٩٤٨٢٦١٨	٣٢٤٩٧١٥
جولة دائنة	١٠٤٣٦٧١	١٤٦٨٥٦٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١١ر٥٪ من رأس المال قبل ضريبة التوزيع ، ١٠٪ لعام ٩٥	٣١٠٥٠٠	٣٠٠٠٠٠
أرباح اسهم سنوات سابقة	٢٤٩٨١٦	٥٧٨٤٦
مجموع المطلوبات المتداولة	١٩٦٣٥٦٩٤	١٤٨٧٠٥٤٥
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات	٥٢٠٤٤٤٩٦	٤٦٧٣١٥٤٧

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية كما في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦

بيان ب

البيان	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
أ- الواردات		
مبيعات الطاقة	٢٢٦٥٣٢٥٣	١٨٩٧١٢٧٧
تعويض الدولة تجاه فرق التعرفة الموحدة	٤٢٣٣٣٣٣	٣٣٠٠٠٠٠
واردات تشغيلية وواردات اخرى ايضاح (٩)	١٦١٦٠٦٥	١٢٨٩٠٩٥
مجموع الواردات الإجمالية	٢٨٥٠٢٦٥١	٢٣٥٦٠٣٧٢
ب- تطرح المصروفات والاعباء		
مشتريات الطاقة	٢١٥٩٣٤٥٣	١٦٩٠٤٨٣٤
مصاريف التشغيل والادارة إيضاح (١٠)	٣٩٦٦٢٥١	٣٨١١٨٦٣
استهلاك الموجودات الثابتة	١٢٦٥١٣٢	١٢٢٣٤٣٠
احتياطي ديون مشكوك فيها	٣٥٠٠٠	٦٠٠٠٠
المجموع قبل الفوائد	٢٦٨٥٥٨٣٦	٢١٩٦٠١٢٧
الربح التشغيلي قبل الفوائد	١٦٤٦٨١٥	١٦٠٠٢٤٥
تنزل الفوائد وفرق العملة إيضاح (١١)	(١٠٨٠١١٦)	(١٠٤٨٥٢٢)
الربح بعد الفوائد وتقييم القروض	٥٦٦٦٩٩	٥٥١٧٢٣
تنزل تعديلات أرباح وخسائر سنوات سابقة	٠٠٠	(١١٦٢٠)
صافي أرباح السنة	٥٦٦٦٩٩	٥٤٠١٠٣
يضاف - أرباح مدوره	٥٣٨٣٩	٠٠٠٠
الارباح المعدة للتوزيع تم توزيعها كما يلي :	٦٢٠٥٣٨	٥٤٠١٠٣
١٠٪ للاحتياطي الاجباري	٥٦٦٧٠	٥٤٠١٠
٣٪ للاحتياطي الاختياري	١٧٠٠١	٠٠٠
١٪ مخصص رسوم الجامعات الأردنية	٥٦٦٧	٥٤٠١
١٪ مخصص البحث العلمي والتدريب	٥٦٦٧	٥٤٠١
٠.١٪ مخصص أتعاب مجلس الإدارة	٤٣٠٠٠	٣٩٣٠٠
مخصص ضريبة الدخل	٢٦٥٧٨	٦٨٣٢٦
استدراك ضريبة دخل سنوات سابقة	٢٥٠٠٠	١٣٨٢٦
٣٤٥٠٠٠ ارباح مقترح توزيعها على المساهمين ٥ر١١٪ لعام ٩٦ ، ١٠٪ لعام ٩٥	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
(٣٤٥٠٠) تطرح ضريبة التوزيع لعام ٩٦	٣٤٥٠٠	٠٠٠
صافي الارباح قيد التوزيع لعام ٩٦ بعد الضريبة	٣١٠٥٠٠	٠٠٠
أرباح مدورة	٩٥٩٥٥	٥٣٨٣٩
المجموع	٦٢٠٥٣٨	٥٤٠١٠٣

تقرير مدققي الحسابات

السادة : مساهمي شركة كهرباء محافظة اربد المساهمة العامة المحدودة - المحترمين

اربد - المملكة الأردنية الهاشمية

تحية طيبة وبعد ،

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة كهرباء محافظة اربد المساهمة العامة المحدودة كما هي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ ، وبيان الأرباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ والمقدمة الينا من مجلس الإدارة وفقا للقواعد التدقيق المتعارف عليها .

لقد شمل فحصنا اجراء الاختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ونظام الرقابة الداخلية ، كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض .

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية ، وان البيانات الحسابية المرفقة تتفق معها ، كما ان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة متفقة مع قيود وسجلات الشركة ، وإننا لم نطلع من خلال فحصنا الذي أجريناه على وجود مخالفات لاحكام القانون او نظام الشركة على وجه يؤثر ماديا في نشاطات او وضعها المالي .

برأينا ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الموقف المالي لشركة كهرباء محافظة اربد المساهمة العامة المحدودة كما هي في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٦ ، ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لقواعد المحاسبة المتعارف عليها المماثلة لما اتبع سابقا .

واستنادا لما تقدم ، فاننا نقترح على الهيئة العامة الموقرة للمساهمين المصادقة على البيانات الحسابية المرفقة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

معروف توفيق المقبل

محاسب قانوني وفاحص حسابات

رقم الترخيص (٩٥) فئة (أ)

اربد في ٢٤ / ٣ / ١٩٩٧



طلال عريقات ترأس هيئتها العامة

الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت تتبنى خطة طموحة لمشاريع جديدة



وافقت الهيئة العامة للشركة الاردنية لصناعات البحر الميت مشركة قابضة على اقتراح مجلس الادارة بتدوير الارباح المتحققة في عام ٩٦ وهي ٤٩٣ر٩٩٩ الف دينار كما واقرت تقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية الموحدة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته الهيئة العامة يوم الاحد الماضي برئاسة السيد طلال عريقات رئيس المجلس ومنذر السعودي المدير العام وحضور مندوب مراقب الشركات وائل الكيالي الذي اعلن قانونية الجلسة ونضال الحمدان مندوب سوق عمان المالي.

وحسب التقرير السنوي لعام ٩٦ فقد حققت الشركة ربحا صافيا بعد ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى مقداره ٥٩٩ر٤٦٨ الف دينار مضافا اليه الارباح المدورة من العام ١٩٩٥ والبالغة ٨٠١ر٨١٤ الف دينار ليصبح صافي الارباح القابلة للتوزيع ٢٠٧ر٢٨٢ر١ مليون دينار موزعا ١٠٪ احتياطي اجباري و ٢٠٪ احتياطي اختياري والارباح المدورة ٤٩٣ر٩٩٩ الف دينار.

واستعرض موجزا على سير العمل في مشاريع الشركة وهي:

مشروع الملح الصناعي وملح الطعام

وقال ان الشركة القابضة بعد ان استكملت تاسيس وتسجيل شركة ملح الصافي الاردني المساهمة المحدودة، اولى شركاتها التابعة، عقد اجتماع الهيئة العامة التاسيسية للشركة وتم الاعلان عن تاسيس الشركة نهائيا.

مشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم

وقال عريقات انه بناء على قرار ادارة الشركة المتضمن الانتقال الى المرحلة الثانية من المشروع وهي مرحلة اعداد وتجهيز التصاميم الاولية ووثائق عطاء تنفيذه على شكل ثلاث حزم، تم في شهر نيسان ١٩٩٦ طرح العطاء المذكور حيث تمت دعوة الشركات العالمية للمشاركة به فيما يختص بالحزمة الاولى « وحدة انتاج مادة فوسفات الكالسيوم الثنائي ومرافق التخزين والخدمات واما الحزمة الثالثة والمتعلقة بخدمات المشروع والمباني الادارية والاعمال الخارجية فقد فتح مجال المشاركة للشركات العالمية. وقد تم بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٢ فتح العروض المقدمة من قبل الشركات المتقدمة.

مشروع اكسيد المغنيسيوم

وفي ضوء النتائج المشجعة التي خلصت اليها دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية للمشروع، والتي تم اعدادها من قبل شركة RCE النمساوية، بناء على تكليف شركة البوتاس العربية، وكذلك نتائج المصنع التجريبي المقام في موقع مصانع شركة البوتاس العربية التي اكدت امكانية انتاج مادة اكسيد المغنيسيوم بنقاوة وجودة ومواصفات عالية جدا تمكنها من المنافسة واختراق الاسواق العالمية وقرر مجلس ادارة الشركة القابضة بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣ المباشرة بتاسيس شركة تابعة برأسمال ٣٠ مليون سهم تعنى بادارة وتشغيل وتملك مصنع لانتاج ٥٠ الف طن من مادة اكسيد المغنيسيوم عالي النقاوة المستخدم في صناعة الطوب الحراري، اضافة الى انتاج ١٠ الاف طن من المشتقات الاخرى للاستعمالات الخاصة مثل الصناعات الدوائية وصناعة الورق. وبناء على ذلك تم اعداد مسودة عقد التاسيس والنظام الاساسي للشركة المذكورة الخاصة بالمشروع.

مشروع البرومين ومشتقاته

وقال عريقات انه يحتكر التقنية والمعرفة الفنية لانتاج البرومين ومشتقاته ثلاث شركات عالمية: اثنتان منها امريكيتان وواحدة اسرائيلية. تابعت شركة البوتاس العربية بالتعاون مع الشركة القابضة الاتصالات مع الشركات المعنية في مجال انتاج هذه المادة المهمة، ومن المؤكد ان تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية لمتابعة تنفيذ المشروع.

واسست الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت المساهمة العامة المحدودة مشركة قابضة، بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤ برأسمال مصرح به ٦٠ مليون دينار اردني موزع الى ٦٠ مليون سهم بقيمة اسمية دينار واحد للسهم الواحد، وقد تم الاكتتاب بنسبة ١٠٠٪ من اسهم الشركة حيث تم تسديد القسط الاول عند التاسيس والذي يمثل ما نسبته ٢٥٪ من راسمال الشركة.

الايرادات

وبلغ اجمالي ايرادات الشركة للفترة مبلغا قدره ٦٢٨ر٨٩٢ دينارا اردنيا والتي تمثل الفوائد البنكية المدائنة على ودائع الشركة لدى البنوك الاردنية.

الخطة المستقبلية للشركة

وتتضمن الخطة المستقبلية للشركة السعي نحو اجراء الدراسات والمفاوضات واتخاذ الاجراءات اللازمة لطرح العطاءات وتاسيس الشركات التابعة التي ستعنى بتملك وادارة وتشغيل مصانع لانتاج اكسيد المغنيسيوم وكبريتات البوتاسيوم وفوسفات الكالسيوم الثنائي والبرومين ومشتقاته اضافة الى اجراء الابحاث والدراسات المتصلة بايجاد فرص استثمارية جديدة لاستغلال املاح اخرى من البحر الميت.

٢٨٢ر١ مليون دينار صافي الارباح القابلة للتوزيع

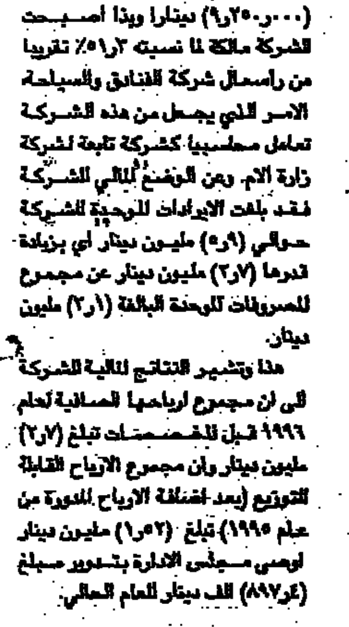
دراسة فرص استثمارية جديدة لاستغلال املاح اخرى من البحر الميت



جانب من الحضور

عقدت عموميتها برئاسة خليل التلهوني

(٩ر٥) مليون دينار مجموع الايرادات الموحدة لشركة زارة للاستثمار



(٢ر٨٥) مليون دينار مجموع موجوداتها ونمو حقوق المساهمين بنسبة (٧١٪)

قال السيد خليل التلهوني رئيس مجلس ادارة شركة زارة للاستثمار ان الشركة استطاعت خلال عام ١٩٩٦ تحقيق العديد من الانجازات وممارسة العديد من النشاطات تحقيقا للغايات والاهداف التي اسست من اجلها.

واضاف السيد التلهوني خلال ترؤسه لجتماع الهيئة العامة السنوي للشركة الاربعاء قبل الماضي في المقر الرئيسي لبنك القاهرة عمان ان مجموع موجودات الشركة بلغ نهاية ١٩٩٦ حوالي (٢ر٨٥) مليون دينار بارتفاع نسبته (١٣٦٪) عن عام ١٩٩٥ وان حقوق مساهمي الشركة بلغت حوالي (٤٤ر٧٥) مليون دينار بزيادة نسبتها (٧١٪) عن عام ١٩٩٥.

ولخص السيد التلهوني انجازات الشركة عام ١٩٩٦ بقوله:

* تم الوصول الى اتفاق مع سلطة وادي الاردن/ وزارة المياه لتخصيص قطعة من الارض تبلغ مساحتها (٧١) دونما تقع على الشاطىء الشرقي للبحر الميت لاقامة مشروع سياحي ومركز علاجي متخصص عليها.

* اتخاذ الاجراءات اللازمة للحصول على قرض تجمع بنكي بمبلغ (٦) ملايين دينار ساهمت فيه (٨) بنوك ومؤسسات مالية اردنية تم استخدامه لتمويل جزء من الكلفة الراسمالية لمشروع فندق الموفنبيك/ البتراء والعائدة ملكيته لاحدى الشركات التابعة للشركة الام وهي شركة المشرق للفنادق والسياحة والذي تم افتتاحه بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١.

* اتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة راسمال الشركة من (٢٥) مليون دينار الى (٤٠) مليون دينار وذلك لتمكين الشركة من تسديد جزء من الالتزامات المالية المترتبة عليها تجاه مساهماتها في شركاتها التابعة.

* احالة تنفيذ اعمال انشائية اضافية بمبلغ (٦ر١) مليون دينار على مقاول المرحلة الاولى من فندق جراند حياة والتي مكنته من انجاز الاعمال الانشائية الاساسية الاخرى ليصبح مجموع الاعمال المنجزة من المرحلة الاولى من تنفيذ الفندق حوالي (٢٢٠٠٠ م٢).

* احالة عطاء تنفيذ حفريات مركز زارة الجنوبي بمبلغ (٢١٣٢٠٨) دينار، وهو المركز الذي سيرتبط مع مبنى فندق حياة وسيتالف من (٤٤) شقة من الشقق الفندقية الفاخرة وعدد من المرافق الهامة كقاعات المؤتمرات والمعارض والمسرح ومواقف السيارات.

* تاسيس شركتين جديدتين تابعتين للشركة الام ومكملتين لنشاطاتها هما:

– شركة زارة للسياحة والسفر براسمال قدره (٥٠) الف دينار.

– شركة زارة للاستشارات وادارة المشاريع براسمال قدره (١٠٠) الف دينار بهدف تمثيل الشركة الام في الاشراف على تنفيذ مشاريعها الفندقية.

* اتخاذ الاجراءات التنظيمية والادارية اللازمة والخاصة بمشروع الشاطىء الشمالي لخليج العقبة والتي تضمنت شراء الغالبية العظمى من الحصص في راسمال شركة النوافين الفنادق والتي كانت مملوكة من قبل شركة التقليات السياحية (جت).

* اتخاذ الاجراءات اللازمة للحصول على قطعة من الارض على الساحل الجنوبي لخليج العقبة/راس اليمانية لاقامة مشروع قرية سياحية من فئة الاربعة او الخمسة نجوم عليها.

* قامت الشركة باتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة راسمال كل من شركة عمان للاستثمار السياحي (مالكة فندق جراند حياة ومركز زارة الجنوبي) ليصبح (١٠) ملايين دينار تحتفظ الشركة الام بـ (٧٥٪) منها والشركة الوطنية للفنادق والسياحة (مالكة مشروع فندق الموفنبيك/ البحر الميت) ليصبح (١٥) مليون دينار تحتفظ الشركة الام بـ (٨٠٪) منها.

* قامت الشركة باحالة عطاء تنفيذ مشروع جراند حياة ومركز زارة الجنوبي على ائتلاف شركتي بن لادن السعودية ومير البلاد العربية الهندسة والمقاولات بمبلغ اجمالي قدره (١٦٦٦ر٠٨٠ر٤٤) دينارا حيث من المتوقع ان يكون الفندق جاهزا للافتتاح خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٨ ويكون المركز جاهزا خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٩.

* قامت الشركة باحالة عطاء تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع فندق الموفنبيك/ البحر الميت والمركز الصحي التابع له على شركة الهندسة المدنية بمبلغ اجمالي قدره (٣٦٢ر٩٠٩ر٣) دينارا حيث من المتوقع ان يتم تنفيذ هذا المشروع خلال مدة (٣٦) شهرا ليكون جاهزا للافتتاح خلال الربع الاول من علم ١٩٩٩.

* قامت الشركة باجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات التمويلية المحلية والاجنبية لتامين التمويل اللازم لمشاريعها وفق الخطة التمويلية الموضوعة لهذا الغرض وقد اسفرت هذه الاتصالات عن ما يلي:

– موافقة البنك العربي على المساهمة في راسمال الشركة بقيمة مليوني سهم والاستعداد لقيادة تجمع بنكي لتامين قرض بمبلغ (١١-١٣) مليون دينار لتمويل مشروع فندق جراند حياة ومركز زارة الجنوبي والتابع له واللذين تقدر كلفتهما الاجمالية حوالي (٥٨) مليون دينار.

– موافقة مؤسسة التمويل الدولية الـ (I.F.C) على المساهمة في راسمال الشركة بقيمة (٣) ملايين دولار امريكي ومنحها قرضا بمبلغ (١٥) مليون دولار لتمويل جزء من الكلفة الراسمالية لمشروعي جراند حياة والبحر الميت.

– موافقة البنك الدولي للانشاء والتعمير على منح قرض بواقع (٢) مليون دولار لكل من شركة عمان للاستثمار السياحي والشركة الوطنية للفنادق والسياحة وشركة البحر الاحمر للفنادق والسياحة.

– موافقة بنك الانماء الصناعي على منح قرض بواقع (٤ر١) مليون دينار لكل من شركة عمان للاستثمار السياحي والشركة الوطنية للفنادق والسياحة، ويدرس البنك حاليا امكانية مضاعفة هذين القرضين.

* تلقت الشركة العديد من الاتصالات من المستثمرين للتعاون معها لتنفيذ مشاريع جديدة او للمساهمة في مشاريع قائمة وقد اسفرت هذه الاتصالات حتى نهاية عام ١٩٩٦ عن ما يلي:

– موافقة الشركة على التعاون مع شركة Club Med الفرنسية وشركة Rolaco السعودية لاقامة مشروع على الشاطىء الجنوبي لخليج العقبة/ راس اليمانية ابدت الشركتان المذكورتان استعدادهما للمساهمة بنسبة ٣٣٪ من راسماله البالغ (٢٠) مليون دينار وتوقيع عقد لادارته.

– موافقة الشركة على التعاون مع الشركة السعودية لمنتجات الالبان والاغذية لاقامة مشروع لانتاج الايس كريم تحت اسم (Movenpick) وتسويقه محليا وخارجيا.

* ساهمت الشركة مع مجموعة من المستثمرين في شراء بقية مساهمة الحكومة في راسمال شركة الفنادق والسياحة الاردنية البالغة (٠٨٠ر٥١٢ر١) اسهم بلغت قيمتها (٠٦٦ر٤٧٤ر١٢) دينار، حيث بلغت حصة الشركة من هذه الصفقة (٢١٢ر١٢٩ر١) سهما بلغت قيمتها (٠٠٠ر٢٥٠ر٩) دينارا وبذا اصبحت الشركة مالكة لما نسبته ٣ر٥١٪ تقريبا من راسمال شركة الفنادق والسياحة الامر الذي يجعل من هذه الشركة تعامل محاسبيا كشركة تابعة لشركة زارة الام. وعن الوضع المالي للشركة فقد بلغت الايرادات الموحدة للشركة حوالي (٩ر٥) مليون دينار اي بزيادة قدرها (٧ر٢) مليون دينار عن مجموع المصروفات للوحدة البالغة (١ر٢) مليون دينار.

هذا وتشير النتائج المالية للشركة الى ان مجموع ارباحها الصافية لعام ١٩٩٦ قبل المخصصات تبلغ (٧ر٢) مليون دينار وان مجموع الارباح القابلة للتوزيع (بعد اضافة الارباح المدورة من عام ١٩٩٥) تبلغ (٥٢ر١) مليون دينار اوصى مجلس الادارة بتدوير مبلغ (٨٩٧ر٤) الف دينار للعام الحالي.

رفع راسمال الشركة الى (٥٠) مليون دينار

وقد تلا الاجتماع العادي الذي وافقت فيه الهيئة العامة بالاجماع على تقرير مجلس الادارة والحسابات الختامية للشركة كما هي نهاية ١٩٩٦ وانتخاب السادة المحاسبون المتحدون كمدققين لحسابات الشركة للعام الحالي ١٩٩٧، عقد اجتماع غير عادي اقرت فيه الهيئة العامة اقتراح مجلس الادارة برفع راسمال الشركة بمقدار (١٠) ملايين دينار/ سهم ليصبح (٥٠) مليون دينار/ سهم وتفويض مجلس الادارة باتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة ويأتي هذا الرفع لتامين التمويل اللازم لمشاريع الشركة.

وكان السيد محمد خريسات مندوب مراقبة الشركات قد اعلن في بداية الاجتماع عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره (١٧) مساهما يحملون اسهما بالاصالة والوكالة ما مجموعها (٢ر٣٤) مليون سهم تشكل ما نسبته (٥ر٨٥٪) من راسمال الشركة.

ويذكر ان شركة زارة للاستثمار اسست في ايار ١٩٩٤ ويبلغ راسمالها المدفوع حتى نهاية ١٩٩٦ حوالي (٣٦ر٢) مليون دينار/ سهم ومن غاياتها ادارة الشركات التابعة لها والمشاركة في ادارة الشركات التي تساهم فيها وتقديم القروض والكفالات والتمويل للشركات التابعة، ويشغل منصب مدير عام الشركة السيد صالح الرفاعي.



عقدت عموميتها برئاسة ميشيل نزال

(٤ر٢) مليون دينار ايرادات الاردنية للاستثمار والنقل السياحي/ الفا

قال السيد ميشيل نزال نائب رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية للاستثمار والنقل السياحي/ الفا ان عدد حافلات النقل السياحي لشركات النقل الثلاث اصبح يزيد على حاجة السوق الفعلية مما زاد في حدة التنافس بين هذه الشركات وبالتالي الى تخفيض الاسعار بنسب غير مقبولة مشيرا الى ان الشركة تنسق مع الشركات الاخرى لتوحيد الاسعار.

واضاف السيد نزال خلال ترؤسه لجتماع الهيئة العامة السنوي للشركة في فندق فيلادلفيا انه منذ ان صدرت موافقة وزارة الصناعة والتجارة على اعطاء الشركات حق الشروع بالعمل في ايار ٩٥ وهي تسعى الى ان تكون خدماتها كشركة نقل سياحي متخصص، كاملة ومتميزة وتتفق مع ما رسمته لنفسها من صورة زاهية في اطار تطور السياحة الاردنية، من خلال تنفيذ الخطة الطموحة التي وضعها مجلس ادارة شركتكم والسياسات التي تم اقرارها بموافقتكم في سير اعمال الشركة.

وعن اعمال الشركة في ٩٦ قال: بلغ عدد حافلات الشركة ثماني حافلة سياحية مختلفة من حيث الحجم والنوع، توفرت فيها جميع المواصفات الفنية العالية المطابقة للمواصفات الاوروبية والمتفقة مع تعليمات وزارة السياحة ودائرة السير وترخيص للركبات، بالاضافة الى سيارة مجهزة لتكون مشغل صيانة متحرك، وباص لنقل الموظفين على مدار الساعة.

وبعد ان كانت الشركة قد اوجدت قطعة الارض المناسبة في منطقة البيادر/ وادي السير، عملت على تكليف احد المكاتب الهندسية لوضع المخططات والتصاميم اللازمة لاقامة مبنى الادارة والكراج وما يلحق به من مستودعات فنية ومحطة غسيل وبمساحة ١٧٤٥ مترا مربعا تم استدراج عروض من عدد من الشركات المقاولة المصنفة وتم احالة العطاء بمبلغ (٢٩٥٠٠٠) مائتين وخمسة وتسعين الف دينار وسوف يتم تسليم البناء جاهزا خلال شهر ايار الحالي ١٩٩٧ ان شاء الله، حيث تبدأ بعد ذلك لجراءات الانتقال الى المبنى الجديد بعد استكمال خدمات البنية التحتية من كهرباء ومياه وهواتف.

وقال لقد كان التركيز في بداية عام ١٩٩٦ على النقل السياحي للافواج السياحية فقط وقد تبين ان مردود هذه العملية محدود ومنخفض بسبب تعرض المنطقة الى الكثير من الاضطرابات السياسية التي كان لها تاثير واضح على الغاء العديد من الحجوزات خلال فترات متفرقة ولذلك لجأنا منذ نهاية العام الى تاجير الحافلات الى الدوائر الرسمية خلال المؤتمرات والندوات، والى مكاتب سياحية لغايات القيام برحلات سياحية خارج الاردن كسوريا ولبنان وتركيا وكذلك نقل الحجاج والمعتمرين الى الاراضي السعودية، مما رفع نسبة التشغيل في اشهر الركود السياحي.

وكانت الشركة قد حصلت على قروض في بداية عملها وذلك لتسديد الالتزامات المترتبة جراء شراء الحافلات، وقد بلغت قيمة الفوائد المدفوعة لعام ١٩٩٦ مبلغا قدره (٠٠٠ر٦٥٩٨٥٨) دينار بالاضافة الى تسديد الاقساط التي تحققت خلال العام نفسه ومقدارها (٠٠٠ر٣٦٢٥٠٠) دينار.

وعلى ضوء الوضع التشغيلي لعام ١٩٩٦ والخسائر التي اظهرتها الميزانية العمومية، وضع مجلس الادارة بالتعاون مع ادارة الشركة خطة مستقبلية تعالج اسباب الخسارة وتخفيض حجمها الى ادنى حد ممكن.

وبسبب زيادة طلب المكاتب السياحية على الحافلات من الحجم المتوسط والصغير، وحتى لا نقوم بتاجير الحافلات الكبيرة بسعر الصغيرة، ستقوم باستبدال عدد من الحافلات الكبيرة باخرى صغيرة وتحقيقا لذلك تم الاتفاق مع شركة دلة البركة السعودية على بيع عشر حافلات من نوع مرسيدس، يستعمل ثمنها في تسديد قسم من قروض التجمع البنكي مما يساعد في تخفيض الفوائد.

وستسعى الشركة للحصول على خطوط نقل منتظمة وكذلك ايجاد مركز كبير للصيانة بالاتفاق مع شركات معروفة تملك عددا من المركبات لاجراء الصيانة اللازمة لها مقابل اجر.

وكان السيد لطفي العقرباوي مندوب مراقبة الشركات قد اعلن في بداية الاجتماع عن قانونيته وما يصدر عنه من قرارات حيث حضره مساهمون يحملون اسهما بالاصالة والوكالة ما مجموعها (٦ر٤) مليون سهم تشكل ما نسبته (٦٤٪) من راس مال الشركة البالغ (١٠) ملايين دينار/ سهم كما حضر الاجتماع السيد رائد عويس مندوب سوق عمان المالي.

واظهر التقرير المالي للشركة ان مجموع ميزانيتها بلغ نهاية/٩٦ حوالي (١٠ر١١) مليون دينار كما بلغت حقوق المساهمين قرابة (٦ر١١) مليون دينار بارتفاع نسبته (٣ر٣٠٪) عن عام ٩٥ نتيجة تسديد القسط الثالث من راس المال وبلغت الموجودات الثابتة للشركة بالصافي حوالي (٧٧ر٨) مليون دينار، وحققت الشركة ايرادات نقل بحدود (٤ر٢) مليون دينار بالمقارنة مع (٥١٣ر٨) الف دينار عام ٩٥. وبلغت المصاريف والفوائد البنكية عام/ ٩٦ بحدود (٦٥٩ر٨) الف دينار.

ويذكر ان الشركة الاردنية للاستثمار والنقل السياحي تاسست عام ٩٤ ومن غاياتها ممارسة النقل السياحي بالدرجة الاولى ويشغل منصب رئيس مجلس الادارة د. رجائي المعشر فيما يشغل منصب المدير العام السيد عصام عريضة.

٧ر٤٢٢ ألف دينار اجمالي ارباح الكوثر للاستثمار عام ٩٦

بلغ مجمل ربح الكوثر للاستثمار في عام ١٩٩٦ (٧ر٤٢٢) الف دينار مقابل (٠٣ر٢٧٣) الف دينار في عام ١٩٩٥، في حين بلغ صافي الربح لعام ١٩٩٦ (٤ر٤٤) الف دينار مقابل (٢ر١٦١) الف دينار في عام ١٩٩٥.

وبلغ مجموع موجودات الشركة في عام ١٩٩٥ (٧ر٥) مليون دينار مقابل (٩٦) مليون دينار في عام ١٩٩٦ في حين بلغ مجموع الموجودات المتداولة لعام ١٩٩٦ (٤ر٢) مليون دينار مقابل (٣ر٢) مليون دينار في عام ١٩٩٥.

السيد معن ظبيان رئيس مجلس الادارة قال في عام ١٩٩٦ كان للشركة اربعة اهداف منها المحافظة على نفس حجم المبيعات للمياه المعدنية وزيت الزيتون بالمقارنة مع عام ١٩٩٥ وتجنب الدخول في استثمارات ذات تقلبات حادة كالسوق المالي وبدء التصدير لزيت الزيتون للسوق الالمانية اضافة الى الاستمرار في تطوير مشاريع الشركة.

واضاف السيد ظبيان ان الهدف الاول للشركة قد تحقق حيث تقاربت ارقام المبيعات للمياه المعدنية وزيت الزيتون مع نفس ارقام العام السابق رغم التراجع الاقتصادي والمنافسة الحادة، وحافظت الشركة ايضا على ارقام متقاربة في حجم النفقات والتكاليف الاجمالية، اما تجنب الاستثمارات في السوق المالي فلن اثاره يمكن تقديرها اذا اخذنا بالاعتبار انعكاس التراجع على المحافظة الاستثمارية.

واضاف السيد ظبيان ان الشركة كانت تامل في عام ١٩٩٦ تحقيق هدفها الثالث وهو تصدير زيت الزيتون للسوق الالمانية وبعد ان تمكنت بجهود كبيرة من الالتزام بالمتطلبات الخاصة لتلك السوق من ناحية الجودة ووسائل الرقابة والفحوصات المخبرية وبطاقات البيان والاسعار المنافسة وتم الاتفاق مع اكبر جهة موزعة للمواد التموينية في المانيا على التوريد لمراكز التوزيع لديها، ولكن وزارة الزراعة الغت في الاردن رخصة التصدير الممنوحة للشركة في قرار شمل حظر التصدير لزيت الزيتون الاردني تم اقراره بشكل مفاجىء والغيت بموجبه رخص التصدير التي منحت قبل المنع.

معن ظبيان

واوضح السيد ظبيان ان الهدف الرابع الذي تحقق في عام ١٩٩٦ فقد كان بدء الانتاج التجاري لعسل التمر واضيف اليه خطان الاول لانتاج الدبس والثاني لمربى التمر ويتوقع ان ينمو التسويق للمواد الثلاث بشكل مطرد حيث ان الجودة مميزة وفرص التسويق المحلية وفي الاسواق المجاورة تبشر بالخير.

واضاف في عام ١٩٩٧ سيتم البدء في انتاج الخل الطبيعي والصابون البلدي والسير في خطة تطوير تصنيع مستخلصات الزيتون للاستعمالات الطبية.

عقدت عموميتها برئاسة محمد سميح بركات

صناعات الوطنية تحدث خط انتاجها وتوسع قاعدة اسواقها

...ال السيد محمد سميح بركات ... مجلس ادارة شركة الصناعات ...نية لقد تواصلت مسيرة النجاح ... الخطط والبرامج المرسومة منذ ان ...لنا مسؤولية ادارة الشركة خلال ...ام الاربعة الماضية.

...اء ذلك في اجتماع الهيئة العامة ...ركة الذي عقد امس بمنطقة ...خلة بالزرقاء بحضور مندوب ...بة الشركات الدكتور نايف بقاعين ... اعلن بداية الجلسة عن قانونية ...تماع بعد ان حضره مساهمون ...لون اسهما بالاصالة او الوكالة ما ...موعه ٣,٩٥٨,٠٨٠ مليون دينار/ ...هم تشكل ما نسبته (٦٦٪) من ... مال الشركة.

...اضاف السيد بركات... رغم كل ...بات والصعوبات التي تمثلت في ...انكماش الفعاليات الاقتصادية فقد ...اولت ادارة الشركة العمل على ...خلال هذا العام في التحديث ...طوير والتدريب تمهيدا لبدايات ...بة في الاعوام القادمة.

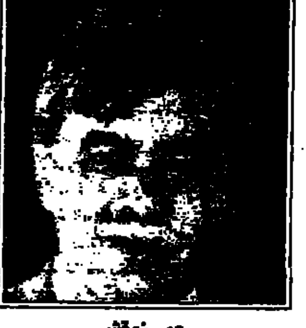
...اضاف لقد تم تحديث وتطوير خط ...تاج بادخال نظام مجفف جديد ...ضافة الى ادخال الحاسب ...لكتروني للتحكم في نوعية الانتاج ...اك ادخال نظام جديد لازالة الغبار ...خط الانتاج بالاضافة الى تحسينات عديدة على نظام البخار والتكثيف، وتحسينات وتعديلات على خط الدوران الراجع والاسلاك العلوية وعلى معظم اجزاء خط الانتاج القديم وبكلفة اجمالية تجاوزت المليون دينار. كما تعاقدت الشركة خلال هذا العام على شراء خط الورق الهالك الذي يعتبر الاحدث في العالم وبتمويل من بنك الانماء الصناعي.

كما انتهت الشركة من بناء مستودعين حديثين بقيمة اجمالية تجاوزت ٢٠٠ الف دينار. اما فيما يتعلق بمشروع خط الورق الهالك والجاري العمل على تركيبه فانه سوف يتم استخدام قصاصات الورق الهالك بنسبة قد تصل الى ٤٠٪ عوضا عن عجينة الورق التي نقوم باستيرادها حاليا من الخارج وباسعار عالية جدا اذا ما قورنت باسعار الورق الهالك والذي سوف يتم تغطية حاجاتنا منه من السوق المحلي او الاستيراد من البلدان المجاورة، وهذا بالطبع من شانه ان ينعكس ايجابيا على تخفيض تكلفة الانتاج وزيادة الطاقة الانتاجية. مما يساهم بشكل كبير في زيادة فرص المنافسة في الاسواق المحلية والخارجية. هذا ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل هذا الخط في النصف الثاني من هذا العام.

وعن التدريب والتحديث والصيانة في الشركة قال السيد بركات: استمرت الشركة في سياسة التدريب وتنمية قدرات العاملين من خلال الدورات التدريبية المختلفة في المعاهد والجامعات الاردنية في كافة المجالات الادارية والفنية، كما اولت الشركة اهتماما كبيرا بتطوير قسم الصيانة وادخال مفهوم الصيانة الوقائية خلال هذا العام.

ونتيجة التحسينات والتطوير والتحديث على خط الانتاج فقد تم توقيف المصنع لمدة ١٣٧ يوما خلال العام الماضي مما ادى الى خفض الانتاج الى حوالي ٤٠٠٠ طن مقارنة مع ٦٣٧٣ طنا خلال عام ١٩٩٥ وكلنا نامل ان يصل الانتاج في عام ١٩٩٧ الى عشرة الاف طن.

محمد سميح بركات



عمر زوقش

عن الخطة المستقبلية للشركة وقال السيد بركات: لقد اولى مجلس الادارة جل اهتمامه للتحسين والتحديث وتطوير الالات والماكنات ومن ضمنها خط الورق الهالك الذي اشرنا اليه علاوة على انشاء المستودعات المتعلقة بالبضاعة الجاهزة وقطع الغيار، وكذلك المرافق الضرورية لها وبهذا تكون الشركة قد انهت كافة الاستثمارات الرأسمالية والتي اصبح جزء منها قيد التشغيل. اما فيما يتعلق بالاسواق التصديرية فلقد استطاعت الشركة الوصول الى الاسواق الخارجية مثل السوق البريطاني واليوناني والقبرصي وكذلك الهندي والنيجيري والاسرائيلي والفلسطيني ومعظم الدول العربية. هذا وهناك اتصالات عديدة مع السوق الايطالي وتركيا والشرق الاقصى.

ان جهود المجلس منصبة على توسيع قاعدة الاسواق وذلك لفتح هذه الاسواق وضمان تسويق كامل الانتاج عند زيادة الطاقة الانتاجية.

هذا وقد اولى مجلس الادارة جل اهتمامه بنوعية المنتج ليكون منتجا ذا جودة عالية قادرة على المنافسة امام المنتجات المماثلة العالمية وهذا ما توصلنا اليه. هذا وان خط الورق الهالك المشار اليه سيؤدي الى تخفيض كلفة الانتاج مما يتيح فرصة اكبر للمنافسة وربحية اكبر للشركة.

ومن جهة اخرى صادقت الهيئة العامة على تقرير مجلس الادارة وعلى بيان الارباح والخسائر والميزانية العمومية وتم انتخاب السادة صليبا وشركاهم كمدققي حسابات الشركة.

وجرى خلال الاجتماع انتخاب السادة شركة الاقبال للتطوير والاستثمار وشركة الاقبال الاردنية وشركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي وشركة الخليج العربي والبنك الاهلي ووليد فاخوري وعامر البشير في عضوية مجلس الادارة.

ويذكر ان شركة الصناعات الوطنية اسست عام ١٩٧٩ ويبلغ راسمالها الحالي (٦) ملايين دينار/ سهم ويشغل منصب المدير العام فيها السيد عمر زوقش.

مدير عام شركة الكهرباء / اربد

م. عبد الرؤوف الشيخ: خطط جديدة للتطوير وزيادة الانتاج

استعرض المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام شركة كهرباء محافظة اربد اهم انجازات الشركة لعام ١٩٩٦ وخطة الانفاق الرأسمالي لعام ٩٧ مؤكدا ان مجلس ادارة الشركة يعمل جاهدا للسعي لدى الحكومة لتعديل التعرفة لتصبح اكثر جدوى مع تضمينها مقدار تعويض فرق التعرفة التي تتحمله الشركة بما يتناسب مع القدرة على بيع وشراء الطاقة سنويا.

واضاف ان الشركة سعت لالزام الدوائر والمؤسسات الرسمية لدفع ما ترتب عليها من اثمان الطاقة المباعة لها.

وعن الانجازات قال ان الشركة قد عملت من خلال كوادرها لتنفيذ خطتها وقامت بتركيب شبكات هوائية جهد ٣٣ ك. ف بطول ١١٥ر٦ كلم وتركيب كابلات ارضية بجهد ١١ر٣٣ ك.ف بطول ٨ر٤ كلم لانجاز المرحلة الاخيرة من تطوير الشبكة الارضية لمدينتي عجلون والرمثا وتقوية خط سد الملك طلال بطول ١٠ كلم. مثلما قامت بتركيب ٨٥ محطة بقدرة اجمالية ٦٨٩٠ ك. ف. م وغيار ٧٨ محطة تحويل جهد ١١ر٣٣ ك.ف وتركيب ١٣ محطة تحويل جهد ١١ر٦٦ر٤ ك. ف بقدرة اجمالية ٦١١٢٠ ك. ف. ا اضاف الى تركيب وحدات مفاتيح حلقية ومكثفات وتركيب ٧٠٧٩ عمود ضغط منخفض و ٨٢٨٨ عداد وكابلات وتوصيلات للمشتركين وتركيب ٢٨٠٤ وحدات انارة زئبقية.



م. عبد الرؤوف الشيخ

واضاف انه قد تم توصيل التيار الكهربائي لـ ٢٠٨ مشاريع انمائية وتحسين الشبكات القائمة في عدة مدن وقرى بهدف معالجة ضعف التيار الكهربائي. وعن كهربة الريف قال: انه قد تم تنفيذ وانارة ٣٦ تجمعا سكنيا من مشاريع كهربة الريف المرحلة الثانية التي تضم ٦٢ تجمعا سكنيا في منطقة الامتياز والممولة من فلس الريف.

وقال: ان عدد القرى والتجمعات السكنية المزودة بالتيار الكهربائي في منطق الامتياز بلغ ٤٣٦ بالاضافة الى ٦٦٣ مشروعا انمائيا مشيرا الى ان عدد المشتركين بلغ عام ١٩٩٦ ،١٦٠٩٦٩ مشتركا. واستعرض المهندس الشيخ الانفاق الرأسمالي لعام ١٩٩٧ والذي تضمن انفاقا يقدر بمليوني دينار لتمويل مشاريع كبيرة مثل توسيع الشبكات الاعتيادية وتقوية شبكات الجهد المتوسط الهوائية وايصال التيار لمحطة تنقية اربد وتطوير جهاز الحاسوب لربط مركز الشركة بالمناطق الخارجية لمواجهة التوسع في اعمال نظام الجباية الجديد.

وعن ارباح الشركة لعام ١٩٩٦ قال انها بلغت ٣١٠٥٠٠ دينار وارباح مدورة ٩٥٩٥٥ دينارا.

واضاف ان الشركة قد بدأت بتنفيذ برامج وخطط للجهاز العامل بغية تطوير مهاراتهم لتحسين وزيادة الانتاج.



أمانة عمان الكبرى

اعــــــــــــلان

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ والنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وترفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وترفيت هذه الشوارع والدخلات

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والترفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه. علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والترفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها

امين عمان
(الدكتور ممدوح العبادي)

اسم المالك	لوحة رقم	ت.انجاز الاعمال	رقم الحي واسمه	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	قيمة نفقات التعبيد فلس دينار
موسى اسماعيل عبد الحميد وشركاه	١٤	٩٦/٠٥/٠٥	٠٠	٠٥ جريشين الغربي	٠٠٤٩٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١١,٨٨٠
خميس يوسف عبدالحفيظ عرار	١٤	٩٦/٠٥/٠٥	٠٠	٠٥ جريشين الغربي	٠٠٥٠١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٤,٥٤٦
سلمان جلال سلمان قهيوي	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٠٤	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠
محمد جلال سلمان قهيوي	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٠٦	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠
محمود محمد صالح كرنز	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٠٨	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٠,٥٨٠
وليد عبدالرؤوف عبدالرحمن عبدالله وشركاه	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠١٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠
حميده سعيد عبدالرحمن فليفل	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠١٢	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٠,٥٨٠
يوسف حماد احمد ابورجب وشريكه	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠١٤	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٠,٥٨٠
محمود ابراهيم خليل بداوي	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠١٦	٠٠٠٠٠٢٢٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠
سلمان جلال القهيوي	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٢١٩١	٠٠٠٠٠٦١٨,٢١٠	٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠
محمد جلال سليمان القهيوي وشركاه	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٢١٩٣	٠٠٠٠٠٥٦١,٥٧٠	٠٠٠٠٠١٨٨,٤٠٠
محمد جلال سليمان القهيوي	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠٢١٩٨	٠٠٠٠٠٥٦١,٧٤٠	٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠
محمد خليل خميس ابوفلاله	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٢٨	٠٠٠٠٠٢٠٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠
عبدالرحيم حسين محمود رداد	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٤١	٠٠٠٠٠٢٠٠,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٩٠,٥٨٠
سهام علي ابراهيم نصرالله وشريكه	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٤٦	٠٠٠٠٠٢٠٢,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠
سليمان احمد محمد طرخان	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٤٧	٠٠٠٠٠٢١٢,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠
فيصل مصطفى احمد زياده	٤٦	٩٦/٠٥/١٥	٠٠	٠٢ ام نوارة	٠١٠٤٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٧,٦٠٠
حسين مصطفى حسين	٢٢	٩٦/٠٦/٠١	٠٠	١٥ خربة الصويفية	٠١٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٤,٨٣٣
سميح محمد سعيد محمود مسعود	٢٢	٩٦/٠٦/٠١	٠٠	١٥ خربة الصويفية	٠١٣٦١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠
جول نجيب اسعد غنيم	٢٢	٩٦/٠٦/٠١	٠٠	١٥ خربة الصويفية	٠١٣٦٣	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠١٣,٨٢٠
بنك الاسكان	٢٢	٩٦/٠٦/٠١	٠٠	١٥ خربة الصويفية	٠١٣٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٥٩,٤٠٠
نبيل جورج مرار	٢٢	٩٦/٠٦/٠١	٠٠	١٥ خربة الصويفية	٠١٣٦٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠١٣,٨٢٠
سامية يعقوب حجرات عثمان وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠٢٤٩	٠٠٠٠٠٢٥٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠
زريات بولاد اسماعيل وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠٢٤٨	٠٠٠٠٠٩٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٣,٦٠٠
زاهر احمد حسين شرعب وشريكه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠١٦٣١	٠٠٠٠٠٤٧٤,٥٠٠	٠٠٠٠٠١٨٨,٤٠٠
عبدالرحمن محمد اسماعيل وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠١٦٣٠	٠٠٠٠٠٩٢١,٧٥٠	٠٠٠٠٠٣٣٣,٦٠٠
زكريا ضابط حسن وشريكه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠١٥١	٠٠٠٠١٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠
حياه سعيد مصطفى وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠١٥٠	٠٠٠٠١٥٩٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤١٤,٢١٦
هشام اكرم توفيق	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠٨٩٩	٠٠٠٠١١٩٠,٢٥٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٢٨٠
غسان عزالدين عطاالله محيسات	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠٩٠٠	٠٠٠٠٠٢١١,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٢٨٠
الهام عبداللطيف يوسف البوز	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠٩١٨	٠٠٠٠١١١٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٤٦,٢٠٨
مؤيد حسن محمود حسن وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠٠٩١٧	٠٠٠٠٠٨١٩,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٤٣,٥٤٠
حسين دهشان سلانكري وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠١٣٠٢	٠٠٠٠١٦٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠
احمدخليفه عبد الهادي المعايطه وشركاه	٢٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	١٦ دير غبار	٠١٣٠٣	٠٠٠٠١٦٨٨,٢٥٠	٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠
احمد عبدالله فلاح نصيرات وشركاه	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠٠٠٥	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٨٩,٠٤٠
محمد عواد فلاح علي نصيرات	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠١٨١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣١٥,٣٢٠
محمد عواد فلاح علي نصيرات وشركاه	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠١٨٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠١٥,٨٤٠
عجايب صياح سليمان وشريكه	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠٠٠٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٥٠٦,٨٨٠
حسن حمد صالح محسن وشركاه	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠٠١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٤٢٥,٦٠٠
توفيق محمد مفلح حسين وشركاه	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠٠١٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٠٠
محمد عواد فلاح علي نصيرات وشركاه	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠٠٤١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٨٠,١٦٠
احمد عواد فلاح علي نصيرات وشركاه	١٣	٩٦/٠٥/٢٦	٠٠	٠٣ ابوالنصير	٠٠٠٨٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٠٣,٩٦٠
سلمان جريس ايوب عكاوي وشركاه	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠٠٠٣	٠٠٠٠٣٧٢٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٣٥٠,٣٦٠
احمد عبدالمجيد محمد عبيدات	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٥٣	٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٨٩,١٠٠
نور حمزه احمد صالح وشركاه	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٥٨	٠٠٠٠١٥٠٣,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٣,٨٩٠
فاطمة داود شحاده شلباية وشريكه	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١١١	٠٠٠٠٢١٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٣٢,٢٠٠
شريف رمضان محمد علمي	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٦٤	٠٠٠٠١٥٠٨,٢٥٠	٠٠٠٠٠٣١١,٨٨٠
محمد عبدالرحيم منيب جردانه	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٦٥	٠٠٠٠١٥٠٨,٢٥٠	٠٠٠٠٠٣١١,٨٨٠
عافده درويش امام	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٦٠١١٣	٠٠٠٠١٩٢٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٣٤١,٤٦٠
طلال توفيق سالم ابوغزاله	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٢٤	٠٠٠٠١٢٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠
شكري احمد عبدالعظيم الشعراوي	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٧٦	٠٠٠٠١٤٧٠,٤٢٧	٠٠٠٠٠٣٧٢,٢٠٠
فارس اسعد عبدالله حواري	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٨٣	٠٠٠٠١٥٠٠,٥٢٠	٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠
عطاعلي عبدالله ابوالجبين	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٨٩	٠٠٠٠١٥٢٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٠٣,٩٢٠
احمد فايز ذيب احمد الجنوي	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٨٨	٠٠٠٠٠٩٩٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٩٢,٠٤٠
اديب فائق يعقوب ابوغزاله وشريكه	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٢٢	٠٠٠٠١٩٢٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٦٠,٣٢٠
مطوقة جبر بطشون	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٢١	٠٠٠٠٣٧٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٤٩٦,٨٨٠
فريال سلامه عيد مريص وشركاه	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٥٤	٠٠٠٠٠٧٥٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٥,٣٢٠
محمد عبدالله رجب قطيش وشركاه	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٢٠	٠٠٠٠١٠٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٢٧,٦٨٠
محمد نور حسن قندور	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١١٩	٠٠٠٠٢٥٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٠٢١,٦٨٠
تيسير علي سويلم زريقات	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٨٤	٠٠٠٠١٤٣٩,٨٣٧	٠٠٠٠٠٤١٩,٣٦٠
علي علي سويلم زريقات	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٨٥	٠٠٠٠١٤٣١,٢٢٥	٠٠٠٠٠٤١٩,٣٦٠
باهر محمد خورشيد العوناتي	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١١٦	٠٠٠٠٣٤٨٣,٠٠٠	٠٠٠٠٢٧٣٢,٩٤٠
حياتي حافظ امين نخشير	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٥٣	٠٠٠٠٣٢٤٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٤,٩٨٠
عزام رشيد حسين عبيد	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١١٨	٠٠٠٠٢٠٤٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٠٥,٨٨٠
عيسى عايد عبدالرحيم ريموني	٢	٩٦/٠٥/٢١	٠٠	٠٢ حزام غرة	٠٠١٠٩	٠٠٠٠١٣٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٠٩,٨٦٠
وجيهه رشدي حسن وشريكه	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٢٥٤	٠٠٠٠٠٦٩٩,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠
عدنان ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٤٤	٠٠٠٠٠٦٤٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٧٤,٧٢٠
عدنان ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٤٣	٠٠٠٠٠٨٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٣,١٢٠
فريد ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٤٨	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠
محمد خالد محمود صلاح	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٢١	٠٠٠٠٠٦٠١,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠
فريد ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٤٤٧	٠٠٠٠١٤٦٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٨٣,١٢٠
عدنان ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٣٤	٠٠٠٠٠٥٨٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠
عدنان ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٣٥	٠٠٠٠٠٦٥٣,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠
عدنان ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٤٢	٠٠٠٠٠٦٠٣,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠
فريد ابراهيم حسن خليل	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٠٤٣	٠٠٠٠٠٥٨٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠
مازن عبدالرحمن صالح القهوجي	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠١٢٥٥	٠٠٠٠٠٤١٥,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠
عبدالرزاق فرحان عبدالرزاق احمد وشريكه	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠٠٨٥٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠١٥,٨٤٠
عوده عبدالله عساف	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠٠٨٥٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٠٨,٩٠٠

اسم المالك	لوحة رقم	ت.انجاز الاعمال	رقم الحي واسمه	رقم الحوض واسمه	رقم القطعة	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	قيمة نفقات التعبيد فلس دينار
ابراهيم عوده عثمان	٢	٩٦/٠٦/٠٥	٠٠	٠٢ الجبيهة	٠٠٨٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٠٤,٩٤٠
خليل سلامه رريكي وشركاه	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٠٨٠	٠٠٠٠١٨٢٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٢٢,١٦٠
مصطفى حسن محمود	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٤٢٩	٠٠٠٠٠٤٩٣,٨٠٠	٠٠٠٠٠١٢٥,٩٢٢
مرفع محمد احمد علي	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٤٨٠	٠٠٠٠٠٤٩٣,٨٠٠	٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠
عزالدين محمود المفتي	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٧٤٨	٠٠٠٠٠٤٧٢,٨٠٠	٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠
معالي عزالدين محمود مفتي	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٧٤٧	٠٠٠٠٠٤٥٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠١٩١,٥١٥
معالي عزالدين محمود مفتي	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٧٤٦	٠٠٠٠٠٤٥١,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٩,٣٨٥
تحسين محمد علي حانيولات	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٧٤٥	٠٠٠٠٠٤٥٩,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٩٢٠
محمد بهاءالدين حسين عثمان	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٤٨٣	٠٠٠٠٠٥٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠
فهد علي حمدان مصطفى	٢	٩٦/٠٦/١٣	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٤٨٢	٠٠٠٠٠٥٧٩,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٤٠,٥٢٠
احمد حسن سعيد عبده	٢	٩٦/٠٦/١٤	٠٠	٠٤ سلطاني السلط	٠٠٤٨١	٠٠٠٠٠٥٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٩٨,٩٦٠
وداد عبدالله كليب شريده	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٥٩	٠٠٠٠٠٥٠٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٠٨,٩٠٠
سميحه محمود عبدالله وشركاه	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٦٠	٠٠٠٠٠٥٠٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠
صلاح عبدالله عوده رمحي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٣٠٣	٠٠٠٠٠٥١٥,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٩٩,٤٧٥
محمد انور علي بعول	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٥٩٢	٠٠٠٠٠٥٢٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٢٢,٠٧٦
اعتدال شريف وشريكه	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٥٩١	٠٠٠٠٠٥٢٢,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠
خوله عبدالله زوجة مصطفى اسماعيل مناصره	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٣٧	٠٠٠٠٠٣٤٣,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٣٢,٦٣٠
محمود محمود احمد عبدالرحمن	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٧٨	٠٠٠٠٠٤٥٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٥٠
ازدهار عوده درويش	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٣٦	٠٠٠٠٠٥٠٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
منصور محمد عبدالله صمادي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٧٦	٠٠٠٠٠٥٦٠,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
سامي محمود سعيد حاج احمد	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٧٥	٠٠٠٠٠٥٧٦,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
مؤسسة اداره وتنمية اموال الايتام	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٧٤	٠٠٠٠٠٥٩٣,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
مؤسسة اداره وتنمية اموال الايتام	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٧٣	٠٠٠٠٠٦٠٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
عبدالحميد احمد بشير غزاوي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٧٢	٠٠٠٠٠٦٢٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
عمران جمال عمران المدني	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٤٧١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠
حكيم قاسم احمد حصيان	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٧٦	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٧٩٤
احسان داود بوتاي عربي وشريكه	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٧٨	٠٠٠٠٠٤٥٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠
ليلى داود بوتاي عربي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠
عديه داود بوتاي عربي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٨٢	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠
خليل داود بوتاي عربي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٨٣	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠
احمد حسن محمد ابراهيم	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٨٥	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠
بان نعمان احمد حنتولي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٨٧	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠
حسن احمد شحاده عبداللطيف	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٨٩	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠
حسن احمد شحاده عبداللطيف	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٩١	٠٠٠٠٠٤٥٠,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠
عدنان صالح كليب شريده	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٩٢	٠٠٠٠٠٤٥٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠
محمد داود بوتاي عربي	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٦٩٥	٠٠٠٠٠٤٥٣,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠
صالح محمد ايقوم عثمان الشيشاني	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٧٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٤٩,٥١٢
محمد خالد حسن عثمان منصور	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٧٩٩	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٣١,٨٦٨
زهير عبدالرؤوف يوسف وشركاه	١٢	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٩ ام تينة	٠٠٧٤١	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٠٧,٦٣٢
دليله جميل/زوجة فؤاد محمد كمال اسماعيل	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٣٢٨	٠٠٠٠٠٧٢٥,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠
جمال يعقوب سلامه صناع	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٣٤٢	٠٠٠٠٠٧٢٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠
محمد نبيل عبدالهادي حموده	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٥٥٥	٠٠٠٠٢٢٠٩,٢٥٠	٠٠٠٠٠٣٣١,٢٦٠
حليم جريس سلفيتي وشركاه	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٣٢٦	٠٠٠٠٠٧١٩,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠
سلطه وادي الاردن	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٣١٢	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠
سلطه وادي الاردن	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٣١٣	٠٠٠٠١٠٣٢,٠٠٠	٠٠٠٠٠٥١٠,٨٤٠
فاروق ميخائيل الياس جريسات	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٥٠٤	٠٠٠٠٠٦٩٥,٣٠٤	٠٠٠٠٠٦١٧,٧٦٠
جليل الياس عايد خلف جريسات	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٥٩٠	٠٠٠٠١٦١٧,٠٥٤	٠٠٠٠٠٣٣٦,٢٠٠
ابراهيم عبدالمجيد اديب حجاوي وشريكه	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٢٥	٠٠٠٠٠٥٢١,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠
محمد علي محمد علي ابوعياش	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٥٠٣	٠٠٠٠٠٩٢٣,٤٠٠	٠٠٠٠٠١٠٣,٩٦٠
جمال خليل عبدالرحمن سنقرط	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٣٨٤	٠٠٠٠٠٨٨١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٢٧,٥٩٠
عثمان محمد علي بدير	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٥٣	٠٠٠٠١١٦٧,٩٥٠	٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠
رغده نيشان/زوجة خليل ايوب الصويص	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٥٤٩	٠٠٠٠٠٤٧٤,٠٢٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠
محمدعمر جمال محمد جادالله	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٦٥	٠٠٠٠٠٤٥٥,٧٩٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠
محمود مسلم يارمه عثمان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٦٨	٠٠٠٠١١٥١,٩٥٣	٠٠٠٠٠٠٤٧,٥٢٠
محمد عبدالرحيم جردانه	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٢٠	٠٠٠٠١٠٦١,١٧٢	٠٠٠٠٠٣٢٤,٧٢٠
نعيم صالح يوسف خليل	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٢١	٠٠٠٠١٠٦٤,٤٦٠	٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠
لمبا هاشم خير	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٦٩	٠٠٠٠٠٨٩٥,٢١٠	٠٠٠٠٠٣٠٠,٩٦٠
عافده درويش امام	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٢٨٥	٠٠٠٠٠٧٢١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٩١,٠٤٠
حاكم طافور صالح وشريكه	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠١٣٣	٠٠٠٠٠٦٥٢,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٩,٩٧٩
جمعيه الاردنيه التعاونيه للاسكان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤١٦	٠٠٠٠٠٤١٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٧٥,٧٤٠
جمعيه الاردنيه التعاونيه للاسكان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤١٥	٠٠٠٠٠٤٣٩,٢٢٢	٠٠٠٠٠٠٧٥,٧٤٠
جمعيه الاردنيه التعاونيه للاسكان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤١٢	٠٠٠٠٠٤٠٩,٠٩٨	٠٠٠٠٠١٩٤,٩٨٠
جمعيه الاردنيه التعاونيه للاسكان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤١٧	٠٠٠٠٠٤٢٦,٤٩٨	٠٠٠٠٠٢٤٣,٩٣٦
يوسف لاي قدري وشريكه	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤١٨	٠٠٠٠٠٤٢٩,٨٤٦	٠٠٠٠٠٢٨٦,٤٠٧
جمعيه الاردنيه التعاونيه للاسكان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤١٩	٠٠٠٠٠٤٨٩,٢٨٢	٠٠٠٠٠٣٢٥,١١١
جمعيه الاردنيه التعاونيه للاسكان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٢٢	٠٠٠٠٠٤١٥,٦٣٢	٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠
عبدالله احمد محمد يوسف	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٢١	٠٠٠٠٠٤١٤,٠٩٠	٠٠٠٠٠٢٣٦,٣١٣
جمعيه الاردنيه التعاونيه للاسكان	١٨	٩٦/٠٥/٢٢	٠٠	١٥ ام الاشبال	٠٠٤٢٠	٠٠٠٠٠٤١٨,٩٩٨	٠٠٠٠٠٢٣٨,٤٩١
رنا محمد خمين ياغي وشريكه	٤	٩٦/٠٥/٢٨	٠٠	٠٢ تلعة نمر	٠٠٥٤٢	٠٠٠٠٠٧٢٥,٧٥٠	٠٠٠٠٠٢٢٥,٤٣٣
احمد عقيل سليمان مطر	٤	٩٦/٠٥/٢٨	٠٠	٠٢ تلعة نمر	٠٠٥٤٣	٠٠٠٠٠٥٢٢,٧٥٠	٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠
محمد مصطفى عبدالحليم مصطفى وشركاه	٤	٩٦/٠٥/٢٨	٠٠	٠٢ تلعة نمر	٠٠٦٥٤	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٩٨٠,١٠٠
علي مهاوش قاسم ابوقله وشركاه	١٥	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٨ مرج الاجرب	٠٠٠٠٦	٠٠٠٠٢٢٥٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٠٤٢,٤٧٠
عبد مهاوش ابوقله وشركاه	١٥	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٨ مرج الاجرب	٠٠٣٧٨	٠٠٠٠٤٢٤٠,٠٠٠	٠٠٠٠١٢٨٥,٠٢٠
علي مهاوش ابوقله	١٥	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٨ مرج الاجرب	٠٠١٢٠	٠٠٠٠٩٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٢٣٧٦,٠٠٠
عيده مهاوش ابوقله وشركاه	١٥	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٨ مرج الاجرب	٠٠١٢١	٠٠٠٠١٢٨٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٣٦٤,٣٢٠
عايد عواد قاسم ابوقله وشركاه	١٥	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٨ مرج الاجرب	٠٠١٢٢	٠٠٠٠٤٥٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠١١٨٨,٠٠٠
ابراهيم عبده مهاوش ابوقله وشركاه	١٥	٩٦/٠٥/٢٩	٠٠	٠٨ مرج الاجرب	٠٠٤٨٣	٠٠٠٠١٥٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٥,٥٠٠



الاشتراكات السنوية للافراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها